النهار
ليرة
صفحة
AN-NAHAR Lundi 15 Août 1988 - 56ème Année - N° 17104 ● الاثنين ١٥ آب ١٩٨٨ ـ السنة ٥٦ ـ العدد ١٧١٠٤

ومَاذا عَن الأستحقاق التاريخي؟

عهد "الانهيار" الذي يطمح مجلس النواب الى طي صفحته هذا الاسبوع، يقول الرئيس الحسيني انه غير قابل لأن يديره رئيس...

لقد تجاوزنا الازمة التي كنا نقول ان ادارتها هي احدى مواصفات "المسموح" به للبنان، فهل الخروج من عهد الانهيار من الممنوعات؟

هذا ما يقولون...

طبعا من غير ان يحدد احد لأحد، لا هوية الذي يسمح ولا جنسية الذين يمنعون!

... ونقف في وجه "الاستحقاق الدستوري"، واعدين حينا متوعدين احيانا.

لكن احدا لم يتوقف بعد ليقول لنا مَن يستحق لبنان، ولا ماذا يستحق...

● ● ●

ماذا يستحق لبنان؟

ابعد من الاستحقاق الدستوري، هنالك الاستحقاق التاريخي.

ذلك ان لبنان يقف اليوم، على عتبة المستقبل الجديد، كأنه قد انكسر تاريخه...

انكسر التاريخ؟

بل لعله تحطم... لا نرى وصالا بين الماضي والحاضر، فكيف نتبيّن للمستقبل صورة؟

والرئيس الذي دعي النواب الى انتخابه، سيتحمل هو، شاء ام ابى، مسؤولية هذا المستقبل كأنه وديعة وامانة... شاء الدستور ام ابى، وشاءت اقدار الاصلاح الدستوري، ام انكروا عليها ان تشاء فأبت!!!

● ● ●

المستقبل اللبناني؟

ومَن تراه يكون هذا المستقبل؟

لو حاولنا ان نرسم للبنان اليوم صورة، ونحن ننظر اليه من امام الى خلف، اي بمنظار المستقبل ومن زاويته...

لو حاولنا ذلك، لقلنا ان لبنان، مجتمعا وسياسة ونظاما، بل ارضا كذلك، يتألف من جيلين تفصل بينهما حرب، بل حروب... كأنها هاوية، بل دنيا مظلمة، ظالمة!

من هنا اللاوصال بين الماضي والحاضر، فيكف بين الماضي والمستقبل.

الجيل السابق للحرب عاشها كضحية، ولا يزال لا يفهم كيف انفجرت، ويكاد لا يصدق انها حدثت. يظن نفسه في حلم مزعج سيفيق منه غدا بأعجوبة، بقدرة قادر...

بقدرة رئيس!

ويستأنف لبنان تاريخه والطريق الى جمهورية المستقبل...

اما الجيل اللاحق للحرب، فقد ولد منها، او هي سربلت عقله فلم يتذكر ولا ينكر مما سبقها خيرا. كان الماضي هو المسؤول وحده عن الحرب، وليس الحاضر مسؤولا...

هذا الجيل، ساءه ان الحرب قد حطمت كل شيء، وكان قد شُبّه له ان بالحرب سيبني... فاذا به اليوم امام حيرة الاستحقاق، يخاف من مستقبل لا صورة له عنه ولا عنده له رؤيا... وهو لا يطمئن الى حاضره، بل يحاول باستمرار الاغتراب منه وعنه، وفي الوقت ذاته يتمسك بأهدابه كأنه الغريق.

غريق؟ اين هو غريق؟

في بحور العنف يصبح غاية، عنفا من اجل العنف... وبحور الهجرة والتهجير والمهجرين... وبحور الخراب والدمار والحياة المصطنعة... ثم عدم الاستقرار الذي عمّ كل شيء، من الليرة الى العقائد، مرورا بالسلطة غير المستقرة، وبالنظام، وبالمناقب السياسية وحتى اخلاق التعامل الانساني في ابسط مظاهره.

● ● ●

والاستحقاق التاريخي، قلنا؟

نعم... اي مصالحة الماضي مع الحاضر، والحاضر مع الماضي، من اجل مستقبل جديد.

ليس نظريا، تتم هذه المصالحة...

في تصريحات يتعثر فيها الكلام الفارغ بالمعميات السخيفة.

ولا في برامج وبيانات طوباوية تردد كلام العموميات، بقدر اقل او اكثر من التنميق...

بل بمواقف عملية محددة، قابلة لان تندرج اعمالا لا اقوالا، وافعالا لا نظريات.

ذلك ان الجيلين قد سئما، على حد سواء، المبارزات والمنازلات، فضلا عن الاستعراضات و"العراضات" التي تتنكر بأسباب الانهيار اكثر مما تؤمّل بالتغلب عليه.

ماذا يريد الجيلان وكيف يتصالحان؟

بل هو لبنان اللبنانيين، كل اللبنانيين، الذي يريد تجاوز قشور التوافه الدستورية بحثا عن الاجوبة الكيانية الحياتية من الاسئلة الآتية، بلا لف ولا دوران ولا مواربة:

اولا: كيف نخرج من الحرب الى حالة امن وسلام... اي كيف ننهي الحرب ونحافظ على ارواح المواطنين وحقوقهم، وعلى سيادة الوطن واستقلاله؟

ثانيا: كيف نعيد بناء لبنان، كيف نعمّر المدائن المخربة، والاقتصاد المحتضر، وكيف نعيد الناس المهجّرة الى بيوتها آمنة مطمئنة؟

ثالثا: كيف ننهي حروب الآخرين على ارضنا، فلا يظل لبنان مجرد "الساحة اللبنانية"، بل يصبح الوطن، الذي لا يكون لأي احتلال مقرا ولا لأي استعمار ممرا... اي كيف نخرج اسرائيل من الجنوب ونوصد دون عودتها الحدود؟ ماذا نهيىء للفلسطينيين؟ كيف لا نستمر نستعير "الأمن السوري" الى الابد؟ وكيف نستعيد مركزنا المستقل في العالم العربي وبين الأمم؟

● ● ●

هذه الاسئلة هي الموضوع الذي يختلف عنده الماضي والحاضر؟

لا، كلا... انما عدم التصدي لهذه الاسئلة، في الماضي، جعل الحاضر ان يكون انهيارا...

والمصالحة التاريخية هي ان تصير لنا سياسة تعالج هذه المسائل بالذات وتقدم عنها اجوبة وللقضايا حلولا...

وتلك، بالطبع، من غير ان تضيع في التفاهات الدستورية والترّهات الفقهية...

ومن غير ان ننتقل من تقاسم الارض الى تقسيم الحكم، فيذوب الحكم كما ذابت الارض.

ولا نحقق من الوحدة الوطنية التي نتغنى بها غير الوحدة في الخراب والانهيار!

استحقاق دستوري؟

لا، كلا... انه استحقاق اكبر من الدستور.

تريد رئيسا يصنع لنا تاريخا مستقبلا!

انه الاستحقاق التاريخي.

اي استحقاق الحياة المقبلة على الحياة، جيلا بعد جيل، في وطن واحد تتحد فيه الاجيال، ايا كانت المناطق والطوائف، والعقائد والنظريات!

فكما لا دستور من دون جمهورية، كذلك لا جمهورية من دون وطن، ولا وطن من دون تاريخ حياة.

غسان تويني

الجميّل على موقفه التوافقي ويستعجل الانتخاب وفرنجيه قد يعلن ترشيحه غداً مع برنامج مفصّل

الحسيني اتخذ قراراً في شأن النصاب وفق النصوص الجيش استنفر والتدابير يبدأ تنفيذها غداً

تحديد رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني الخميس المقبل موعدا لجلسة انتخاب الرئيس الجديد للجمهورية، وضع الاستحقاق في ميزانه السياسي ونصابه الدستوري. وكذلك وضع جميع المعنيين بالاستحقاق محليا وخارجيا، امام حقائق لا يمكن تجاوزها، خصوصا ان مواقف المرشحين الجديين ليست محسومة.

والسؤال الذي شغل الاوساط السياسية ما هو موقف الرئيس سليمان فرنجيه؟ وهل يتخذ في اليومين المقبلين موقفا نهائيا من موضوع ترشيحه، ام يترك هو ايضا اللعبة تأخذ مجراها الى ان تتضح جيدا نتائج الاتصالات الجارية على غير صعيد.

فرنجيه وبرنامج

مصادر نيابية زارت اهدن في اليومين الاخيرين، عادت بانطباعات متضاربة. بعضها يؤكد ان الرئيس فرنجيه لن يرشح نفسه الا في حال تأكده من حصول اجماع عليه، وهناك مساع جارية لتأمين هذا الاجماع، لانه لا يريد ان يكون لبنا تصادميا، بل يعمل لكل لبنان وكل اللبنانيين. وبعضها الآخر يؤكد ان الرئيس السابق يعيش اجواء ترشيح نفسه ويستعد للانتقال الى بيروت الغربية ليدير منها معركته الانتخابية.

وتقول المصادر نفسها ان المعطيات المتوافرة حتى الآن غير متقاربة، وان السيد روبير فرنجيه لم يلمس في المنطقة الغربية حماسة لترشيح والده. وهذا ما يعزز الاعتقاد بان الرئيس السابق قد لا يحسم موقفه من الترشيح، وان كان نقل عنه انه قد يعلن ترشيحه في ندوته الصحافية الاسبوعية غدا الثلثاء، مع برنامج مفصل.

وفي اتصال اجرته "النهار" مع العميد ريمون اده الموجود في باريس، افاد انه لا يزال يدرس موضوع ترشيح نفسه للرئاسة مع اصدقائه وحزبه وزملائه النواب؛ وانه لا يريد ان يترشح لمجرد ان يكون الرقم الـ٥١ بين المرشحين.

وتربط مصادر سياسية في المنطقة الشرقية بين الليونة في موقف اده واحتمال زيارة الرئيس صائب سلام لدمشق قريبا.

جلسة جس نبض

وتقول هذه المصادر ان العقدة تبقى في معرفة موقف الرئيس فرنجيه، وان جلسة الخميس قد لا تعدو كونها جلسة "جس نبض" لجميع الافرقاء، واللعبة البرلمانية ستأخذ مجراها لجهة امتناع النواب عن تأمين النصاب او الحضور، وهنا يتوقف على المشاورات الجارية على اعلى المستويات حتى موعد الجلسة وان كانت اجواء بعض النواب توحي بعدم اكتمال النصاب، لان الجميع في حاجة الى مزيد من الوقت للتفاهم على رئيس يجنب انتخابه البلاد مزيدا من الخضات السياسية او اكثر، خصوصا ان لبنان يعيش حال احتقان سياسي في ظل الاستنفارات السياسية والعسكرية.

غير ان مصادر سياسية في المنطقة الغربية رأت ان تحديد الرئيس الحسيني موعد جلسة الانتخاب خلط الاوراق السياسية ودفع القوى ذات التأثير في الانتخاب الى غربلة المرشحين والتعجيل

ـ التتمة في الصفحة ٩ ـ

دمشق: تحديد موعد الانتخابات مؤشر لاخفاق محاولات العرقلة

اعتبرت دمشق ان تحديد موعد انتخابات الرئاسة في لبنان "ينهي وضعا من التساؤلات والاشاعات ويثبت حقيقة كون هذا القرار خطوة في اتجاه الانتقال بلبنان الشقيق الى مرحلة جديدة لا بد ان تتوافر فيها كل الظروف والعوامل لاخراج لبنان من وضعه الراهن وابعاد كل الاخطار التي تتهدد وحدته ارضا وشعبا".

وجاء في تعليق لاذاعتها الرسمية في هذا الشأن امس انه "ليس مصادفة ان يبرز بعض الرهانات على تأزيم الوضع في الساحة اللبنانية مع التحرك الاسرائيلي الاستفزازي الجديد في الجنوب، في الوقت الذي تتركز الانظار على اجراء انتخابات رئاسية جديدة في لبنان. فهذه الاستفزازات والاساليب هي شكل من اشكال ممارسة الضغط لمنع الاشقاء اللبنانيين من

ـ التتمة في الصفحة ٩ ـ

لوبراني: الاضطرابات في لبنان ستستمر إذا كان الرئيس الجديد ألعوبة

صرح امس منسق النشاطات الاسرائيلية في لبنان اوري لوبراني لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" ان انتخاب رئيس جديد للبنان "يكون العوبة في يد سوريا او اي دولة اخرى يعني استمرار الاضطرابات فيه" وسيكون "عائقا امام انسحاب الاسرائيلي من الحزام الامني". واضاف: "ان رئيسا العوبة لا يمكن ان يخلق وضعا يتيح لنا ان نوكل الى الدولة اللبنانية مسؤولية الامن شمال الحدود الاسرائيلية وسيكون ذلك عائقا امام انسحاب الجيش الاسرائيلي من الحزام الامني".

وقبل ذلك قال لوبراني في مقابلة مع اذاعة الجيش الاسرائيلي نقلتها وكالة "رويتر": "نحن نعتقد ان لبنان في حاجة الى رئيس يملك حرية القرار من دون تأثير خارجي". واضاف: "اذا كان الرئيس سيصبح العوبة في ايدي السوريين، فمن المتوقع ان يشهد لبنان اضطرابات دائمة.

ـ التتمة في الصفحة ١١ ـ

قتلى وجرحى ومعتقلون في مصر في اشتباكات بين الشرطة وأصوليين

أعلنت الشرطة المصرية ان اشتباكات وقعت في نهاية الاسبوع الماضي بين عدد من رجالها واصوليين ينتمون الى "منظمة الجهاد الاسلامي" في منطقة عين شمس فقتل خمسة اشخاص بينهم طفلان وشرطي وجرح اكثر من ٢٠ آخرين. واعتقلت الشرطة ٩٢ شخصا بتهمة محاولة القتل او التحريض او التجمعات غير المشروعة واحالت ٤١ منهم على محكمة الاحداث.

واوضح مسؤول كبير في الشرطة ان الاشتباكات بدأت مساء الجمعة امام مسجد آدم في عين شمس، حيث كان رجال الشرطة ينتظرون خروج عدد من الاصوليين المشتبه فيهم مع المصلين لاعتقالهم، واستمرت اقل من نصف ساعة. ورشق المصلون رجال الشرطة بالحجار والاغراض المشتعلة، فردوا عليهم بقنابل الغاز المسيل للدموع والعصي.

وتجددت الاشتباكات السبت اثر تظاهرات قام بها اصوليون وهجوم شنوه على مركز للشرطة وساندهم فيه سكان

ـ التتمة في الصفحة ١١ ـ

ديكويار اقترح حلاً للصحراء الغربية والمغرب والبوليساريو قابلاه بحذر

نقلت امس "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مراقبين في الجزائر انه للمرة الاولى منذ بدء النزاع على الصحراء الغربية قبل نحو من ١٣ سنة، برز امل جدي في وضع حد لحرب الرمال هذه بفضل خطة للسلام اعدها الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار.

وهذه الخطة سلمها ديكويار الى حكومة المغرب وجبهة البوليساريو التي تقاتل من اجل استقلال الصحراء، قابلها الطرفان المتنازعان بحذر.

ففي اول حديث ادلى به الى صحافيين جزائريين منذ ١٢ سنة، امتنع الملك الحسن الثاني عن التعليق على خطة ديكويار، مكتفيا بالقول ان الرباط سترد

ـ التتمة في الصفحة ٩ ـ

سلّم الأسد رسالة من خامنئي إي ولايتي إلى ليبيا بعد دمشق

وصل امس وزير الخارجية الايراني السيد علي اكبر ولايتي الى ليبيا لاجراء محادثات مع العقيد معمر القذافي في شأن قرار وقف النار في حرب الخليج، بعدما انهى زيارة لسوريا استغرقت ٢٤ ساعة وسلم خلالها الرئيس حافظ الاسد رسالة من نظيره الايراني حجة الاسلام علي خامنئي إي. وصرح ولايتي لدى وصوله أن هدف زيارته "التشاور مع المسؤولين الليبيين في شأن التطورات الاقليمية والعلاقات الثنائية".

وكان وزير الخارجية الايراني غادر دمشق قبل ظهر الاحد. وأبدى قبل سفره ارتياحه التام الى نتائج محادثاته وقال انه نقل الى الرئيس السوري رسالة من الرئيس الايراني تتعلق بقضايا المنطقة وفي مقدمها القضية الفلسطينية والوضع في الخليج. ووصف محادثاته مع الاسد بانها "مثمرة جدا". موضحا ان الجانبين شددا

ـ التتمة في الصفحة ٩ ـ

فريقا الهدنة تفقدا الحدود

صدام: نحن قررنا السلام خامنئي إي: لن نرضخ للضغوط

تفقد امس فريقا الهدنة التابعان للامم المتحدة الحدود العراقية ـ الايرانية لتحديد الحاجات تمهيدا لوقف النار في ٢٠ من الجاري، في وقت قال الرئيس صدام حسين ان العراق هو الذي قرر السلام "وليس الامم المتحدة او امينها العام او ايران". ورأى الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامنئي إي ان "نظام بغداد الذي لا يحترم اي التزام يمكن أن يعوق تنفيذ قرار مجلس الامن ٥٩٨ وعلينا مهما يكن من امر الا نرضخ للضغوط".

ونقلت وكالة الانباء العراقية "واع" عن الرئيس العراقي قوله امس امام مجلس الوزراء ان "الاجراءات العملية للامم المتحدة وضعت موضع التنفيذ" بعد ثمانية ايام على قبول العراق وقف النار وان ايران حسب التوقعات العراقية كان يجب ان ترضخ في كل الاحوال لآلة الحرب العراقية من الآن حتى الشهرين المقبلين، "لكننا على رغم الآلام التي سببوها لنا لا نسعى الى اذلال الايرانيين، والعالم يشهد اننا لم

ـ التتمة في الصفحة ٩ ـ

طهران: الديبلوماسي البريطاني وصف محادثاته بانها "مفيدة"

وصف الديبلوماسي البريطاني السيد ديفيد ريدواي الذي يزور طهران حاليا سعيا الى تحسين العلاقات بين البلدين، لقاءاته والمسؤولين الايرانيين بأنها "مفيدة". واعلن انه سيلتقي البريطانيين المحتجزين لدى السلطات الايرانية هذا الاسبوع.

وجاء تصريح ريدواي مع مقال افتتاحي نشرته صحيفة "ايران تايمس" الصادرة بالانكليزية عن تحسن العلاقات الايرانية ـ البريطانية وعن الدور الذي يمكن ان تضطلع به بريطانيا في المحادثات بين العراق وايران وعن الرهائن المحتجزة في لبنان.

وعقد الديبلوماسي البريطاني سلسلة لقاءات مع مسؤولين في وزارة الخارجية الايرانية بدأت مساء السبت واستمرت في جلستين امس. واكد انه سيقابل البريطانيين روجر كوبر ونيكولاس نيكولا اللذين تحتجزهما ايران بتهمة التجسس، قائلا: "ثمة اتفاق على ان ارى كوبر ونيكولا لبعض الوقت هذا الاسبوع". وتمنى ان يحرز تقدما في موضوع اطلاق الرهائن الغربية المحتجزة في لبنان ومن بينها ثلاثة بريطانيين.

وفي هذا الاطار نسبت صحيفة "الاوبزرفر" البريطانية الى "مصدر ايراني

ـ التتمة في الصفحة ٩ ـ

الوفد الفلسطيني أنهى محادثاته وعمان ترفض "ازدواجية التمثيل"

"أبو أياد": نحو حكومة موقتة

الملك حسين مستقبلا الجانبين الاردني ـ الى اليمين ـ والفلسطيني في محادثات عمان اول من امس. (ا ف ب تيليفوتو)

انهى مساء امس وفد منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة عضو اللجنة التنفيذية السيد محمود عباس (ابو مازن) محادثاته مع المسؤولين الاردنيين في مكتب رئيس الوزراء السيد زيد الرفاعي. وسينتقل اليوم الى القاهرة للاجتماع مع نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد.

واصدر الجانبان الاردني والفلسطيني بيانا جاء فيه انهما "اتفقا على ان يؤمن الاردن كل التسهيلات والتدابير التي من شأنها ان تخدم مصالح شعبنا وحياته في الارض المحتلة". واعلن الوفد الفلسطيني تأكيد المملكة ابقاء الجسور مفتوحة بين الضفتين واستمرارها في اعطاء سكان الضفة الغربية جوازات سفر والاشراف على المدارس فيها.

وكان الوفد الفلسطيني عقد جولة اولى من المحادثات مع النائب الاردني الجمعة الماضي، وقابل السبت الملك حسين. وهو اللقاء الاول للعاهل الاردني ومسؤولين في

ـ التتمة في الصفحة ١١ ـ

مصدر فلسطيني تحدث عن "مجزرة"

صدامات عنيفة في غزة ومنع تجوّل في القطاع كاملاً

فرض الجيش الاسرائيلي مساء امس نظام منع التجول الى اجل غير مسمى، على قطاع غزة باكمله (٦٥٠ الف نسمة) بعد اضراب عام تخللته صدامات عنيفة بين متظاهرين فلسطينيين وقوات الامن الاسرائيلية، سقط فيها اكثر من ٢٠ جريحا فلسطينيا بالرصاص، فيما تحدث مصدر اعلامي فلسطيني عن "مجزرة حقيقية ارتكبها الجنود الاسرائيليون في مخيمات غزة".

واوضح ناطق عسكري ان منع التجول فرض ابتداء من العاشرة ليلا (بالتوقيت المحلي)، وان "دخول المنطقة اصبح محظورا على الصحافيين غير المزودين تصاريح خاصة، وان العرب المقيمين لن يسمح لهم بالتوجه الى اسرائيل" وكذلك لن يسمح للعائدين من اعمالهم بدخول القطاع الا في ساعات معينة فقط. وقال: "ان تعليمات خاصة تتعلق باجراءات منع التجول ستعطى في كل بلدة". وبرر هذا التدبير الذي يشمل كل القطاع، للمرة الاولى منذ آذار الماضي، بـ"ضرورة اعادة الهدوء" وبـ"ردع السكان عن استجابة دعوات الفوضى".

ويشهد قطاع غزة منذ ايام صدامات توسعت اخيرا، وشملت امس كل القطاع استجابة لدعوة حركة المقاومة الاسلامية لمناسبة رأس السنة الهجرية. واعتبرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان وراء موجة

ـ التتمة في الصفحة ٩ ـ

تحديات وامكانات

بقلم مروان اسكندر

الاقتصاد اللبناني حقق بعض التقدم خلال الاشهر الاثني عشر المنصرمة، لكن التوازن النقدي والانتاجي ما زال بعيدا عن الاستقرار وضعيفا الى حد بعيد.

لهذه الاسباب اكدنا تكرارا ان الاقتصاد قادر على الاستمرار في التطور شرط توافر الاستقرار والاطمئنان، وان الاقتصاد معرض للانتكاس بسرعة اذا تلبدت الاجواء وتحولت التوقعات عن التفاؤل.

خلال الاشهر الاخيرة كان ثبات سعر صرف الليرة المؤشر الاكثر دلالة على تحسن الوضع الاقتصادي، ذلك ان هذا الاستقرار مع ميل الى تحسن سعر صرف الليرة استمر طوال فترة اشترى مصرف لبنان مئات ملايين الدولارات. ولولا هذه المشتريات لكان في الامكان ان يكون سعر الدولار اقرب الى ٣٥٠ ليرة لبنانية، وبعض المعروض من الدولار جاء من مودعين حولوا ودائعهم الى العملة اللبنانية ووظفوها في سندات خزينة بفوائد عالية.

ومع استقرار سعر صرف الليرة واستمرار تحويل مودعين ودائعهم من الدولار وتوظيفها في سندات خزينة تحمل فوائد مجزية وان اقل من السابق، ضاقت فوارق الفائدة بين فوائد المصارف وتلك المتوافرة على سندات الخزينة. اي بكلام آخر خطونا نحو وضع يمكن وصفه بوضع شبه طبيعي اقتصاديا. وعلى افتراض استمرار التطورات المتفائلة، يمكن القول ان انتخابات سليمة ورئيسا مقتدرا ومقبولا يؤديان الى استعادة الاقتصاد ٧٠ في المئة من عافيته في وقت قريب والى تصرف الافراد من منطلق الاقتناع بان لبنان على طريق اكتساب الصحة الاقتصادية والمناعة من جديد وبسرعة.

ـ التتمة في الصفحة ٦ ـ



الموقف هذا النهار

التحديد يلغي التصعيد؟

اللبنانيون تلقوا الاسبوع الماضي صدمة كبيرة عندما سمعوا اخبارا تؤكد ان الرئيس السابق سليمان فرنجيه سيعلن ترشيحه رسميا لرئاسة الجمهورية خلال ٢٤ ساعة، وعندما رأوا رد الفعل العنيف لـ "القوات اللبنانية" عليها الذي تمثل بقطع قائدها الدكتور سمير جعجع "خلوته" في القطارة وعودته الى مركز القيادة في الكرنتينا واعلانه الاستنفار العام في صفوف قواته. فقد كانوا يعيشون في احلام وردية، اذا جاز التعبير، نتيجة المناخات الايجابية التي اشاعها تأكيد الجميع ان الانتخابات ستحصل في موعدها الدستوري، اي قبل ٢٣ آب الجاري، وحجته وصول رئيس توافقي الى قصر بعبدا نتيجة تفاهم جدي على هذا الامر بين واشنطن ودمشق ومعظم الاطراف اللبنانيين، وقد انعكست هذه الصدمة ارتباكا عند السياسيين والاعلاميين، وذعرا كاد ان ينعكس سلبا على الوضع النقدي وعلى العملة الوطنية تحديدا لو لم يتدارك مصرف لبنان الوضع بطريقة ادت الى تجميد الاوضاع حيث كانت.

هل كانت التطورات التي ادت الى هذه الصدمة متوقعة؟

الاوساط السياسية تقول ان الايجابيات الانتخابية التي سادت الاسابيع الماضية كانت كبيرة الى درجة جعلت تصديقها صعبا. وقد دفعها ذلك الى التحفظ والى انتظار تطورات توضح حقيقة ما يجري. وهذا بالفعل ما حصل. فدمشق حصرت لعبتها ورفضت ان تفرض "اقلية ما" مرشحا لرئاسة الجمهورية او مرشحين. وفي الاجتماعات المغلقة في دمشق حصل تطور اكثر صراحة وتحديدا مع الرئيس فرنجيه. ففي لقاءاته قبل الاخيرة مع المسؤولين السوريين لم يلمس الرئيس السابق اي تشجيع سوري له على خوض معركة الترشيح، وبالتالي الانتخاب. الا انه في زيارته الاخيرة لدمشق سمع تشجيعا واضحا على خوض المعركة. ومن هنا الاخبار عن اتخاذه قرار الترشيح، وعن احتمال اعلانه رسميا وفي سرعة.

ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني رائد التوافقية سابقا، رفض في حديث مع الصحافيين رئيسا "معدوم العافية". والمقصود بهذا التعبير الرئيس التوافقي تحديدا باعتبار ان المرشحين المصنفين توافقيين ليسوا "معدومي العافية" على الاطلاق. ورئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل رحب بالرئيس التصادمي، خلافا لموقف "الجبهة اللبنانية" الذي اعلنته بعد اجتماعها معه في بكفيا على رغم انه اضاف الى ترحيبه شرحا يفيد ان التصادمي يصبح بعد يومين من انتخابه توافقيا او وفاقيا. هذا فضلا عن الكلام التصعيدي الذي صدر عن غير جهة متحالفة مع سوريا.

وفي هذا المجال، تقول الاوساط السياسية، يمكن ايراد الخطة الامنية دليلا على رغبة في التصعيد فهذه الخطة التي اقترحها وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي قبل اسابيع قليلة كادت صفحتها ان تطوى وكاد ان يتم التفاهم على بديل منها معقول يحظى بقبول كل الاطراف. حتى ان مقترحها قال ان القصد هو تأمين سلامة الانتخابات وحريتها، وانه بالتالي مع اي شيء يضمن ذلك موحيا انه غير متمسك بها، بل باهدافها. لكنها عادت الى الواجهة الاسبوع الماضي، وتمسك بها واضعها وحلفاؤه في الشارع الاسلامي و "الشارع الوطني" وحليفتهم الاولى على رغم علمهم ان مدلولها السياسي او خلفياتها السياسية والابعاد مرفوضة في المناطق الشرقية، وان التمسك بها يهدد العملية الانتخابية برمتها.

طبعا، تستدرك الاوساط نفسها، لاحظ اللبنانيون هذه التطورات وقرأوا عنها في الصحف. لكنهم لم يعيروها الاهتمام الذي تستحق، لان فكرة وجود تفاهم اميركي - سوري على انتخابات الرئاسة في لبنان استحوذت عليهم وجعلتهم يرفضون اما غياب هذه الفكرة اساسا واما ان التفاهم ليس كاملا، او لم يصبح كاملا بعد. وعندما اتى ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط الى المنطقة واجرى محادثات في بيروت ودمشق وعاد الى واشنطن من دون ان تظهر نتائج ايجابية لمحادثاته صدم اللبنانيون اذ ايقنوا ان هناك صعوبات كثيرة لم تذلل بعد وان المخاطر على العملية الانتخابية لا تزال قائمة. وعندها بدأوا يراجعون مسلسل التطورات السلبية ويحاولون تفسيرها.

ما هي الاسباب الكامنة وراء هذه التطورات؟

الفاعليات "الشرقية" تقول انها التزمت قواعد اللعبة عندما رحبت بمفهوم المرشح التوافقي كما اتفق عليه بين واشنطن ودمشق. وتعتبر ان سوريا بدلت موقفها. والقريبون من دمشق يقولون ان لموقف دمشق اسبابا عدة اولها منع فاعليات "الشرقية" من ممارسة "الفيتو" في شكل مطلق وحصر هذه الممارسة في مرشح او مرشحين على الاكثر. وثانيها عدم قدرة دمشق على ابقاء ميليشيا مسيحية في الوقت الذي تستوعب هي الميليشيات الاسلامية وتقضي عليها. وثالثها رفض دمشق وجود استقلالية ما لاي فريق في لبنان مسلما كان ام مسيحيا.

اما المصادر الديبلوماسية، فتعتقد ان التفاهم السوري - الاميركي لا يزال غير قائم في صيغته النهائية، وان ما يجرى حاليا هو شد حبال. لكنها تخشى ان يؤدي ذلك، في حال استغلال المتضررين من الانتخابات لتعطيلها ولوضع لبنان امام خيارين احلاهما مر، التمديد او الحكومة الانتقالية برئاسة مسيحي. علما ان هناك مصادر جدية عادة تتحدث عن هذين الخيارين، وتحديدا عن ثانيهما بكثير من الثقة.

وفي اي حال، ان تحديد رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني موعدا لجلسة الانتخابات الخميس المقبل في ١٨ آب الجاري يفتح كوة من الاعلى في جدار التشاؤم السائد حاليا. لكن ذلك رهن باجابات غير متوافرة عن اسئلة عدة ابرزها: هل ان تحديد جلسة الانتخاب نتيجة لتفاهم كبير ام لا؟ وهل سيجرى الانتخاب فيها ام لا؟

سركيس نعوم

سباق خطر بين السلطتين السياسية والعسكرية لتفادي الفراغ

تسمية أي تكتل نيابي واسع إسم مرشحه تخرج الانتخابات الرئاسية من لعبة شد الحبال

بعدما حسم رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني الجدل وعين جلسة الانتخاب في ١٨ من الجاري، بات على السلطة التنفيذية ان تحسم الامر بالنسبة الى التدابير الامنية، لتكفل اجراء الانتخابات في اجواء طبيعية هادئة، وبات ايضا على الراغبين في ترشيح انفسهم ان يحسموا امرهم، وعلى النواب ان يقرروا حضور الجلسة او التغيب عنها. فهل يتم الاتفاق على اتخاذ التدابير الامنية؟ وهل يكتمل النصاب في جلسة الخميس المقبل؟

يقول الرئيس الحسيني ان اجتماعا سيعقد اليوم الاثنين بين وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي ووزير المال والبريد السيد جوزف الهاشم، للبحث في التدابير الامنية الواجب اتخاذها، سواء اكتمل النصاب او لم يكتمل، وسواء ترشح من يوصفون بالتصادميين او لم يترشحوا. فالتدابير الامنية لا بد من اتخاذها في كل الحالات.

ويضيف الحسيني ان للنائب الحق في ان يتغيب عن الجلسة تسجيلا لموقف سياسي وتعبيرا عن رأي، فهذا يدخل ضمن اللعبة البرلمانية شرط الا يكون تغيبه وليد ضغط واكراه.

وستعقد التكتلات النيابية والسياسية اجتماعات لاتخاذ موقف من المرشحين للرئاسة ومن جلسة الانتخاب خصوصا. وبات معروفا ان القيادات الفاعلة في "الشرقية" ستدعو النواب خصوصا في منطقتها الى مقاطعة الجلسة اذا ترشح الرئيس سليمان فرنجيه، وذلك كوسيلة ضغط الى ان يتم التفاهم على مرشح توافقي، واذا لم يترشح الرئيس فرنجيه فأن النصاب قد يكون مرشحا لعدم الاكتمال لان التفاهم على الرئيس المقبل لم يتم بعد.

ومهما يكن من امر، فأن تعيين الجلسة غدا انه تم تطبيقا لنصوص الدستور، فهو يضع على المحك نيات كل الاطراف، ويظهر كيف سيتعاملون مع الاستحقاق الدستوري المهم، واي موقف سيتخذونه بنتيجة لعبة شد الحبال لكي يعرف رئيس المجلس كيف يتصرف عند تعيين موعد جلسة اخرى.

معركة النصاب وخطر الفراغ

والسؤال المطروح والمثير للقلق هو: الى متى يمكن ان تستمر معركة النصاب في مواجهة مرشحي التصادم، اذا لم تتغير الاسباب التي فرضتها؟ هل تظل القيادات الفاعلة في "الشرقية" تضع البلاد امام احد خيارين: اما تفاهم على رئيس توافقي واما لا انتخابات؟ وما الذي يحصل اذا استمرت لعبة تعطيل النصاب حتى ٢٢ ايلول المقبل، وهو تاريخ انتهاء المهلة الدستورية المحدد لانتخاب رئيس الجمهورية؟

ليست هذه بالمرة الاولى يقود فيها فريق ضد فريق آخر معركة النصاب في انتخابات الرئاسة. ففي الانتخابات التي فاز فيها الرئيس الياس سركيس خاض خصومه معركة نصاب لكنهم اخفقوا. وفي الانتخابات التي فاز فيها الرئيس بشير الجميل خاض خصومه ايضا معركة النصاب واخفقوا. وكان بالطبع لكل معركة ظروفها الموضوعية الصعبة، اما اليوم فالظروف مختلفة والاستمرار في تعطيل النصاب له مخاطره ومحاذيره اذا ظل كل طرف متمسكا بموقفه، هذا يصر على رئيس تصادمي وذاك على رئيس توافقي، وكيف يمكن عندئذ تفادي خطر الفراغ؟

تقول اوساط نيابية ان استمرار تعطيل النصاب اذا لم يتم التوصل الى تسوية وحل له من دون شك مخاطر ومحاذير تستهدف مصير البلاد ومستقبل العباد، وهي مخاطر كثيرة قد تفضي الى التقسيم والتقاسم والانهيار، والى تكريس وجود الدويلات وقيام الكانتونات التي يسعى الى اقامتها غير طرف داخلي وخارجي.

ولتفادي حصول فراغ دستوري محتمل هناك احتمالان ولكل منهما محاذير.

الاحتمال الاول، ان يقدم رئيس الجمهورية على تأليف حكومة جديدة تتولى ادارة شؤون الحكم بالوكالة الى ان يتم انتخاب رئيس الجمهورية. ولكن يخشى ان يرد الطرف الآخر على هذه الخطوة بتأليف حكومة مضادة او برفض تخلي وزراء "الغربية" عن وزاراتهم للوزراء الجدد، وعندها تتضارب صلاحيات وتتعارض وتصاب المؤسسات بالشلل ويقع الانهيار الخطير.

والاحتمال الآخر، هو اقدام الجيش على خطوة انقاذية للحفاظ على المؤسسات الشرعية وعلى وحدة الارض والشعب، فيتولى مسؤولية الامن في البلاد ويوفر الاجواء التي تسمح بأجراء الانتخابات الرئاسية بعيدا عن ضغوط المسلحين، لان تعطيل عمل المؤسسات الشرعية في رأي قيادة الجيش هو مثل الاعتداء عليها. لكن هذه الخطوة قد تتسبب في حدوث اصطدامات وسقوط ضحايا.

ان شبه سباق خطر قد يكون في هذه الحال بين السلطة السياسية التي قد تلجأ الى وسائلها لتفادي الفراغ بتأليف حكومة جديدة، والسلطة العسكرية التي ترى في تأليف هذه الحكومة ما هو اخطر من الفراغ نفسه اذا ما صار الرد عليها بتأليف حكومة أخرى، او رفض الاعتراف بها فيقع التقسيم والتقاسم وتشهد الجمهورية اللبنانية نهايتها.

على المجلس اجراء غربلة

هل يعقل ان تصل البلاد من جراء اشتداد الصراع بين الاطراف المعنيين الى هذه الكارثة؟ وهل تبقى القيادات الروحية والسياسية العاقلة مكتوفة وهي ترى البلاد تسقط في الهاوية؟ وهل تظل الدول المعنية بوضع لبنان تتفرج على سقوطه ولا تتدخل لفرض الحل الملائم لكي يبقى لبنان واحدا موحدا ومؤسساته حية؟ وهل يعقل ان يستمر تعطيل النصاب، ولو ادى ذلك الى مواجهة خطر الفراغ، لا لشيء الا لأن بين المرشحين من يوصفون بالتصادميين؟

ما دامت الكلمة هي في النتيجة للاكثرية النيابية وللعبة الديموقراطية وليس للشارع واللعبة البندقية، ان القيادات المعتدلة ترى ان يتولى المجلس النيابي غربلة اسماء المرشحين للرئاسة وليس اي جهة اخرى، وذلك بعقد دورات اقتراع عدة بحيث ينسحب من الترشيح من ينال اقل عدد من الاصوات لمن ينال اكثر عدد، الى ان تنحصر المعركة بين مرشحين اثنين يتنافسان بروح رياضية وديموقراطية اذا تعذر الوصول الى مرشح تسوية. ولا شك في ان الاكثرية النيابية تعرف ان تختار بين المرشحين من هو الانسب والافضل والاقوى، وبذلك يكون المجلس النيابي قد اخرج لعبة الانتخاب من الشارع ولعبة شد الحبال من خارج المجلس الى داخله حيث تتم غربلة الاسماء بدل ان تتولى غربلتها جهات غير لبنانية، او يتاح لهذه الجهات مجال التدخل لفرض الرئيس المقبل اذا ظلت الصراعات قائمة بين الاطراف اللبنانيين على اختياره.

بعض مصادر المعلومات يتوقع ان يقدم تكتل نيابي واسع او جبهة سياسية بارزة وفاعلة على تسمية مرشحها للرئاسة، فتخرج الانتخابات الرئاسية عندئذ من لعبة شد الحبال الخطرة والتلاعب بمصير البلاد، لأن على المجلس النيابي تقع مسؤولية وطنية وتاريخية اذا لم يضع حدا لهذه اللعبة وهذا التلاعب بالاسراع في انتخاب الرئيس القوي والقادر على توحيد الشعب وتحقيق الانقاذ.

اميل خوري

يتجه رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني الى اعتماد نسبة الثلثين من اصل العدد ٧٩ الذي كان يتألف منه المجلس عندما تم آخر تجديد له.

كشف مسؤول حزبي في مجلس خاص اسم الجهة التي اوعزت بوضع "الفيتو" على ترشيح شخصيات سياسية.

يعتقد بعض المراقبين ان الرئيس صائب سلام اذ زار دمشق وعاد منها الى بيروت، تكون لذلك مؤشرات ايجابية.

تشاور مع الحص وداده وشمس الدين

الحسيني: الخميس جلسة الانتخاب وكثرة المرشحين دليل عافية

حدد رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني هذا الخميس موعدا لجلسة انتخاب رئيس جديد للجمهورية.

ودعا الرئيس الحسيني في الحادية عشرة قبل ظهر السبت هيئة مكتب المجلس الى اجتماع استثنائي في "قصر منصور" حضره نائب رئيس المجلس الدكتور البر مخيبر والنواب طارق حبشي وصبحي ياغي وصالح الخير ورائف سمارة والامين العام للمجلس السيد احسان ابو خليل. وابلغ اليها قراره تحديد موعد الجلسة الخميس المقبل.

ووجه رئيس المجلس الى النواب البرقية الآتية:

"حضرة الزميل الكريم،

"عملا بأحكام الدستور اللبناني، خصوصا المادة ٧٣ منه، يدعى المجلس النيابي الى انتخاب رئيس جديد للجمهورية، ويلتئم لهذه الغاية في جلسة تعقد في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الخميس الواقع فيه الثامن عشرة من آب ١٩٨٨ وذلك في مقره الموقت، قصر منصور. نأمل حضوركم في الموعد المحدد.

بيروت في ١٩٨٨/٨/١٣

رئيس مجلس النواب

حسين الحسيني".

ولدى مغادرته "قصر منصور" في الثانية عشرة والربع، سئل الرئيس الحسيني عن سبب اختياره الثامن عشر من الشهر الجاري موعدا للجلسة، فأجاب: "جرت العادة ان يختار المجلس جلساته العمومية اما يوم الثلثاء واما يوم الخميس، وهذا تقليد قديم سرنا عليه. فطبعا بين توجيه الدعوة وعقد الجلسة، يجب ان تكون هناك مهلة كافية، وكما وعدنا، من ضمن المهلة الدستورية".

● هل تتوقعون اكتمال النصاب القانوني لهذه الجلسة؟

- ما على رئاسة المجلس يجب ان تفعله، وعلى كل زميل ان يتخذ الموقف الذي يرضي ضميره ويرى انه يخدم هذا الوطن.

● يلاحظ ان هناك جوا من الضياع بسبب كثرة المرشحين للرئاسة، فهل تعتقدون ان الغربلة تبت مما يفسح في المجال امام الدعوة الى غقد الجلسة؟

- دليل عافية ان عددا كبيرا يقبل على خدمة الوطن، والعكس هو الذي يجب ان نخاف منه. ان كثرة المرشحين هي كثرة الذين يؤكدون العزم على خدمة لبنان وانقاذه من محنته.

● كنتم تنتظرون الاجراءات الامنية لتحديد موعد الجلسة فهل تم التوافق على هذه الترتيبات؟

- على كل جهة ان تقوم بواجبها، نحن نعتقد اننا نقوم بواجبنا الوطني من ضمن الصلاحيات الدستورية المعطاة لنا، وعلى كل مسؤول ان يقوم بواجبه الدستوري والقانوني".

واعلن الامين العام لمجلس النواب انه يسمح فقط لموظفي المجلس ورجال الاعلام المزودين تصريحا خاصا لحضور جلسة الانتخاب بالدخول الى "قصر منصور". وطلب من المؤسسات الاعلامية تقديم طلب الى مديرية الاعلام في مجلس النواب لاعتماد مندوب واحد ومصور واحد لكل مؤسسة اعلامية من اجل الحصول على التصريح. على ان يوقع الطلب المدير المسؤول للمؤسسة الاعلامية، مرفقا بصورتين شمسيتين ونسخة عن تذكرة الهوية او اخراج القيد.

اتصال بالحص

وكان الرئيس الحسيني اتصل خلال الاجتماع برئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص، وابلغ اليه موعد الجسة.

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان الرئيس الحص شرح لرئيس المجلس التدابير الامنية المعتمدة لمواكبة الاستحقاق وتأمين سلامة الانتخاب، مؤكدا انها ستنفذ سريعا. واتصل على الاثر بوزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي وبحث معه في الاستعدادات الجارية لوضع التدابير المتفق عليها لتنفيذها فورا.

وتلقى الحسيني اتصالا من العميد ريمون اده الموجود في باريس، وتشاورا في التطورات الراهنة.

كذلك تلقى اتصالا من وزير الداخلية وبحث معه في موضوع التدابير الامنية لجلسة الانتخابات. والتقى الشيخ ميشال الخوري والسيد رياض رعد. وزار نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين قبيل توجهه الى دمشق، وبحث معه لمدة ساعة في المستجدات.

والتقى امس الاحد في منزله النواب طارق حبشي والبر منصور وعبد المولى امهز ورفيق شاهين، والوزيرين السابقين محمد صفي الدين وجعفر شرف الدين، والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عمر مخزومي، وقائمقام الشوف والبقاع الغربي السيد عصام حب الله، والعقيد عبد الكريم المقداد، واللواء فيصل فرحات، والسيد محمد شعيتو، والدكتور جورج ديب، والدكتور خالد قباني، والسيد علي الجمال. وتركزت الاحاديث على موضوع الاستحقاق.

قيادة الجيش لحماية الاستحقاق وتفادي الفراغ

اكدت قيادة الجيش "ان هم الجيش الوحيد في المرحلة الراهنة هو حماية الاستحقاق الدستوري منعا للوقوع في الفراغ وسقوط الشرعية والنظام البرلماني الديموقراطي الحر".

اصدرت مديرية التوجيه في قيادة الجيش البيان الآتي:

"يحاول بعض الاصوات المختلفة المواقع المتوافقة الاهداف والمخططات، اظهار الجيش على غير ما هو وفي غير الدور الذي هو في صدده بهدف زرع الشك والقلق في الرأي العام اللبناني الذي يترقب مرور الاستحقاق الدستوري في امن وسلام.

ان قيادة الجيش، اذ ترفض الانزلاق الى المهاترات الكلامية الاعلامية التي تلهي الشعب عن استحقاقه المصيري، تؤكد للبنانيين كافة ان هم الجيش الوحيد في المرحلة الراهنة هو حماية الاستحقاق الدستوري، منعا للوقوع في الفراغ وسقوط الشرعية والنظام البرلماني الديموقراطي الحر.

لذلك تدعو القيادة الجميع الى الارتفاع الى مستوى المسؤولية الوطنية التي تفرضها المرحلة، والترفع عن توجيه الاتهامات الباطلة تمريرا لبعض المخططات التي تستهدف شرعية الوطن ووحدة الارض والشعب".

الجميل تلقى من صدام حسين رسالة تتعلق بالمطلوب من العرب

تلقى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل يوم السبت رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين نقلها اليه القائم باعمال السفارة العراقية في بيروت السيد صبار الحديثي الذي زاره في قصر بكفيا.

وبعد المقابلة قال الحديثي: "تشرفت بمقابلة فخامة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل وسلمته رسالة من الرئيس صدام حسين تتعلق بالوضع العربي والتضامن العربي، والمطلوب في هذه المرحلة من العرب".

وسئل كيف ينظر العراق الى الوضع اللبناني على عتبة الاستحقاق الدستوري، فاجاب: "العراق يتمنى ان يصل لبنان الى شاطئ السلام وتعود الحياة الطبيعية الى الشعب اللبناني، وان ينعم بالعز والهناء".

وهل تتعلق الرسالة بتطورات حرب الخليج؟ اجاب: "الرسالة تتعلق بما يخدم المصلحة العربية".

واستقبل الرئيس الجميل في الاولى والنصف بعد الظهر بطريرك الارمن الارثوذكس الكاثوليكوس كراكين الثاني يرافقه النائب خاتشيك بابكيان. وتناول الحديث الاوضاع في ضوء التطورات الاخيرة والاستحقاق الرئاسي.

التدابير الامنية الثلثاء والاربعاء والخميس

الراسي طلب من الجيش وقوى الامن منع الظهور المسلح وتثبيت الشرعية

غداة تحديد موعد جلسة انتخابات الرئاسة الاولى، طلب وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي من الجيش وقوى الامن الداخلي مباشرة تنفيذ المهمات الموكولة اليها ايام الثلثاء والاربعاء والخميس، لتأمين اجواء سليمة وآمنة وديموقراطية، مشددا ان عليها "منع اي ظهور مسلح وتثبيت الشرعية على الارض".

رأس الوزير الراسي، في الحادية عشرة قبل ظهر امس اجتماعا لمجلس الامن الداخلي حضره المدعي العام التمييزي القاضي جوزف فريحة، والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عمر مخزومي، وممثل قائد الجيش رئيس غرفة العمليات العميد غسان ضاهر، وممثل المدير العام للامن العام العقيد حسن السبع، وقائد شرطة بيروت العميد محمد قبرصلي، وممثل قائد الدرك العقيد رفيق فغالي، وقائد الشرطة القضائية العقيد عصام ابو زكي، ورئيس الشعبة الفنية في قوى الامن العقيد كليم واكيم.

وصرح وزير الداخلية بعد الاجتماع: "بعد اعلان موعد جلسة انتخاب رئيس الجمهورية كان لا بد من الاجتماع لتكملة البحث في التدابير الامنية الآيلة الى اجراء هذه الانتخابات في اجواء ديموقراطية سليمة. وقد استمعت الى تصور قيادة الجيش للمهمة الموكولة اليها، وطلبت منها مباشرة تنفيذ هذه المهمة للوصول الى الهدف المصيري الذي نسعى الى تحقيقه الا وهو اجراء الانتخابات في اجواء ديموقراطية وحرية.

وبعد ان اطلعت على الترتيبات الامنية المكتوبة من قبل مديرية قوى الامن الداخلي طلبت منها ايضا مباشرة تنفيذ هذه الترتيبات الامنية الموكولة اليها. وكل ذلك كما جاء في كتابي الى وزارة الدفاع لطلب تكليف الجيش الحفاظ على الامن في هذه المناسبة. كذلك سيساعد الامن العام قوى الامن الداخلي في مهماتها. كما ان له مهمات خاصة تتعلق به. اما المباشرة فترجع الى العسكريين وستبدأ يوم الثلثاء صباحا باجتماع ثم ستنفذ التدابير على الارض ايام الثلثاء والاربعاء والخميس".

● هناك من يتحدث عن تعطيل جلسة الانتخاب، فما هو تعليقكم؟

- اذا قرر بعض النواب من تلقاء انفسهم عدم حضور الجلسة فهذا امر يرجع اليهم. اما اذا كان هناك من مانع مادي ضد هذا النائب او ذاك لمنعه من الوصول الى المجلس، فاني اطلب منه الاتصال بي شخصيا او بغرفة العمليات في قوى الامن الداخلي، وسيؤمن مجيئه الى المجلس، اذا كان هناك من ارغام او من ضغوط مادية عليه. اما اذا قرر النائب عدم المجيء الى المجلس فهذا امر دستوري ومن حق اي نائب.

● هل تجرى الانتخابات في جو هادئ ديموقراطي.

- هذا ما نسعى اليه وسنضع كل الامكانات التي لدينا لكي يحصل هذا الانتخاب.

● ما هي طبيعة لقائكم الوزير الهاشم غدا في "قصر منصور"؟

- لقد قلت سابقا ان التدابير الامنية التي اتخذتها هي وسيلة، وفي الاجتماع الذي عقد في المجلس النيابي ودعا اليه رئيس مجلس النواب، اقترح الوزير الهاشم ان اجتمع معه في وقت لاحق حتى يقترح هو ايضا ترتيبات امنية ملائمة لاجراء الانتخابات وفي جو ديموقراطي، وكان مفروضا ان نلتقي امس، ولكن لم يحصل هذا اللقاء، واتفقنا على ان نلتقي غدا. واذا كان هناك من اقتراحات مقبولة وتفي بالغرض الذي نحن في صدده فليس لدي اي مانع".

● كيف ستواجهون الاستنفار في المنطقة الشرقية وتحضير ٢٥٠٠ عنصر من "القوات اللبنانية"؟

- ان التدابير الامنية واضحة، وعلى الجيش وقوى الامن الداخلي منع اي ظهور مسلح وتثبيت الشرعية على الارض لكي يصار الى انتخابات حرة وفي جو ديموقراطي سليم.

● هل ما زلت متمسكا بالخطة الامنية التي طرحتها سابقا؟

- لقد سموها خطة، اما انا فاقول انها تدابير امنية لمناسبة معينة استثنائية وهي قائمة ولا شك".

واتصل الوزير الراسي برئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص واطلعه على اجواء الاجتماع والقرارات التي اتخذت فيه. وطلب من المدير العام لقوى الامن اطلاع رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني على هذه التدابير.

الهاشم: فوجئت ووزير الداخلية بموعد الجلسة

اعرب وزير المال بالوكالة السيد جوزف الهاشم عن خشيته "ان تقف بعض الاعتبارات حائلا دون اجراء الانتخابات"، مشيرا الى انه ووزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي "فوجئا بتحديد موعد جلسة الانتخاب".

وقال ان الوزير الراسي "لم يكن على علم سابق بذلك كي يؤمن الاستعدادات اللازمة، واننا نريد تأمين سلامة الجلسة والمجلس النيابي".

الجميّل حضر قداساً في جاج - جبيل:
كلما صعبت الظروف لابد من العودة إلى الجذور

الرئيس الجميل والسيدة جويس في كنيسة جاج.

يغادر البلدة. (دالاتي ونهرا)

لمناسبة مرور مئة سنة على بناء كنيسة مار عبدا الاثرية في بلدة جاج في قضاء جبيل، زار صباح أمس رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل البلدة يرافقه افراد عائلته، في خطوة ارادها "عودة الى الجذور والينابيع وارض الاجداد" وحضر قداسا في الكنيسة.

واتت الزيارة ردا على زيارة كان اهالي جاج قاموا بها لبكفيا قبل عام، وشاركوا في الاحتفال الذي اقيم لمناسبة مرور ٤٠٠ سنة على بناء كنيسة مار عبدا في بكفيا. علما ان اصل آل الجميل هو من بلدة جاج وقد هجر افرادها عام ١٥٤٥ ايام الامير منصور عساف الى بكفيا واقاموا فيها.

ووصل الجميل الى باحة كنيسة مار عبدا في جاج، العاشرة صباحا ترافقه اللبنانية الاولى السيدة جويس واولادهما نيكول وبيار وسامي، واستقبلهم الاهالي بتصفيق وهتاف ورفعوا اعلام لبنان وصور الرئيس. وكان في مقدم المستقبلين نائب بلاد جبيل السيد اميل روحانا صقر وقائمقام جبيل السيد باستيد منعم ورئيس البلدية السيد جوزف الهاشم وكاهن الرعية الاب يوحنا عبود ورئيس اقليم جبيل الكتائبي المهندس كمال قرداحي وشخصيات من البلدة.

ورافق الرئيس الجميل في زيارته مدير المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس والمدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة وقائد لواء الحرس الجمهوري.

وعلى قرع الجرس في الكنيسة الاثرية، دخل الرئيس وسط تصفيق، ورأس الاب عبود القداس والقى عظة رحب فيها بالرئيس وافراد عائلته، وتحدث عن تاريخ عائلة الجميل وهجرتهم عام ١٥٤٥ من جاج الى بكفيا وقال: "تجري الحياة وتستمر السنوات والتاريخ يصل حلقته بسنة ١٥٤٥ حين كانت رحلة اهالي جاج الى كسروان والمتن والشوف في ايام الامير منصور عساف الذي شجع الهجرة الى تلك النواحي، فرحل آل الجميل من جاج الى بكفيا. وفي تقاليد العائلة ان اجدادهم اخذوا معهم صورة مار عبدا من جاج، وبنى الخوري انطون الجميل كنيسة مار عبدا في بكفيا سنة ١٥٨٧. وفي السنة الماضية احتفل بمرور ٤٠٠ سنة على تأسيسها. وقد دعينا الى المشاركة في الاحتفال ولبينا الدعوة بوفد، وتشرفنا يومها بمقابلة فخامتكم ووعدتمونا بالزيارة تفونها اليوم لان وعد الحرّ دين (...).

ان رفات اجدادكم التي حوتها هذه التربة في جاج ترتعش فرحا لقدوم ابنها البار يحج الى موطن اجداده. ان جاج ليست نكرة في التاريخ، كان منها المقدمون واعطت الطائفة بطريركين. واذا اضفنا اليهما البطاركة المتحدرين من العائلات التي رحلت من جاج كبطاركة آل الجميل وآل الخازن وآل اسطفان وغيرهم، تكون جاج الاولى في خدمة الطائفة وهي بلد الارز الشهير الشامخ في جبلنا يروي تاريخ الماضي ونحن نردد دائما قولنا المأثور "على جذع شجرة ارز من جبل جاج حمل الجبيليون الحرف الى العالم (...)

وبعد القداس شرب الجميع نخب الزيارة في باحة الكنيسة. والقى رئيس البلدية السيد الهاشم كلمة باسم جاج "بلدتكم الام" معددا ما اعطته "حتى تصل مع آل الجميل الى الذروة العليا من البذل والعطاء". وقال: "لقد قدتم سفينة الخلاص في حقبة طغت عليها الاحقاد والمحن، وهبت عليها رياح الصراع الدولي والرغبة الآثمة في تدمير لبنان، حتى خيل الى العالم ان السيطرة على السفينة باتت امرا مستحيلا وانها الى تحطم وزوال على رغم براعة القائد ومحاولاته اليائسة. لكنكم تمكنتم بفضل ثباتكم وصمودكم من جبه المؤامرة المجرمة بعزم لايلين وايمان لا يتزعزع وثقة بالنفس والوطن لا يخامرها شك او تخاذل. واتجهتم بالبلاد، نتيجة ذلك كله، في طريق نرجو ان تقود الى محطة الانقاذ.

"انه يسعد جاج ان تستقبل فيكم اليوم هذا الامل المنشود وان تعيش في هذه المناسبة جو عيدين يلتقيان فيكتمل بهما الفرح والابتهاج: عيد السيدة العذراء شفيعة لبنان ورمز المحبة والحنان، وعيد وجودكم بيننا رمز العودة الى الينابيع برجوع اصل من اصول جاج العريقة الى المنبت البعيد الذي نماه. ان هذه الزيارة الكريمة ترسخ في نفوسنا وانهاننا صورة عظيم من عظماء لبنان الدكتور امين الجميل الذي كان يخص البلدة بزيارة ولو خاطفة كلما سمحت له ظروفه، مصطحبا معه كل مرة عددا من اصدقائه اللبنانيين او الفرنسيين امثال الجنرال مارتان وسواه. وتأمل في ان يستمر معكم هذا التقليد العزيز على قلوبنا جميعا (...)".

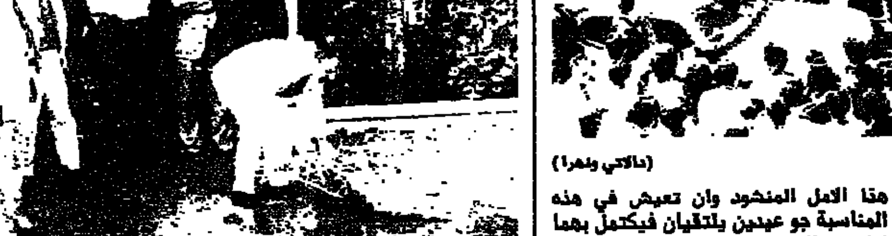
ثم القى السيد بطرس بشارة المعروف باسم "بلبل جاج" قصيدة زجلية من وحي المناسبة وتلاه السيد يوسف فارس الخوري بقصيدة باسم المسنين في البلدة الذين عايشوا اجداد الرئيس الجميل.

كلمة الجميل

وارتجل الرئيس الجميل كلمة قال: "عندما آتي الى جاج بلدة اجدادي والتقي اهلها اهلي، اشعر بغبطة كبيرة وفرح عظيم، فكلما اشتدت الامور وصعبت الظروف لا بد للانسان من ان يعود الى الجذور والى الينابيع يأخذ منها قوة وزخما جديدين، لاكمال الرسالة في خدمة وطننا لانقاذه من المأساة التي يعيشها ولاعادة السلام الى ربوعنا".

وعاهد الرئيس اهالي جاج على الا تكون هذه الزيارة الاخيرة، بل فاتحة لسلسلة لقاءات "نريدها حميمة وعائلية ونواة لجمع كل العائلات اللبنانية في خدمة لبناننا الحبيب". وشكر الذين تحملوا مشقة الحضور للترحيب به مشيرا الى ان هذا اللقاء ترك اعمق الاثر في نفسه. وتمنى ان ينعم لبنان بالسلام والعنفوان والكرامة. ثم صافح الحضور فردا فردا واطلع على احوالهم وحاجاتهم وغادر جاج ظهرا مع عائلته.

إستقبل روبير فرنجيه وقبلان عيسى الخوري
جنبلاط: التعطيل إعلان حرب ولتأخذ الديموقراطية بعدها الحقيقي



السيد روبير فرنجيه يضع باقة زهر على ضريح المرحوم كمال جنبلاط وبدا الوزير جنبلاط والى يساره السيدان سلطان وحمادة. والى يمينه السادة قبلان عيسى الخوري وشهيب والاشقر. (ناصيف ناصيف)

المختارة - "النهار":

شهد قصر المختارة امس نشاطا سياسيا ملحوظا، مع اقتراب موعد جلسة انتخاب رئيس جديد للجمهورية. واستقبل رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط في الحادية عشرة قبل الظهر الشيخ قبلان عيسى الخوري مع وفد ضم السادة: روي عيسى الخوري وشوقي رحمة والدكتور منير رحمة والشيخ منصور رحمة والشيخ جوزف صادق. ثم وصل ظهرا السيد روبير فرنجيه مع وفد ضم الوزير السابق الدكتور الياس سابا والسادة جوزف معراوي وفرنسوا فرنجيه وانطوان خواجا وانطوان فرنجيه. وعقد لقاء حضره السادة: نائب رئيس الحزب التقدمي النائب فريد جبران، والوزير السابق مروان حمادة، وامين السر العام في الحزب المقدم شريف فياض، والمرشح الرئاسي انطوان الاشقر، واكرم شهيب، وضاهر غندور، وانور الفطايري، وسليمان تقي الدين، وغازي العريضي، وعصام الحلبي، ونجيب الكك وتوفيق سلطان.

وتخلل اللقاء غداء في قصر المختارة، ثم زار الحاضرون ضريح كمال جنبلاط ووضع السيد روبير فرنجيه باقة زهر بيضاء عليه.

روبير فرنجيه

وفي الثالثة والربع غادر الوفدان المختارة، وقال السيد روبير: "لا يمكن في ظروف كهذه الا ان نزور قصر المختارة ونتشاور مع وليد بك في الاستحقاقات الجديدة التي ننتظرها.

● وسئل هل ابلغ الى الوزير جنبلاط موقف الرئيس سليمان فرنجيه في شأن ترشيح نفسه، فأجاب: "بعد بكير. الى الان لم يعلن الرئيس فرنجيه ترشيحه.

● وهل يعلن ترشيحه هذا الاسبوع؟

- كل شيء في وقته. ان شاء الله. الى الان لم يعلن شيء.

● وما هو موقفكم من مواقف بعض الجهات التي ترفض ترشيح الرئيس فرنجيه؟ وهل يعني ذلك ان ترشيحه قد يعطل عملية الانتخاب؟

- نحاول حتى الان ان تجرى انتخابات في روح ديموقراطية وان شاء الله نقدر ان نصل الى انتخابات، بما ان لبنان هو من حماة الديموقراطية في المنطقة. وبذلك نكون قد برهنا للعالم عن ديموقراطيتنا.

● هل يمر الاستحقاق الدستوري طبيعيا؟

- لا ارى اي مانع من حصول الانتخابات.

● وهل يمكن الرئيس فرنجيه ان يتخذ قرار ترشيح نفسه على رغم معارضته البعض ويطرح نفسه مرشح تحد؟

- لا احد يأتي بالاجماع. هذه صارت قبل ٦ سنوات كان الاجماع في حينه غريبا. وان شاء الله خير. ان الديموقراطية هي اساس بلدنا".

الخوري

وقال الشيخ قبلان عيسى الخوري: "الزيارة لوليد بك كنت سعيدا ان التقي فيها روبير بك في هذا البيت الكريم، لاننا فعلا عندما نوجد في المختارة نعتبر اننا موجودون في كل لبنان. لان هذا البيت من البيوت اللبنانية العريقة الكاملة، ونحن سبق ان سمعنا وليد بك يقول - وعندما يقول كلمة تكون موجهة لكل لبنان - انه كفى لبنان مآسي وكفاه تعتيرا. صار واجبا على كل الناس ان يخلعوا البارودة، وان تخلص اللبنانيين من هذه المحنة السيئة التي مروا فيها. وصار علينا كلبنانيين ان نتفاهم بعضنا مع البعض الاخر. وانا اعتقد الشمال عندما يمد يده بكل محبة واخلاص الى دار المختارة، فان الاجزاء الباقية تكون كلها مدت يدها حتى نتوجه كلنا معا نحو الجنوب الذي يهمنا، لكي يخرج العدو الحقيقي اسرائيل من عندنا، ويخرج من ارضنا بالتالي باقي الاجانب ويتركونا ويعود لبنان من جديد يبني واقعه بنفسه، فتوجد لمرة هوية لبنانية لجميع اللبنانيين، وهنا يغني على "الفانتاج" او الكلام الذي يقال عن الغاء الطائفية السياسية. ما معنى الغاء الطائفية السياسية؟ ان تصير هناك هوية لبنانية، اي ان كل لبناني على هذه الارض اللبنانية كائنا من كان يعتبر ان لبنان وطنه، وان له حقوقا وعليه واجبات (...)".

جنبلاط

وقال الوزير جنبلاط: "لقاء اليوم الذي جمع زغرتا وبشري في المختارة، جمع الشمال والجبل، آمل ان يترجم صيغة توحد البلد وتخلصه من المخاطر التقسيمية والمشاريع المشبوهة الاميركية - الاسرائيلية، وان تكون الجلسة التي حددت الخميس هي الجلسة النهائية يكتمل فيها النصاب وينتخب فيها الرئيس، وسنعمل مع كل الفاعليات الوطنية من زغرتا الى بشري الى غيرها للوصول الى هذا الموقف".

وعما تردد عن تعطيل الجلسة، قال: "ان التعطيل يعني الحرب، اعلان حرب، واذا كان التعطيل ليصب في خانة المشاريع المشبوهة، انما هو اعلان حرب. نحن نرفض التعطيل. نحن مع النصاب. وان تأخذ الديموقراطية بعدها الحقيقي".

● ومن هو الرئيس القادر على تخليص البلاد؟

- الخميس نرى".

وكان الوزير جنبلاط التقى صباحا نائب جزين السيد ادمون رزق، ووفودا شعبية من الجبل والبقاع وراشيا بينها وفد كبير من بلدة بنطا، عرض مطالب البلدة.

واستقبل قبل ظهر السبت رئيس الرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي باسيل هاشم على رأس عدد من الرهبان. وقال هاشم "في كل مرة نمر او نأتي لتفقد اديرة الرهبانية في الجنوب لا بد من ان نمر ونلتقي معالي الوزير وليد بك جنبلاط لان العلاقة بين الرهبانية وبين المسيحيين وآل جنبلاط علاقة تاريخية واصيلة، ومهما تلبدت الغيوم احيانا وحدث بعض البعد المصطنع، فاننا نرجع وقت الحق الى اصالتنا دروزا ومسيحيين. وبوحدتنا في الجبل نصنع وحدة لبنان وربما كان الحل للواقع اللبناني بدءا من "الجبل والتعايش في الجبل. املنا كبير في ان يجري في المستقبل الاستحقاق الدستوري في طريقة هادئة ودستورية ليستعيد لبنان عافيته وسلامه، بفضل النشاط والقوى في الجبل دروزا ومسيحيين".

وزار سفير الاتحاد السوفياتي في لبنان السيد فاسيلي كولوتوشا المختارة مساء الجمعة وتعشى الى مائدة جنبلاط.

ولايتي في دمشق التقى بري وشمس الدين ووفد "حزب الله"

في نبأ من دمشق لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" ان وزير الخارجية الايراني السيد علي اكبر ولايتي استقبل، بناء على طلبه، في دار السفارة الايرانية في العاصمة السورية، كلا من نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ورئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ووفدا من "حزب الله" برئاسة الشيخ صبحي الطفيلي.

وكرر الشيخ شمس الدين دعوته الى "الاستفادة من موافقة ايران على انهاء الحرب الدائرة بينها وبين العراق منذ ثمانية اعوام للعمل على توحيد كلمة المسلمين". ووصف الوزير بري لقاءه ولايتي بأنه "ايجابي ومثمر"، معربا عن امله في ان "يشكل هذا اللقاء بداية جيدة لتوحيد المسلمين والمقاتلين ضد اسرائيل".

وصرح الشيخ الطفيلي الذي كان يرافقه السيد عباس الموسوي والعلامة السيد ابرهيم الامين والسيد حسين الموسوي "ان المحادثات تناولت ايضا عددا من القضايا اللبنانية المهمة". ونفى مجددا "وجود اي علاقة لحزب الله" بمسألة الرهائن الاجنبية المحتجزة في لبنان.

شمعون اقام مأدبة سياسية في فقرا

أولم رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون في "مطعم العزرال" في فقرا يوم السبت لعدد من السياسيين، وبحث معهم في الاستحقاق الدستوري.

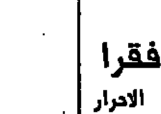
وشارك في المأدبة الوزير فيكتور قصير والنواب: رئيس حزب الكتائب جورج سعادة، رنيه معوض، ميشال ساسين، بيار دكاش، رفيق شاهين، شفيق بدر، بطرس حرب، محمود عمار، بيار حلو، نديم سالم، جبران طوق، الياس الخازن، لويس ابو شرف، راشد الخوري، مخايل ضاهر، فؤاد نفاع، وسفراء فرنسا والاتحاد السوفياتي وبريطانيا والصين وفنزويلا وتشيلي والوزيران السابقان ميشال اده وخليل ابو حمد والامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين الامير فاروق ابي اللمع وعميد السلك القنصلي السيد جوزف حبيس وقنصل السنغال السيد انطوان عقيقي والشيخ ميشال الخوري والسيد روجيه تمرز والنائب الاول لحاكم مصرف لبنان الشيخ سليم الخوري والسفيران خليل الخليل وعبدالله قماطي والنائب الاول لحاكم مصرف لبنان الدكتور حسين كنعان ورئيس الرابطة المارونية المحامي شاكر ابو سليمان والسيد جبران تويني ورئيس "حركة التضامن المسيحي" المحامي اميل رحمة والدكتور توفيق هندي المستشار السياسي للقائد "القوات اللبنانية" وشخصيات.

● وزعت جهات حزبية معلومات ان "النادي المسيحي اللبناني للشوف الساحلي" عقد اجتماعا في مدينة سيدني في اوستراليا واصدر بيانا تلاه رئيس النادي السيد جورج الياس القزي اعلن فيه تأييد النادي للمهندس شمعون.

زوار فرنجيه يتوقعون إعلان ترشيحه غداً في ندوته

اهدن - "النهار":

توقع زوار اهدن امس ان يعلن الرئيس سليمان فرنجيه ترشيحه غدا الثلثاء، في اثناء ندوته الصحافية الاسبوعية التي ارجأها اسبوعين.



ولوحظ ان المقربين من قصر اهدن بدأوا يعدون العدة والتنظيم استعدادا لمعركة الرئاسة. وعقدت سلسلة اجتماعات دعا اليها السيد سليمان طوني فرنجيه حضرها محازبو الرئيس ومؤيدوه، وجرى فيها تنظيم الادوار في شتى المجالات التنظيمية والاعلامية، وحتى العسكرية. اذا اقتضى الحال وشملت الاتصالات أيضا فاعلين ومحركين من العائلات الحليفة والمناصرة ومن اصدقاء آل فرنجيه في زغرتا واهدن ومناطق الشمال.

ومع عودة قائد لواء "المردة" السيد روبير فرنجيه الى اهدن واعلان الترشيح يبدأ تنفيذ هذه التدابير والاستعدادات.

واستقبل الرئيس فرنجيه امس النائب فؤاد نفاع والاباتي مارسيل ابي خليل والشيخ سيمون بولس.

وقال النائب نفاع: "جئنا نتشاور مع فخامة الرئيس فرنجيه بعد تعيين موعد جلسة انتخاب رئيس الجمهورية، وقومنا الاوضاع ونأمل خيرا من الوضع الراهن".

وسئل هل تتوقعون ان تعقد الجلسة في موعدها، فأجاب: "انا حسنت النيات، وانا حكم كل نائب ضميره نتوقع ان تعقد الجلسة كما حددت".

وعن الاجراءات الامنية قال: "اظن ان الاجراءات الامنية التي اتخذت اليوم في اجتماع وزير الداخلية، امنت مواكبة النائب وحراسة بيته وحمايته".

الاسعد استقبل تقي الدين الصلح وبقرادوني

تشاور الرئيس كامل الاسعد السبت الفائت مع الرئيس تقي الدين الصلح الذي زاره في منزله في بعبدات، في مجمل الاوضاع ولاسيما منها الاستحقاق الدستوري.

واستقبل الرئيس الاسعد أيضا نائب قائد "القوات اللبنانية" المحامي كريم بقرادوني، واجتمع معه لساعتين. وتناول الحديث موضوع الاستحقاق.

احتفال في حريصا باختتام السنة المريمية

صفير لاختيار الأجدر والأقدر بعيداً عن التحدي وحديث الاستنفارات



البطريرك صفير مع المحافظ غبريل قبيل مغادرته الديمان.



القداس في سيدة حريصا.

حريصا - "النهار":

حض البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير على الصلاة "ليحكم النواب ضمائرهم لاختيار الاجدر والاقدر على قيادة سفينة الحكم في هذه الظروف الصعبة، الى ميناء الخلاص، وليتوافر للانتخاب جو من الحرية المسؤولة بعيدا عن الشحن والتحدي وحديث الاستنفارات التي اذا استتبعتها، لا سمح الله، تحركات واصطدامات جعلتنا بلا وطن".

في اختتام السنة المريمية التي اعلنها البابا يوحنا بولس الثاني، نظمت "طلائع العذراء في لبنان" مسيرة صلاة الى معبد سيدة لبنان في حريصا، شاركت فيها فرق من الطلائع من كل لبنان من عكار الى الجنوب. وعرجت المسيرة في طريقها على بكركي حيث استقبلها البطريرك صفير، والقى رئيس الطلائع السيد ناجي غبيرة كلمة ركز فيها على عبادة العذراء وسير الطلائع وفق تعاليمها واكد التعلق بالبطريركية المارونية واثنى على جهود البطريرك صفير.

كلمة صفير

ورد البطريرك الماروني بكلمة قال فيها: "ستزورون سيدة لبنان وتسألونها لتمكنكم من ان تغيروا وجه لبنان الذي لم نعرف نحن الكبار ان نجلوه على حقيقته. لقد شوهه الكثير من المفاسد وتأمل في ان يرجع الى صفائه ونقائه. اطلبوا من سيدتنا العذراء لتستمد لكم من ابنها الحبيب سيدنا يسوع المسيح ان يسكب النور في عقولكم والايمان في قلوبكم والقوة في سواعدكم لتبنوا هذا الوطن وانتم اجياله الطالعة مع اقران لكم من مذاهبكم او ممن ليسوا من مذاهبكم. فاللبنانيون في نظرنا واحد ويجب ان يكونوا واحدا وان يتعاونوا ويضعوا الايدي في الايدي ويذهبوا معا الى ورشة البناء بعد هذا الدمار الكبير الذي اصابنا.

نحن الكبار لم نعرف كيف نهيء لكم بلدا تعيشون فيه بأمان وسلام وطمأنينة، لكنكم انتم ستبذلون ما في وسعكم لكي تبنوا البناء المكين الذي تستظلونه ويستظله من سيأتي بعدكم. ليصح قول المثل: هنيئا لمن له مرقد عنزة في لبنان. وليس هذا بالعسير ما دام هناك لبنانيون يحافظون على ايمانهم وتراثهم وتقاليدهم وجو الحرية والديموقراطية الصحيحة والقيم الانسانية والمسيحية خصوصا (...).

"واننا نسأل السيدة العذراء بحرارة وايمان ان تبسط ظل حمايتها على هذا الوطن. وان تمكن رجالاته من ان ينهضوا بمسؤولياتهم في هذا الاستحقاق الوطني الكبير، لكي يكون لنا رئيس يقود السفينة في بحر متلاطم الى ميناء الخلاص، فيعود الامن والاستقرار والسلام في لبنان".

في حريصا

وتابعت المسيرة طريقها الى حريصا. ورأس البطريرك صفير قداسا في باحة بازيليك سيدة لبنان، العاشرة صباحا، وعاونه المطرانان رولان ابو جودة وبشارة الراعي والوكيل البطريركي في روما المطران اميل عيد والاب منير خيرالله والاب مارون ابي زيد. وحضر القداس السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني والمطرانان شكرالله حرب ويوسف بشارة والرئيس العام لجمعية الاباء المرسلين الاب بولس نجم والطلائع ومصلون.

وادت الخدمة جوقة سيدة النجاة في الفينة بقيادة السيدة ادوار بوغابا وعزفت على الارغن الآنسة نادين بوغابا. وادى الانشاد المنفرد السيد مارون كيوان والآنسة جيزيل بوغابا.

العظة

وبعد الانجيل القى البطريرك صفير عظة هنا نصها:

"السلام عليك يا مريم، السلام الملائكي.

يسعدنا ان نختتم السنة المريمية في مزار سيدة لبنان مع طلائع العذراء في لبنان. وان نحيي هذه الام الحنون بما حياها به الملاك جبرائيل وبما لا نزال نحييها به عندما نتلو سبحتها فنقول: "السلام عليك يا مريم".

لقد انقضت السنة المخصصة لتكريمها تكريما فريدا. وقد دامت منذ عيد العنصرة من السنة الفائتة في السابع من حزيران حتى عيد انتقالها بالنفس والجسد الى السماء الذي نبدأ الاحتفال به منذ عصر اليوم. وقد اصدر قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني رسالة عامة في هذه المناسبة عنوانها "ام الفادي" كانت حافزا للمؤمنين في جميع الاقطار على الاقبال على العذراء مريم واحاطتها بمشاعر المحبة. وكانت في العالم وعندنا زيارات تقوية الى معابدها وصلوات وابتهالات طلبا لشفاعتها، ومعارض لايقوناتها وكتب ومنشورات تعمقت في فهم دورها في عمل الخلاص. وقد وجهنا بدورنا رسالة عامة الى ابناء كنيستنا ابنا فيها ما خص به اباؤنا واجدادنا ام الله وامنا من ضروب التكريم وما استمدت لهم من ابنها الالهي من نعم وبركات كانت لهم خير مشجع على مواجهة ما اصابهم على مدى تاريخهم الطويل من محن ونكبات. فنعموا في ظل حمايتها بالسلام، ووحدوا في كنفها القلوب منهم والصفوف، وشعروا بسببها في وسط المصاعب بالطمأنينة والسرور. ولا غرو فالكنيسة تدعوها سلطانة السلام وام الوحدة وسبب سرورنا. وهنا ما نريد ان نتوقف عنده قليلا لنسألها ان تعيد الينا السلام وتوحد منا القلوب وتشيع في نفوسنا البهجة والسرور ولو كان كل ما يلوح في الافق عندنا يدعو الى القلق على المصير ويوجب اليقظة والسهر.

١ - العذراء مريم سلطانة السلام

العذراء مريم هي سلطانة السلام، لانها ام امير السلام السيد المسيح الذي قال: "السلام استودعكم، سلامي اعطيكم، لا كما العالم يعطي، انا اعطيكم" (يو ٢٧/١٤). وقد طوب فاعلي السلام بقوله: "طوبى لفاعلي السلام فانهم ابناء الله يدعون" (مر ٩/٥). وامرنا بنشر السلام في ما بيننا حين قال: "فليكن فيكم الملح وليسالم بعضكم بعضا" (مر ٥٠/٩).

وهي كانت اول المؤمنين برسالة ابنها والعاملين بوحيها والدافعين الى العمل بارادته على ما قالت للخدم في عرس قانا الجليل: "افعلوا ما يقوله لكم" (يو ٥/٢). وهذا ما لا تزال تقوله لنا.

ونود ان نعتقد ان من ثمار هذه الصلوات التي ارتفعت خلال السنة المريمية من اجل السلام، كان هذا الانفراج الذي نشهده في بقاع مختلفة من العالم وابرز مظاهره التقارب الاميركي - السوفياتي، وبدء توقف حرب الخليج، ومبادرة سلام جديدة في منطقة الشرق الاوسط وانسحاب الجيش السوفياتي من افغانستان وتخفيف حدة التوتر في افريقيا الجنوبية وسواها من البلدان التي كانت تشتعل فيها نار الحرب. وهذا ما يحملنا على الامل في ان راية السلام بدأت ترفرف في سمائنا اذا عرفنا كيف نعمل للسلام، ونصلي من اجله ونسأل سلطانة السلام ان تستمده لنا من ابنها امير السلام.

٢ - وام الوحدة

العذراء مريم هي ام الله ومن شأنها ان تقود المؤمن الى السيد المسيح، وبالتالي الى الله ابيه، على ما اوضح البابا بولس السادس بقوله: "ان تكريم مريم، ليس غاية في ذاته، بل واسطة لتوجيه النفوس الى المسيح، وبالتالي الى اتحادها بالاب في محبة الروح القدس" (خطاب الدورة الثالثة من المجمع الفاتيكاني الثاني في ٢١ تشرين ٢ ١٩٦٤).

وهي ام الكنيسة، اعني ابناء الله، ومن شأن الام أن تجمع ابناءها وتوحد ما بينهم. فهي الرابطة التي تشدهم اليها وبالتالي بعضهم الى بعض، وفي كنفها يجدون دفء المحبة وتحت جناحيها، ويتناسون الاحقاد والبغضاء، ويكتشفون الاخوة الصحيحة التي لا توازيها قيمة كنوز الدنيا واموالها.

وهذه الوحدة اوصى بها السيد المسيح اتباعه وهو يودعهم الوداع الاخير، فاتجه الى ابيه قائلا: "ليكونوا كلهم واحدا، كما انت في وانا فيك، وليكونوا هم ايضا واحدا فينا، ليؤمن العالم انك ارسلتني" (يو



البطريرك صفير يلقي عظته. (جورج سمرجيان)

٢١/١٧). وقد ناشد بولس الرسول اهل كورنتس ان يوحدوا كلمتهم بقوله: "واني باسم سيدنا يسوع المسيح، اناشدكم، يا اخوتي، ان تكون كلمتكم جميعا واحدة، والا يكون بينكم انقسامات، بل كونوا كاملين بضمير واحد ورأي واحد" (١ كور ١٠/١). وهذه الوحدة هي التي تعوزنا خصوصا في هذه الايام التي نشكو فيها التشرذم على كل صعيد ولاسيما الصعيد الوطني، وقد بات كل يستجيب لداعي الانانية والمصلحة الخاصة، ويتغاضى عن مصلحة الوطن وابنائه.

٣ - وسبب سرورنا

العذراء مريم هي سبب سرور البشرية جمعاء لانها ام المخلص الذي كانت تنتظره البشرية منذ ان كانت على وجه الارض. ولم يكن لها امل في الخلاص الا بواسطته. ولهذا تدعوها الكنيسة في طلبتها: سبب سرورنا. وهي تشيع السرور في قلوب الناس، هذا السرور الذي ملأ قلبها يوم البشارة والذي عبرت عنه بقولها: "تعظم نفسي الرب وتبتهج روحي بالله مخلصي. ومن الآن تطوبني جميع الاجيال" (لو ٤٦/١-٤٨). وهي في وقت معا ام الافراح وام الاحزان. لقد انفتح قلبها على فرح القيامة فيما كانت لا تزال واقفة عند اقدام الصليب. لانها آمنت بانه سيتم ما قيل لها من قبل الرب" (لو ٤٥/١). وهي تنعم بالفرح الابدي وهي جالسة عن يمين ابنها، بعدما كللها الروح القدس سلطانة على السماء والارض. وعليها ينطبق قول اشعيا: "اني اسر سرورا في الرب وتبتهج نفسي في الهي لانه البسني ثياب الخلاص وشملني برداء البر كالعروس الذي يتعصب بالتاج وكالعروسة التي تتحلى بزينتها" (اشعيا ١٠/٦١).

سلام وحدة وسرور، هذا ما ندعوكم ايها الفتيان والفتيات الى العمل في سبيله. اعملوا وصلوا من اجل السلام في لبنان والعالم. صلوا ليحكم النواب ضمائرهم يوم الخميس المقبل في الثامن عشر من هذا الشهر لاختيار الاجدر والاقدر لقيادة سفينة الحكم في هذه الظروف الصعبة. الى ميناء الخلاص. وصلوا ليعي جميع المسؤولين مسؤولياتهم تجاه الوطن وابنائه وخاصة تجاه الاجيال الطالعة امثالكم، ليتوافر للانتخاب جو من الحرية المسؤولة بعيدا عن الشحن والتحدي وحديث الاستنفارات التي اذا استتبعها، لا سمح الله، تحركات واصطدامات جعلتنا بلا وطن. وليس في اعتقادنا لبناني عاقل واحد يرضى لنفسه واخوانه هذا المصير المشؤوم ويتحمل امام ضميره ووطنه والتاريخ هذه المسؤولية الكبرى في خنق الحرية، اساس الديموقراطية السليمة التي اختارها اللبنانيون قاعدة نظام لهم.

اعملوا وصلوا من اجل الوحدة. ان فيها البقاء والقوة والازدهار، وفي التقسيم الضياع والذوبان والانهيار. وخيارنا اصبح معروفا وهو العيش المشترك على قدم المساواة، وهذه ميزة لبنان وفرادته بين الاوطان. ورسالتنا ان نعيش قيمنا المسيحية مثلما عاشها قبلنا طوال الف وثلاثمائة سنة آباء لنا واجداد كان من بينهم من برزوا في غير حقل من حقول السيف والفكر والقلم، فكان منهم رواد نهضة وفرسان ميدان وعباقرة بيان ودهاقنة سياسة وابطال قداسة.

اعملوا وصلوا ليغمر السرور قلوب المواطنين بعودة الدولة القوية ومؤسساتها السليمة الى القيام بواجباتها تجاههم وبتحرير الارادة الوطنية مما يمارس عليها من ضغوط وتمكين المهجرين من استرجاع بيوتهم وارزاقهم وانهاض الاقتصاد رأفة بالمرضى والمتألمين والخائفين وتثبيت العملة الوطنية من دون ارتجاج، وبشعور بعض المسترئسين بما لهم من كرامة وبما يترتب عليهم من مسؤوليات، فيما هم يتزاحمون على كرسي فاتهم، على ما يبدو، ان النكبات المتتالية قد ذهبت بما كان له من بريق وافرغته مما كان يشعر به الجالس عليه من زهو وخيلاء واعتزاز.

وانا نسأل الله ان يبارككم انتم ومرشدكم العام وسائر مرشديكم ونرجو ان يكون ختام السنة المريمية هنا ايذانا ببدء الاستعداد للاحتفال بيوبيل الالف الثاني للفداء وانطلاقة ميمونة للعمل من اجل السلام والوحدة والسرور بشفاعة العذراء مريم سيدة لبنان التي جئنا نعاهدها على الوفاء لها والاستمرار في تكريمها والاقتداء بفضائلها ونحييها بما حياها به الملاك يوم قال: السلام عليك يا مريم".

في الديمان

وكان البطريرك الماروني غادر المقر الصيفي للبطريركية في الديمان، الثانية بعد ظهر السبت عائدا الى بكركي.

وكتب مراسل "النهار" في الديمان ان محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل وآمر فصيلة دير بشري الملازم الاول جورج بسكنتاوي وآمر مفرزة الطوارىء الملازم طارق خضر، رافقوه الى بكركي وواكبته قوة من الامن الداخلي. وتقدمت الموكب دراجتان لقوى الامن.

وعلى حاجز البربارة استقبله وفد شعبي كبير من بلدة مشمش في قضاء جبيل.

وفي بكركي استقبله الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش وحشد من المواطنين. وشكر البطريرك الماروني محافظ الشمال الذي رافقه الى بكركي وابدى تقديره لرجال قوى الامن.

وكان البطريرك استقبل صباحا النائب السابق ميشال الضاهر على رأس وفد من بلدة القبيات واطلع منه على الاجواء في البلدة بعد الاحداث الاخيرة.

واجتمع البطريرك الماروني بوفد من بلدة سيسوق - عكار الذي اثنى على مساعيه و"تحركه المتزن والواعي في سبيل الوفاق وجمع الشمل".

واختلى البطريرك الماروني بالوكيل البطريركي في روما، نائب رئيس اللجنة الحبرية لاعادة النظر في الحق القانوني المشرقي المطران اميل عيد الذي اوضح "ان الكرسي الرسولي يولي القضية اللبنانية اهتماما بالغا". واضاف: "ان الفاتيكان يأخذ كل المبادرات اما مباشرة بواسطة سفرائه في دول العالم واما بواسطة السفراء المعتمدين لدى الفاتيكان، ويشدد على ان يستعيد لبنان عافيته بالوحدة والتعاون بين كل ابنائه.

اما بالنسبة الى الاستحقاق الدستوري، فان تمنيات الفاتيكان معروفة، وهي أن تكون اللعبة الدستورية وفق المعطيات الديموقراطية اللبنانية، وان ينتخب رئيس لكل اللبنانيين، على اساس الوفاق وليس التناحر. ليعود لبنان الى سابق عهده من الازدهار ويكون مثالا للتعايش وتكون له رسالة يحققها لاعادة السلام في الشرق.

وباسم قداسة الحبر الاعظم دعوت صاحب الغبطة وكل البطاركة الكاثوليك في الشرق الى المشاركة في انعقاد اللجنة العامة التي تضم ٣٥ عضوا بمن فيهم بطاركة الشرق الكاثوليك وكنائس اخرى من اوروبا الشرقية. وسيبدأ الاجتماع في الثالث من تشرين الثاني في روما، وهناك اربعة كرادلة من احبار الفاتيكان المهتمين بقضايا الشرق وعلى رأسهم الكاردينال اغسطينو كازارولي امين سر الدولة والكاردينال رافسنك رئيس مجمع العقيدة والايمان والكاردينال لوردو سامي رئيس المجمع الشرقي الذي يهتم بقضايا الشرق، والهدف من الاجتماع درس قوانين الكنيسة الشرقية".

واكد المطران عيد ان جميع البطاركة وعدوا بحضور الاجتماع.

وظهرا استقبل البطريرك الماروني القائم باعمال سفارة مالطا السيد دوشيث، وبحث معه في الاوضاع. ثم اختلى نصف ساعة مع رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة الذي قال على الاثر: "بحثت مع غبطته في الوضع الراهن وفي ما يتعلق بالاستحقاق الدستوري. وشكرناه على مواقفه الواعية دوما التي تعبر عن وحدة الكلمة والموقف".

ومساء امس استقبل البطريرك الماروني النائب بطرس حرب وعرض معه الاوضاع.

سكاف ايد ترشيح مسلم للرئاسة

اعرب النائب جوزف سكاف عن تأييده ترشيح نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين قياديا مسلما لرئاسة الجمهورية.

ونقلت عنه "وكالة اخبار لبنان" قوله: "حسب خبرتي اربعين عاما نائبا وسياسيا، اقول ان هناك شخصيات اسلامية من الطراز الاول ووطنية تتحمل المسؤولية ومؤهلة لتسلم شؤون الدولة والمحافظة على الوطن وحماية الدستور، علما ان الدستور اللبناني لا ينص على طائفة الرؤساء. وانطلاقا من فكرة الشيخ شمس الدين، يمكن القول ان لا مواطن من درجة اولى او ثانية".

في افتتاح مراسم عاشوراء

فضل الله: نتمثل الحسين بالخميني ونبايعه كخط وعلى أساس الاسلام

اعلن العلامة السيد محمد حسين فضل الله "اننا نتمثل الحسين في الامام الخميني، ونبايعه كخط لا كشخص وعلى اساس الاسلام". ورأى انه "لا يمكن الانسان ان يكون مسلما ويكون منتميا الى اي من التيارات العلمانية الموجودة في الساحة، لان هذه التيارات هي اديان المرحلة الحاضرة".

ودعا فضل الله في كلمة القاها في مسجد الامام الرضا في ذكرى عاشوراء الى "الانطلاق في الثورة الحسينية الى حركية الاسلام في مواجهة الظلم الداخلي، تماما كما هي حركية الاسلام في مواجهة الظلم الخارجي، لان الاسلام جاء حربا على الظلم كله، ظلم الفرد وظلم المجتمع، وظلم الدولة وظلم القوى الاخرى خارج نطاق الدولة، جاء ليؤكد للمسلمين أن عليهم ان يكونوا مع العدل حتى لو كان المظلوم كافرا وكان الظالم مسلما. لا بد ان يكونوا مع العدل، لان العدل عندما يتحرك في الحياة فلا بد يتحرك للجميع".

وقال: "نحن في مرحلتنا هذه، تماما كما هم المسلمون في المراحل السابقة، وتماما كما هم المسلمون في الاجيال المقبلة، نحن جزء من هذه المسيرة. عندما تفكرون بمسيرتكم الاسلامية التي تدعو وتتحدى وترد التحدي والتي تهاجم وتدافع ضعوا انفسكم في الخط الذي بدأه رسول الله (ص). لقد فتحت لكم الطريق فسيروا فيه، وقد بدأت المسيرة فاكملوها. ليكن الاسلام هو عنوان حياتكم، وعنوان انتمائكم، وعنوان حركتكم، لا تقبلوا، بالاسلام بديلا، لا تقبلوا بنصف اسلام، ونصف كفر، لتكونوا ممن يؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون ببعضه. لا تقبلوا بالتسويات على حساب اسلامكم. ليس هناك في العقيدة انصاف حلول، لان مسألة العقيدة حق وباطل، فاذا اخذت نصف العقيدة وتركت نصفها الاخر فقد اخذت بالحق والباطل معا، والذي يتحرك بالحق لا يأخذ بالباطل.

وهكذا ليس عندنا ان نأخذ نصف اسلام ونبقي على النصف الآخر، كما يقول بعض الناس خذوا من الاسلام عباداتكم فلا نناقشكم في عباداتكم، ولكن خذوا من الكفر سياساتكم واقتصادياتكم حتى يتصالح الكفر والاسلام، فيمنح الكفر للاسلام حريته في المساجد. ويتعاون الاسلام مع الكفر في السياسة وفي الاقتصاد وفي الامن والعسكر.

بعض الناس يقولون ذلك، وبعض الناس يريدون ان يوجهوا الساحة من خلال ذلك. قولوا لهؤلاء الناس الذي يريدون ان يحبسوا الاسلام في العبادات وان يبعدوه عن معاملات الناس وعن سياسات الناس، وعن اقتصاد الناس، قولوا لهم اي اسلام تحدثوننا عنه؟ نحن نقول لكم: ألسنا نقول اشهد ان محمدا رسول الله، وقد جاءنا رسول الله بكتاب الله. وقد حدثنا رسول الله في سنته عن اشياء كثيرة، تعالوا نحتكم الى كتاب الله لنرى هل يحدثنا كتاب الله فقط عن الصلاة والصوم والحج او نحو ذلك من العبادات، او ان كتاب الله حدثنا ايضا عن المعاملات بين الناس، وعن العلاقات، وعن الظلم والعدل، وحدثنا عن العز والذل، وعن الحرية والعبودية، وعن الحرب والسلم.

اذا كان كتاب الله يفتحنا على الحياة كلها، فلماذا تريدون ان تحصرونا في جانب معين من الحياة؟ لا يمكن الانسان أن يكون مسلما وان يكون منتميا الى اي من التيارات العلمانية الموجودة في الساحة، لان هذه التيارات هي اديان المرحلة الحاضرة. ولهذا فان معنى ان تأخذ بالاسلام وتنتمي الى هذه التيارات، معناه انك تخلط دينا بكفر، لان هذه التيارات تتحرك من خلال فلسفة الكفر (...).

اننا عندما نحدق بالحسين (ع) في يوم عاشوراء، وهو يقدم كل تلك التضحيات في سبيل الله، علينا اذا اردنا ان نكون حسينيين، ان نكون الحسينيين في الاسلام، لان الحسين كان المسلم الذي انطلق من خط الاسلام في كل ما قام به. اننا عندما نقول له: يا ليتنا كنا معك فنفوز فوزا عظيما، سيقول لنا جميعا: لا تقولوا ليتنا كنا معك، بل قولوا اننا معك، لانني موجود في كل ثورة حسينية في خط الزمن، لان ثورتي ليست ثورة محدودة في زمن، انها ثورة الخط وثورة الرمز وثورة النموذج.

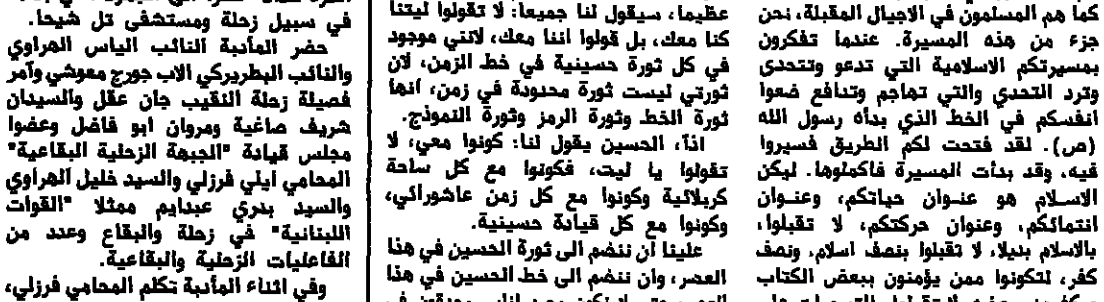
اذاً، الحسين يقول لنا: كونوا معي، لا تقولوا يا ليت، فكونوا مع كل ساحة كربلائية وكونوا مع كل زمن عاشورائي، وكونوا مع كل قيادة حسينية.

علينا ان ننضم الى ثورة الحسين في هذا العصر، وان ننضم الى خط الحسين في هذا العصر، حتى لا نكون مجرد اناس يحدقون في الماضي ويعتبرون انفسهم انهم قد قضوا حق الماضي ببعض دمعات او ببعض كلمات، بل ان علينا ان نحدق في المستقبل الذي يستذكر الماضي ليأخذ منه العبرة، وليأخذ منه الدرس ثم يستجمع عبرة جديدة ودروسا جديدة.

تعالوا نقف خلف الزمن لنقول له السلام عليك يا ابا عبدالله، لقد استوعبنا ثورتك، وقد التزمناها، ونحن نعيش الآن في اكثر من كربلاء، ونحن نعيش الآن في اكثر من عاشوراء.

اننا نتمسك في هذا الوقت بالامام الخميني حفظه الله الذي عاش حياته وهو يستغرق في فهم ثورتك. لقد فهم ثورتك واستطاع ان يعطي العالم كله، عندما كان العالم يحدق في ثورته ويعجب بها، قال: انها ليست مني، وليست من هؤلاء الناس، لكننا استلهمنا ثورتنا من عاشوراء، وعندما استلهم ثورته منك، وعندما استلهم خطه ودعوته وانفتاحه على العالم من رسول الله، اننا سنبايعه باسمك وباسم رسول الله. لن نبايعه كشخص لكننا سنبايعه كخط على اساس انه يمثل الخط الاسلامي الحركي المنفتح على الحياة كلها".

مجالس عاشوراء في بيروت والمناطق ومسيرات لـ"الضربة" في النبطية



من مسيرات "الضربة" في النبطية. (ادمون شديد)

واصلت امس الطائفة الشيعية لليوم الثاني على التوالي احتفالاتها احياء لذكرى عاشوراء، فاقامت في بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية، مجالس عزاء ورفعت فوق الحسينيات والمساجد والمنازل رايات سودا.

واعلنت "الجمعية الخيرية الثقافية" في الغبيري انها مستمرة في اقامة مجالس العزاء في قاعة "المركز الثقافي الاسلامي" في روضة الشهيدين، ويتحدث فيها نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

واحيت "المقاومة المدنية الشاملة" الليلة الاولى من عاشوراء في تكميلية برج البراجنة، وتحدث خلالها الشيخ عبد الاله دبوق.

واعلن الرئيس كامل الاسعد انه يحيي مجالس عاشوراء الرابعة بعد ظهر كل يوم في منزله في بعبدات.

واقام "حزب الله" مجالس عزاء منها: مجلس في مصلى الامام الصادق - الحمراء، وفي ثانوية المعري - المصيطبة، وفي مدرسة الزيدانية - عائشة بكار، ومصلى المصطفى في عين المريسة، وفي مصلى الباقر - الروشة، وفي مسجد فاطمة الزهراء - زقاق البلاط وفي بلدية برج البراجنة، وفي مدرسة حوض الولاية، وفي وادي ابو جميل.

وافاد مراسل "النهار" في النبطية ان اولى المسيرات الحسينية انطلقت التاسعة مساء الجمعة الماضي في شوارع النبطية وساحاتها.

ومساء كل يوم حتى العاشر من محرم تجتمع فرق "اللطيمة" وتنطلق في مسيرات.

وبعد ان تجوب المسيرات الشوارع، يقام في النادي الحسيني مجلس عزاء يستمر حتى منتصف الليل.

واتخذت حركة "امل" بالتعاون مع قوى الامن الداخلي اجراءات امنية في البلدة، ومنعت دخول السيارات الى وسط التجمعات.

ودعت "جمعية التنمية الاجتماعية والثقافية" في النبطية الى اقامة مجالس عزاء عصر كل يوم في النادي الحسيني النسائي.

واصدرت "لجنة احياء الشعائر الدينية" في مجدل سلم بيانا تناول معاني الذكرى والاوضاع التي يمر فيها لبنان هذه الايام واعلن برنامجها الآتي.

وتقيم "جمعية البر والاحسان" والمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى وحركة "أمل" مجالس عزاء التاسعة مساء كل يوم في نادي الامام الصادق - صور. وتتخللها محاضرات لرجال فقه.

وافاد مراسل "النهار" في بعلبك ان منطقة بعلبك - الهرمل بدأت منذ مساء الجمعة الماضي احياء الذكرى ورفعت رايات وشعارات اسلامية فوق المساجد والحسينيات ولافتات عن معاني الذكرى.

ويقيم "حزب الله" مجالس عزاء يوميا في بعلبك وقرى المنطقة.

في مأدبة تكريماً له في زحلة

المطران حداد: الأيام المقبلة أيام انتصار لخط العيش المشترك

جانب من الحضور في المأدبة. (خليل زيادة)

شتورة - "النهار":

اقام رئيس مجلس انماء زحلة السيد عزيز وردة ظهر السبت مأدبة غداء في مطعم "الاوبرج" في شتورة تكريما للمطران اندره حداد" نظرا الى الجهود التي بذلها في سبيل زحلة ومستشفى تل شيحا.

حضر المأدبة النائب الياس الهراوي والنائب البطريركي الاب جورج معوشي وآمر فصيلة زحلة النقيب جان عقل والسيدان شريف صاغية ومروان ابو فاضل وعضوا مجلس قيادة "الجبهة الزحلية البقاعية" المحامي ايلي فرزلي والسيد خليل الهراوي والسيد بدري عبدايم ممثلا "القوات اللبنانية" في زحلة والبقاع وعدد من الفاعليات الزحلية والبقاعية.

وفي اثناء المأدبة تكلم المحامي فرزلي، قال: "(...) عندما رسم الاب اندره حداد مطرانا قبل خمس سنوات قال في خطاب السيامة "من الان فصاعدا انا صاحب الكلمة في هذه المدينة". واذ بسيادته، بتصميمه وايمانه ووفائه وتضحيته ووطنيته يقود هذا الخط. وكان الانتصار الكبير عندما قال "سأخرج زحلة من دائرة الاستهلاك العسكري". وكان له ما اراد.

لكن الطموح لدى المطران حداد كان اكبر وهو يهدف الى اخراج زحلة من دائرة التخلف السياسي الذي يسيطر عليها منذ زمن طويل فكانت كلمته المشهورة في ايلول من عام ١٩٨٥ "انا مع الشباب، مع التغيير مع الامن الجديد".

وانهى الفرزلي: "لا حياة للمدينة، لا عز لزحلة، ولا مستقبل لها ان لم تنهض بشبابها وتقود مسيرة التحرير".

ورد المطران حداد: "ان الكل يشهدون بالاعمال لكنها قلة تلك التي تساند العمل والمسيرة. لقد مرت خمس سنوات في حياتي الاسقفية، وكانت المرحلة الاصعب والاقسى في حياتي وكادت ان تكلل باستشهادي يوم ١٦ ايلول ١٩٨٧ في انفجار المطرانية. انني انسان محب للتغيير ولا قيمة للحياة اذا لم تكن جريئة وصريحة. انا انسان محب للحق وكرست نفسي لخدمته، لذلك اعتبرت ان تلك اللحظة التي مرت علي حرمتني من نعمة كوني في عداد الشهداء، وعلي ان اكمل العمل الذي بدأته. نحن سلكنا خطا هو خط المسيح والكنيسة، خط الانفتاح والعيش المشترك الذي هو قدرنا منذ كان لبنان ومنذ كان فيه مسيحي ومسلم، لاننا شعب واحد والدين يدعونا الى محبة بعضنا البعض الآخر.

لقد وضعنا في هذا البناء شيئا من دمنا ومن صحتنا ونعرف ان الايام المقبلة هي ايام انتصار لخط العيش المشترك، فكفانا مسايرة، ويجب ان نكون ما نحن عليه في عمقنا فبهذا وحده يخلص الوطن وصاحب الرسالة لا يخاف لأنه يؤمن بقضيته".

وتحدث اخيرا النائب الهراوي عن تبنيه لدور الشباب قبل ان يفكر الآخرون في هذا الدور لانه سبق له أن دعا الشباب الى تحمل مسؤولياتهم "لانه كفانا تقليدا وتقليديين. فنحن نريد زحلة عاصمة للبقاع بكل ما للكلمة من معنى". ثم تساءل: "ماذا قدم التقليديون الى زحلة والبقاع؟ هل نفذوا مشروعا يمكن ان يشار اليه؟ لقد استمروا متلهين بالسياسة المحلية الضيقة، سياسة الزاروب والمختار حتى اوصلونا الى ما نحن عليه".

شمس الدين في دمشق

توجه نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الى دمشق يوم السبت الفائت لاجراء محادثات مع المسؤولين السوريين الكبار تتعلق بالوضع اللبناني في ضوء الاستحقاق الرئاسي.

قداس عن انفس ضحايا في الكتائب

اقامت "السرية الخاصة" في حزب الكتائب قداسا في كنيسة مار مارون في الدورة لمناسبة ذكرى "شهداء السرية" الاربعة، حضره رئيس الحزب الدكتور جورج سعادة وعدد من اعضاء المكتب السياسي والمسؤولين الحزبيين وممثلين لاحزاب وهيئات.

رأس القداس الاب انطوان الجميل الذي القى كلمة دعا فيها المشاركين في القداس الى "التأمل والصلاة من اجل شهداء لبنان الذين اعطوا اغلى ما عندهم دفاعا عن الوطن".

اتحاد العلماء الاكراد" يؤيد المبادرة السورية

وزع امس رئيس "اتحاد العلماء المسلمين الاكراد" الشيخ خالد عميرات بيانا على اثر اجتماع العشائر الكردية برئاسته، استنكر فيه الحادث الذي وقع اخيرا بين احد الجنود السوريين واحد الاكراد، وقال: "اننا نعتبر كل جندي سوري اخا لنا وصديقا كقادته الاعزاء والكرام، لانهم كرسوا انفسهم لاحلال الامن والسلام والطمأنينة، في هذا الوطن وهبوا لنجدة المواطن اللبناني ومساعدته".

واعلن "اننا سنظل نؤيد المبادرة الاخوية السورية البطلة وندعمها، هذه المبادرة الكريمة التي جاءت نتيجة المواقف المشرفة للقائد العربي حافظ الاسد".

"امل" خرجت دورة في التمريض والاسعافات الاولية

بعلبك - "النهار":

خرج امس "مكتب الخدمات الاجتماعية" لاقليم البقاع في حركة "امل" في بلدة السعيدة - بعلبك دورة في التمريض والاسعافات الاولية ضمت ٩٠ فتاة من المنطقة الاولى.

حضر التخريج المسؤول التنظيمي للحركة في البقاع السيد احمد حرب والمسؤول عن الخدمات الاجتماعية السيد سليم فرحات واطباء وممثلون للجمعيات والمؤسسات الانسانية والخيرية والاجتماعية وجمهور.

وبعد توزيع الشهادات والجوائز على المتخرجات القى حرب كلمة تناول فيها اهداف الدورة، وهي "المساهمة في نهوض المجتمع وخدمة الوطن والمواطن، ولكي تأخذ المرأة البقاعية دورها الحقيقي، مشاركة الرجل جنبا الى جنب في كل المجالات الحياتية والنضالية، كما لعبت المرأة الجنوبية دورا بارزا جهاديا ووطنيا واسلاميا في مواجهة الاحتلال والتحرير والتغيير والانخراط في المقاومة الوطنية".

ودعا المتخرجات الى "ممارسة دورهن في التوعية والارشاد وتجسيد التعايش الاخوي والالفة والمحبة وخدمة المجتمع والوطن".

في الذكرى الـ ١٢ لـ "جيش التحرير"

ندوة فكرية عسكرية في عين زحلتا: سيبقى لأنه البديل من جيش النظام



في ندوة عين زحلتا من اليمين: النقيب سكرية، السيد هلال، العقيد ابو عاصي، السيد كرامي. (ناصيف ناصيف)

عين زحلتا - "النهار":

في الذكرى الثانية عشرة لتأسيس "جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد كمال جنبلاط"، وتحت شعار "الجيش الشعبي نواة جيش للوطن"، عقدت ندوة فكرية عسكرية في باحة ثكنة عين زحلتا، حضرها اللواء محمود طي ابو ضرغم الرئيس السابق للاركان في الجيش اللبناني وقائد "جيش التحرير الشعبي" العقيد رياض تقي الدين، وقائد "الشرطة الامنية" في الحزب التقدمي الاشتراكي النقيب حسان البعيني وقائد "المدرسة الحربية" في النبية الرائد منير القعسماني، وعدد من ضباط اللواء الحادي عشر وضباط "جيش التحرير الشعبي" وكوادره وقياداته العسكرية.

ادار الندوة الدكتور منير كرامي متكلما على "ثلاث مسائل متكاملة ومترابطة: الاولى تتناول طبيعة السلطة السياسية في لبنان وانعكاس ازمتها التاريخية على المؤسسة العسكرية بنية ومؤسسة وتوجها. والثانية تتناول النضال الشعبي بكل اشكاله المقاوم لطبيعة هذه السلطة وجوهرها، وسبل تطوير اشكال النضال الشعبي على اختلاف مستوياته للوصول الى مرحلة بناء جيش التحرير الشعبي للوطن والشعب. والثالثة تتعلق بالقرار المصيري وبالنداء التاريخي الذي اطلقه القائد الشهيد كمال جنبلاط في مرحلة تحديه الكبرى لبناء مجتمع تقدمي ديموقراطي عربي. هذا النداء الذي انتج جيشا شعبيا كتواصل لاشكال العمل المباشر الحقيقي والمولد فعلا للتاريخ الوطني والقومي الذي يتضمن محتوى نقيضا لجيش السلطة، هو المحتوى الثوري بالرؤية والممارسة كامتداد طبيعي لنضال الشعب".

وتحدث قائد اللواء الحادي عشر العقيد امين ابو عاصي عن مفهوم "الجيش الشعبي" وسبل بنائه والمبررات التي ادت الى انشائه، وعن جذور الازمة اللبنانية وخلفيتها التاريخية. وعن تأثير الدول الاوروبية والبعثات التجارية والارساليات الدينية والتبشيرية "مما خدم طموحات ارباب الطائفية السياسية في ايجاد وطن قومي مسيحي على حساب طموحات بقية الطوائف، ودور الامير بشير الشهابي في ارساء قواعد النظام الطائفي، ودور محمد علي باشا في تكريس الفرقة بين اللبنانيين، ودور الاكليروس الماروني في تكريس الواقع الطائفي واحباط عملية صهر اللبنانيين في بوتقة وطنية واحدة".

واعتبر ان كل الشوائب التي تلحق بالمؤسسة العسكرية تعود الى الخلل في النظام والى فقدان السياسة الدفاعية التي تحدد مهمة الجيش ودوره وعدد الايجابيات لاصلاح الخلل في الجيش، وقال: "كان التفتيش عن البديل، فكان جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد كمال جنبلاط بحيث جاء تأسيسه منذ اكثر من ١٢ عاما ردا طبيعيا على سقوط النظام وممارساته".

ثم تكلم النقيب وليد سكرية، معتبرا "الجيش انق صورة عن لبنان الكيان الذي اوجده المستعمر خدمة لاطماعه في الشرق الاوسط والنظام الطائفي المكلف هذه المهمة حرصا على امتيازاته وخدمة لاسياده".

وقال عضو اللجنة المركزية للحزب السيد مالك هلال: "ان اطلالة قصيرة على تاريخ لبنان الحديث تظهر علاقة ما يجري اليوم من احداث على ساحتنا الوطنية بتلك الحركة الصليبية المتنوعة الاشكال المتعددة القوى في اتجاه وطننا العربي (...) والحرب اللبنانية هي مرحلة من مراحل ذلك الصراع الذي لن يتوقف الا بزوال مشاريع التبعية والارتهان والالحاق".

"التجمع الوطني": البرامج تبقى قاصرة ما لم يتقدمها التحرير من الاحتلال

ناشد رئيس "التجمع الوطني" المحامي نور الدين نور الدين المعنيين بانتخابات رئاسة الجمهورية، تقديم مسألة تحرير الاراضي اللبنانية من الاحتلال على اي مسألة اخرى، معتبرا "ان لا معنى لاي استحقاق او انتخاب مع بقاء الاحتلال الاسرائيلي".

وقال نور الدين في تصريح ادلى به امس: "عشية الاستحقاق المتمثل بانتخابات رئاسة الجمهورية، وبعد تحديد موعد جلسة الانتخاب ومكانها لا يسعنا الا ان نلفت جميع المعنيين الى ان الخطوة الاساسية المطلوبة بالحاح هي التوجه الى سبل تأمين ازالة الاحتلال الاسرائيلي عن كل تراب لبنان، لأن لا معنى لاي استحقاق او انتخاب مع بقاء هذا الاحتلال جاثما على ارض الوطن".

واضاف: "ان هذا الاستحقاق الدستوري يجب ان يشكل نقطة تحول اساسية ومهمة في تاريخ لبنان. فهذا الاستحقاق يأتي وقسم من الاراضي اللبنانية ما زال خارج السلطة الشرعية وما زالت اسرائيل، عبر هذا القسم، تمارس سياستها في التعدي والتطبيع والتفتيت وضرب الوحدة الوطنية وابقاء حالة الفوضى والمشاكل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

ان موقفا لبنانيا موحدا وجازما وجامعا في هذا الموضوع من شأنه ان يوحد اللبنانيين ويثبت ان لبنان حريص وعازم على تحرير ارضه لأن هذا التحرير هو طريق اساسي لوضع حد لازماته.

وفي هذا المجال، ان المشاريع والبرامج المقترحة تبقى قاصرة عن الانقاذ والاصلاح والخلاص ما لم تتقدم عليها مسألة وحيدة هي مسألة تحرير الاراضي اللبنانية من الاحتلال الاسرائيلي".

مواطنون يقطعون طريق صور الشرقي

صور - "النهار":

قطعت امس لجان من بلدات البرج الشمالي والمعشوق والبازورية ووادي جيلو وجويا الطريق الدولي شرق صور احتجاجا على عدم تزفيته.

واحرقت اللجان اطارات السيارات ومنعت السيارات من المرور.

احد المسؤولين في اللجان اوضح ان الاهالي ملوا الوعود باكمال الطريق الذي بدأ العمل فيه فور الانسحاب الاسرائيلي من منطقة صور.

وهدد اعضاء اللجان بقطع الطريق باستمرار اذا لم يزفت لانه اصبح خطرا على ابناء القرى.

"حزب الله" يتهم "أمل" بقتل كريم وفضل الله يعتبر قتله إغتيالاً للقيم "أمل" فردي وليأخذ العدل مجراه

قتل مساء السبت الماضي الشيخ علي كريم من خربة سلم، بينما كان يمر في سيارته على حاجز لحركة "امل" في بئر السلاسل، وجرحت ابنته وشقيقه وشقيقته الذين كانوا معه في السيارة.

وروت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية نقلا عن مكتبها في الجنوب الآتي: "ان الشيخ كريم كان يمر في سيارته الصابعة مساء على حاجز الجيش النظامي لحركة "امل" في بئر السلاسل، فلم يمتثل لاشارة عناصر الحاجز بالوقوف، وتابع طريقه. ثم عاد ثانية وعبر الحاجز من دون "الامتثال بالوقوف، فاطلق عناصر الحاجز النار في الهواء بقصد اجباره على التوقف، لكنه تابع طريقه، مما دفع عناصر الحاجز الى اطلاق النار على السيارة، فاصيب الشيخ كريم بجروح خطرة، نقل على اثرها الى مستشفى جبل عامل في صور، لكنه ما لبث ان فارق الحياة. وعلى الاثر توجه الى المنطقة عدد من المسؤولين في حركة "امل" لمعالجة القضية، فيما بدأ التحقيق في الحادث".

بيان "امل"

واصدر المكتب الاعلامي لحركة "امل" في الجنوب البيان الآتي:

"ان هذا الحادث المؤسف قد هز اعماقنا وادمى قلوبنا، وهو يرتب على الجميع وعلى ارفع المستويات والمقامات الروحية، التعامل معه تعاملا يؤدي الى تنفيس الاحقاد وكبتها وضبط المشاعر بما يخدم وأد الفتنة ووقف عمليات التحريض التي لا تؤدي الا الى مزيد من التصدع والضياع.

ان حركة "امل" اذ تدين عملية القتل من منطلق الايمان بمرارة التصادم والتناحر بين ابناء الدين الواحد والقضية الواحدة والمعاناة المستمرة والمتمثلة بالاحتلال الصهيوني وادواته العميلة والهيمنة الداخلية، تعتبر ان ما حدث على احد الحواجز في بئر السلاسل التي يسعى فيها البعض الى زرع الشقاق، هو امر خارج عن دائرة التصميم او العمد من كل المؤمنين والصادقين الذين يتحملون حملات التشكيك. ومهما كان من امر، فان الحركة تروي بامانة ما حدث على الحاجز حتى لا يعمد البعض الى الاصطياد في الماء العكر وحتى لا تعتبر الدماء البريئة سلما للقفز والاستغلال في شتى حملات الشتائم واللعن بما يخدم الفتنة ويحركها من جديد.

ان اطلاق النار الذي حصل كان نتيجة لسوء تقدير في تنفيذ امر، ولم يكن العلاج المناسب حتى ولو جاء عن طريق المصادفة القاتلة والمريرة التي ادت الى القتل غير المتعمد. وشعورا منا بفداحة المصاب، نرى ان يأخذ العدل والشرع مجراه الطبيعي في مثل هذه الحوادث الاليمة ومعاقبة من تثبت ادانته وسوء تصرفه، ليكون القصاص عبرة، علما ان الحركة قد وضعت يدها على القضية بمجملها، وهي على استعداد تام للتجاوب مع اي مطلب تستدعيه الضرورة التي تؤمن عدالة المعالجة لرفع الشبهة وقطع الطريق على اي مزايد او محرض.

اننا لا نريد ان نقيم موازنة بين ما جرى في بيروت وفي حسينية حي السلم بالذات حتى لا يبدو ان الامر رد على ما حدث، بل اننا نؤكد ان هذا الحادث لا يعدو كونه عملا فرديا يتحمل مسؤوليته من قام به وتسبب في الحاق الاذى الادبي والمعنوي بالحركة من خلال عدم الامتثال لحاجزها.

وان هذا الحادث يجب الا يفسر انه موجه ضد العلماء الذين نكن لهم كل احترام وتقدير مع قناعتنا الثابتة بان البعض سوف يعملون على خلق حالة لاستغلال الحادث والنفاذ من خلاله لتحقيق مآربهم المعروفة والتي ادت الى تمزيق وحدة الصف وتقطيع اوصال الطائفة من الجنوب الى الضاحية".

وذكر مراسل "النهار" في صور ان جثة الشيخ كريم (٣٠ عاما) نقلت الى مستشفى جبل عامل ومنه الى مسقط رأسه. كذلك نقلت الى المستشفى نفسه ابنته نعمات (١٢ عاما)، وشقيقه حسن (٢٠ عاما)، وشقيقته سكنة (١٩ عاما)، فاسعفوا ونقلوا الى بيروت لخطورة اصاباتهم.

فضل الله

ودان العلامة السيد محمد حسين فضل الله اغتيال الشيخ كريم، وقال في بيان اصدره امس:

"نستنكر بشدة الاغتيال الوحشي لفضيلة الشيخ علي كريم واطلاق النار على من كان معه من النساء والاطفال، ونعتبر ذلك فاتحة عهد جديد في الجنوب في اغتيال العلماء بعد الممارسات غير الاسلامية في اعتقال البعض منهم وابعادهم.



الشيخ علي كريم.

ان فضيلة الشيخ علي كريم يمثل العالم الديني الذي يتميز بالروحية الصافية والوداعة الهادئة والعمل الدائب في سبيل الله والجهد الكبير من اجل وحدة الكلمة. ولذلك فان اغتياله يمثل اغتيالا لهذه القيم كلها.

اننا ندعو المسؤولين والفاعليات الدينية والاجتماعية والسياسية الى مواجهة الموقف الجديد بعمل مسؤول ينطلق من وعي الاخطار التي يمكن ان تحف بالجنوب في هذه الظروف الصعبة من خلال بقاء الانقسام والتمزق الذي يحقق مثل هذه الاوضاع الوحشية المأسوية، وان يعملوا على الوصول الى القاعدة المتوازنة التي تحكم الواقع السياسي كله قبل فوات الاوان، وان يتابع الجميع الكشف عن المسؤولين عن هذه الجريمة الوحشية ومعاقبة الفاعلين على اساس الشريعة الاسلامية بكل عدالة وتدقيق".

"حزب الله"

واصدر "حزب الله" بيانا اتهم فيه حركة "امل" بقتل الشيخ كريم، معتبرا "انها يد النفاق والفتنة التي استطاعت ان تتسلط على اهلنا في جبل عامل وتعبث بامنهم وحريتهم وتمزق وحدتهم وتطعن رمز عزتهم وفخرهم المتمثل بالمقاومة الاسلامية والمجاهدين من العلماء.

امتدت اليوم في مطلع شهر محرم الحرام لتنحر من جديد ثورة الامام الحسين (ع)، عبر قتل احد العلماء المجاهدين السائرين على دربها، الموالين لخطها ونهجها.

انها اليد نفسها التي قتلت من قبل في الجنوب والضاحية مجاهدي المقاومة الاسلامية بدافع من نزعة التسلط وحب الامارة، وانتقاما لاعداء الاسلام اميركا واسرائيل الذين وجدوا في هذه الزمر المنافقة والمنحرفة الاداة المناسبة التي طالما بحثوا عنها لتوظيفها في خدمة مشاريع الترتيبات الامنية للعدو والهيمنة الاميركية على بلاد المسلمين في لبنان وجبل عامل (...)

اننا اذ ندين هذا العدوان على الاسلام ندعو اهلنا الى ضرورة ضبط النفس والعض على الجروح مهما كانت كبيرة، لان مصلحة الاسلام، خصوصا في هذه الظروف الصعبة، هي فوق الجميع، ولا بد في الوقت نفسه من استنفار جهود كل العلماء والفعاليات والناس من اجل معالجة هذا التطور الخطير عبر الاجراءات التي يقتضيها الشرع والتي تضع حدا للطغيان والفساد".

واصدرت "لجنة المبعدين من جبل عامل" بيانا حملت فيه حركة "امل" تبعة اغتيال كريم، وطالبت بـ"تسليم الذين اصدروا الاوامر ونفذوا الجريمة او شاركوا فيها الى القضاء الشرعي، لتنفيذ حكم الله العادل بهم".

واستنكر امام منطقة بنت جبيل السيد عبد المحسن فضل الله الجريمة، ودعا المسؤولين والقيمين على الامور الى "البحث في جوهر الانقسام الحاصل والذي لا يخدم سوى عدونا جميعا، والالتفات الى الاساليب التي يمكن بها التعبير عن الاراء والمواقف بصدق وروية".

كذلك اصدرت "حوزة الامام المنتظر الدينية" في بعلبك بيانا تناولت فيه اعمال الشيخ كريم وقالت "اما من صرخة في وجه العابثين بامن العباد وكرامتهم... ننصح ونحذر من مغبة هذا التمادي".

المقاومة هاجمت داخل "الحزام" و"الجنوبي" فجر سيارة قرب طلوسة

الجنوب - "النهار":

افاد مراسل "النهار" في بنت جبيل ومرجعيون ان مدفعية "جيش لبنان الجنوبي" قصفت فجر امس اودية ومرتفعات حول برعشيت اثر استهداف المقاومة احد مواقعه في طرف بيت ياحون (بنت جبيل) بثلاث قذائف "آر. بي. جي" ورشقات نارية لم تحقق اهدافها، وواجهها الموقع بالاسلحة الرشاشة ومساندة المدفعية له على مدى ٤٥ دقيقة.

وكانت دوريات من "الجنوبي" اشتبهت بسيارة "اوبل ريكورد" رصاصية خصوصية طراز ١٩٧٥ تحمل اللوحة الرقم ١٤٤٥٤٥ متوقفة على طرف طلوسة (مرجعيون) وخالية من الركاب، فكشفت عليها وقالت انها مفخخة بمواد متفجرة، ففجرتها في مكانها.

وفككت هذه الدوريات عبوتين ناسفتين عثرت عليهما على طريق القنطرة، وتزن الاولى ٣٠ كيلو غراما من الـ"ت. ان ت". وهي مربوطة بقذيفتين من عيار ٨١ ملم، والثانية ٤٠ كيلوغراما، وقذيفة من عيار ١٢٢ ملم.

واعلنت افواج المقاومة اللبنانية - "امل" انها زرعت ليل السبت - الاحد عددا من العبوات الناسفة على طريق القنطرة - الطيبة، وفجرتها باحدى الدوريات الاسرائيلية، "مما ادى الى اعطاب آلية مجنزرة وقتل وجرح ٤ من عناصر الدورية".

وبدورها اعلنت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" ان احدى مجموعاتها هاجمت فجر امس موقعا لـ"الجنوبي" في بيت ياحون و"دار اشتباك عنيف لمدة تزيد على عشر دقائق تمكن خلاله المقاومون من اصابة الموقع اصابات مباشرة ادت الى تدمير رشاش متوسط للعدو واشعال النيران داخل الموقع لمدة ساعة. وعلى الاثر قام العدو بحملة تمشيط واسعة مستخدما سلاح الدبابات".

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان احدى مجموعات المقاومة فجرت التاسعة صباح السبت عبوة ناسفة بدورية اسرائيلية لدى مرورها عند مثلث الطيبة (قضاء مرجعيون).

"أمل" ردت على "حزب الله" واتهمته بافتعال الاشتباك في حي السلم

اتهمت حركة "امل" امس "حزب الله" بافتعال الاشتباك الذي وقع اخيرا في حي السلم وسقط فيه قتيل و١٥ جريحا. وأكدت ان ايا من عناصرها لم يطلق النار في الاشتباك.

رد امس مصدر امني في الحركة على بيان لمصدر امني في "حزب الله" اتهمها فيه بافتعال الاشتباك، فقال: "ان ما ورد في البيان من مغالطات وتلفيقات منافية للحقيقة يكذبها واقع الحال. وما حصل. وتبيانا لما جرى نوضح:

اولا - ان الاتفاق على احياء ليالي عاشورا المباركة كان مقررا البدء به بعد ظهر الجمعة جريا على ما درج عليه المسلمون في احياء هذه المناسبة على اعتبار ان الاول من محرم يصادف نهار السبت.

وبعد الانتهاء من الاجتماع الذي رعته القيادة السورية وتم فيه الاتفاق على احياء هذه المناسبة في ظل اجواء هادئة تليق بالذكرى وصاحبها الامام الحسيني (ع) فوجىء ممثل الحركة في اللجنة باتصال من مندوب "حزب الله" اعلمه فيه ان الحزب في حل من الاتفاق الذي تم التوصل اليه، وفي نية واضحة لاحباط احياء المناسبة المباركة.

ثانيا - بعدما تجمعت الجماهير الحسينية الصدرية المؤمنة التي يصفها المصدر الامني المسؤول في الحزب بالمشبوهين، وكان احد قادة الحزب وصف هذه الجماهير من قبل بالزيدية، بعدما تجمعت هذه الجماهير امام حسينية الكرامة تمهيدا للدخول اليها ومباشرة احياء كل شعائر المناسبة، اذ باحد عناصر الحزب الذي كان يقود دراجة نارية يحاول اختراق الجموع فيمنعه الاهالي من ذلك. واذ بمسؤول جماعة الحزب في المنطقة المدعو مصطفى همص يتوجه في سرعة جنونية بسيارته نحو الحشود المتجمعة امام مبنى الحسينية لتفريقها، وازاء كثرة المحتشدين اضطر الى فرملة سيارته التي ما زالت آثارها واضحة للعيان. وقد اغتاظ وعمد الى توجيه الشتائم للمؤمنين متوعدا كل من يقف في وجهه.

وما هي الا لحظات بعد مغادرته حتى بدأ الرصاص ينهمر من جهة مواقع الحزب في منطقة الجامعة، مما ادى الى استشهاد المجاهد، علي جباوي وجرح اخوته المؤمنين الذين كانوا دخلوا الى الحسينية بصحبة السيد محمد علي فضل الله الذي اضطر الى الاختباء في احدى زوايا الحسينية اتقاء لغزارة الرصاص الذي استمرت عناصر الحزب في اطلاقه.

ثالثا - ان جميع المؤمنين وابناء منطقة الكرامة الذين وقع عليهم اعتداء الحزب ومرتزقته المسلحة، يعرفون ان ابناء الحركة لم يكن احد منهم يحمل اي قطعة سلاح، وبالتالي لم يطلق الاخوة الحركيون رصاصة واحدة.

رابعا - اننا في النهاية نتوجه الى اهلنا الصابرين في منطقة الكرامة والذين رأوا بام العين مصادر اطلاق الرصاص من مراكز الحزب، ان يفوتوا الفرصة على العابثين بامن الناس والذين يتسترون بجلبات الدين ويعملون على منع الجماهير الحسينية من احياء هذه المناسبة وما يليق بها من قداسة وتكريم".

"حزب الله"

وكان مصدر امني في "حزب الله" اصدر البيان الآتي: "مع اطلالة ذكرى عاشوراء عقد صباح اليوم جلسة في مقر المراقبين السوريين بهدف تأمين اجواء هادئة لمجالس عاشوراء، حضرها اخوتنا في اللجنة الامنية ومندوبو "امل". وتم الاتفاق على صيغة لاحياء المجالس على ان يبدأ العمل بالاتفاق يوم السبت، الا اننا فوجئنا بعد انتهاء الاجتماع باقدام عناصر مشبوهة محسوبة على "امل" على خلع حسينية حي السلم والاوزاعي وتكسير محتوياتها وتمزيق الاعلام واللافتات واطلاق السباب والشتائم، وشهر بعضها سلاحه واطلق النار امام حسينية حي السلم لارهاب الناس وترويع الاهالي الذين تجمعوا ليستنكروا ما جرى.

وبادرنا الى الاتصال باللجنة الامنية لمعالجة الامر، وعند توجه دورية من القوة المولجة حفظ الامن، اطلق هؤلاء المسلحون النار على الدورية بعدما اقدموا ايضا على التعدي على الاهالي وتحطيم سيارة الاخ مصطفى همص واصابته بجروح بالغة.

اننا اذ نكشف بعض الممارسات المشبوهة والمنحرفة لهؤلاء، نؤكد اننا لم نكن طرفا في حادثة اطلاق النار وما رافقها من اشتباك مع القوة الامنية المعنية بحفظ الامن، بل كان بعض اخوتنا ضحية تعديات "امل" وممارساتها المهجية. ولا يسعنا في هذه الذكرى الا ان ندعو الى التعقل والتقيد بروح الثورة الحسينية واخلاقها والابتعاد عن كل ما يسيء الى هذه الذكرى، خصوصا في هذه الفترة الحرجة التي تشهد فيها الساحة الاسلامية هجمة صليبية صهيونية حاقدة".

"المؤتمر الشعبي": انتخابات الرئاسة مدخل الى الانقاذ

رأى "المؤتمر الشعبي للقوى الاسلامية والوطنية" ان انتخابات الرئاسة "قد تشكل مدخلا الى الانقاذ، بان تتغلب ارادة التوحيديين على التقسيميين".

في رأس السنة الهجرية، اصدر المؤتمر بيانا اعتبر فيه "ان المهمات المطروحة امام المسلمين المؤمنين واللبنانيين التوحيديين مهمات جهادية ابتداء من تحرير الارض من رجس الاحتلال الاسرائيلي ووصولا الى وضع اسس ثابتة وسليمة لحياة وطنية مستقرة وان محطة انتخابات رئاسة الجمهورية يمكن ان تشكل مدخلا الى هذا الطريق الانقاذي وذلك بأن تتغلب في هذه المحطة ارادة التوحيديين على ارادة التقسيميين ووجهة نظر القوى الساعية الى الحرية والديموقراطية على وجهة نظر الميليشيات المسلحة والمصلحة الوطنية الجامعة على مصالح العواصم الاجنبية.

ان رئيسا للجمهورية يأتي وفقا لهذه المسلمات في امكانه ان يتحصن بشرعية شعبية تؤهله لأن يحتمل مهماته الانقاذية في التحرير اولا وفي طي عهد الميليشيات وتثبيت وحدة لبنان وعروبته وتحقيق العدالة وصون الحرية والديموقراطية وفتح الباب امام انتخاب جمعية تأسيسية تتولى هي صوغ النظام المستقبلي للبنان".

مهرجان لـ"هيئة أبناء العرقوب" إحتجاجاً على "التطبيع الصهيوني"



من مهرجان "هيئة ابناء العرقوب".

اقامت "هيئة ابناء العرقوب" مهرجانا في قاعة جمال عبد الناصر في جامعة بيروت العربية "احتجاجا على مخططات التطبيع والتهويد الصهيونية ضد منطقة العرقوب، ودعما لمدير مدرسة شبعا الرسمية المعتقل يحيى علي ورفيقه عبدالله هاشم".

كلمة باسم المفتي

بدقيقة صمت تحية "لشهداء العرقوب والجنوب والامة العربية". وقدم الخطباء السيد حاتم طه، والقى الشيخ خلدون عريمط كلمة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد، فنقل تحياته الى ابناء العرقوب داعيا اياهم الى "الاستمرار في الصمود والمزيد من العطاء في سبيل العقيدة والارض والتاريخ والوطن". وقال: "انتم يا اهلنا في العرقوب المجاهد مع اخوانكم في الجنوب المقاوم، كنتم وما زلتم رمزا للعنفوان الوطني والشموخ العربي المؤمن الذي ابى ان يستكين للعدو الصهيوني او ان يتعايش مع مشاريعه الاستيطانية، فكنتم حقا طليعة المقاومة الوطنية والاسلامية اللبنانية".

القاضي

وحيا الشيخ رشيد القاضي باسم "المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية" ابناء العرقوب وقال: "اللبنانيون اليوم مدعوون الى ثورة استقلال جديدة ليستحقوا شرف الاستقلال وسيادة الوطن، وعلى اللبنانيين ان يدركوا ان ثورة الاستقلال لن تنتج ونحن ممزقون وعلى ارضنا يربض العدو".

ودعا الجميع الى "تحمل المسؤوليات والمشاركة في التخطيط والتنفيذ، فالعرقوب كما الجنوب ليس ملكا لاهله فحسب، وهو كلبنان الذي من دون اي من مناطقه، لم يكن ولن يكون".

باسم شمس الدين

والقى الشيخ عبد الحسين عبدالله المبعد من بلدة الخيام كلمة نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، فاعتبر "ان المقاومة ضد المحتل الاسرائيلي في الجنوب تندرج في اطار المحافظة على الوطن"، وقال: "ان القضية ليست قضية اعتقال الاخ المجاهد يحيى علي، وليست قضية ابعاد الشيخ عبد الحسين عبدالله من الشريط الحدودي، وانما هي قضية ارض وشعب يريد العدو الاسرائيلي ان يلغيهما. وليفهم الجميع اننا لا نريد منهم الاهتمام بشخص او بعالم، وانما نريد الاهتمام بالقضية الاولى التي هي المواجهة مع عدو شرس يدعمه الاستعمار".

"المؤتمر الشعبي"

والقى السيد طارق ناصر الدين كلمة "المؤتمر الشعبي للقوى الاسلامية والوطنية" بالنيابة عن السيد كمال شاتيلا، فقال: "ان اعظم ما يميز ابناء العرقوب هيئة وافرادا توحيدية المسلك والشعار، عبر رفض مطلق لاي انجرار مذهبي او طائفي، او فئوي. وان اكثر ما يزعج الاسرائيليين في نضال هيئة ابناء العرقوب انها لم تترك اية ثغرة مسلكية او وطنية لينفذوا منها كما نفذوا الى غيرها وحولوا الصراع من مقاومة شعبية ضد المحتل الى فتنة مذهبية ضد الوطن (...)".

وعرض الناطق الرسمي باسم "هيئة ابناء العرقوب" السيد محمد الزغبي اوضاع المنطقة في ظل الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة وظروف اعتقال المربي يحيى علي ومواقفه في مواجهة المخططات الاسرائيلية وقال: "ان اعلان عميل الموساد في حاصبيا علم الدين بدوي اننا نحرض في العرقوب على العصيان والانتفاضة في وجه المحتلين هو تهمة تشرفنا وتزيدنا اقتناعا باننا نؤدي دورنا بكل التزام وامانة".

واعتبر "ان المسؤولية العربية عن تحرير الجنوب تفرض التزاما عربيا بدعم ابناء الشريط الحدودي وتفعيل انتفاضة العرقوب لرفض الحالة التطبيعية".

جريح سوري بقذيفة على مركز في جب جنين

في نبأ لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" من شتورة ان احد عناصر الاستخبارات العسكرية السورية جرح ظهر السبت نتيجة اطلاق قذيفة صاروخية على مركز للاستخبارات السورية في جب جنين في البقاع الغربي.

وكان حاجزان سوريان تعرضا لاعتداء بالقذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة في هذه المنطقة في ١٤ تموز الماضي من دون وقوع اصابات، فضلا عن انفجار سيارة قرب حاجز سوري على طريق دير زنون - المصنع اوقع ٢٠ جريحا بينهم جنديان سوريان.

رأي حر

سندات الخزينة إلى أين؟

بقلم الدكتور طلال البساط

في الحادي والعشرين من حزيران الماضي نشر كتاب من وزير المال بالوكالة الى حاكم مصرف لبنان جاء فيه ان حصيلة الاكتتابات في سندات الخزينة التي يتولاها المصرف "تجاوز بكثير متطلبات الخزينة من السيولة" وطلب اعادة النظر في سياسة المصرف في شأن سندات الخزينة.

في الاصدارات الاسبوعية الثمانية التي جرت منذ ذلك الكتاب حتى الاكتتاب الاخير في العاشر من آب الجاري، ارتفع مجموع السندات المتداولة بعد دفع ما استحق منها بنسبة ٦٤ في المئة في ثمانية اسابيع او بمعدل سنوي يصل الى ٤٢٧٤ في المئة.

في هذه الاسابيع الثمانية، كانت حصيلة الخزينة - النقدية لا الاسمية - من تلك المبيعات ١٣٨،٨٠٩ مليون ليرة او ١٧٣٥٠ مليون ليرة اسبوعيا او بمعدل سنوي يصل الى ٩٠٢ مليار ليرة. وقد ارتفع ما للخزينة لدى مصرف لبنان من ودائع بعد حسم ما عليها للمصرف من سلفات وسندات في محفظة المصرف، ٩٣ مليار ليرة في شهري حزيران وتموز، قبل ان تضاف اليها حصيلة الاكتتابين الاولين من شهر آب وكانت ٣٧ مليارا اخرى.

بعد كتاب وزير المال بالوكالة، خفّض مصرف لبنان معدلات الحسم في السوق الثانوية حتى اصبح العائد لمشتري السند ٣٧ في المئة ثم ٣١ في المئة عن سندات السنة، بينما ظلت الفائدة الفضلى المحتسبة على قروض المصارف لعملائها اعلى بقليل من العائد المتوافر من مصرف لبنان وسندات الخزينة، كما هو متوقع. اما بين المصارف فكانت الفائدة تراوح بين ٥ و٧ في المئة طوال تلك الفترة.

اذن، سندات الخزينة الى اين؟ ولماذا؟ فالمتداول من هذه السندات يتزايد باطراد هندسي مقلق حقا، حتى اصبحت السندات عملة اخرى تنافس الليرة. الفارق بينهما ان احدا لا يدفع عائدا على حمل الليرة كعملة للتداول بينما يدفع مصرف لبنان ٣١ في المئة على عملة اللاتداول - السندات - يدفعها عائدا لاصحاب الاموال الذين يشترون منه السندات وهو يشتري بدوره ومن حصيلة السندات العملات الصعبة له وللخزينة. اما الذين ليس عندهم مال فلا مردود لهم: فسعر الدولار لا يزال حيث هو من خمسة اشهر واسعار السلع لم تنخفض منذ مدة اطول من ذلك.

كما ان هنالك اصحاب اموال وغيرهم ممن لا يرون اقراض المصرف المركزي او الخزينة وكلاهما لا مشاريع انتاجية عندهما، ولديهما من السيولة النقدية ما تجاوز بكثير ما قد يلزم للمستقبل المنظور، وليس عندهما من غرض الا الرغبة الحثيثة في تكثير العملات الاجنبية لديهما وبسرعة مقلقة. فهذا الفريق من الناس لم يكن امامه الا الانتظار حتى يرى تعافيا سياسيا وتعافيا اقتصاديا حقيقيا في البلد وليس تعافيا نقديا مبنيا على توزيع اموال مقترضة على بعض اصحاب الاموال.

والدورة الحالية لآثار مبيعات سندات الخزينة تجري كما يأتي: يجذب العائد المرتفع على سندات الخزينة حملة الدولار الى شراء ليرات ثم شراء سندات بها، اما مباشرة من مصرف لبنان واما عبر المصارف التجارية. وبعد ان تحل المبالغ بالليرات الى مصرف لبنان يعمد الى شراء الدولار بها من السوق. فتكتمل الدورة بعودة الليرات الى السوق وتبادل سندات الخزينة في مقابل الدولارات. فالليرات التي اشتراها الراغبون في بيع دولاراتهم وشراء سندات خزينة بها تحتف الليرات التي يعيدها المصرف المركزي الى السوق لشراء الدولار. وتكون النتيجة: زيادة في السندات المتداولة في مقابل زيادة في احتياط مصرف لبنان من العملات.

ولهذا فان الاقبال الشديد على شراء الليرة لشراء السندات بها لم يخفض سعر الدولار في بيروت لان هنالك طلبا عى الدولار مساويا للطلب على الليرة ومصدر الطلب على الدولار هو مصرف لبنان والخزينة. وقد كان المستفيد من تلك الدورة هو صاحب المال الذي اشترى السندات لان مصرف لبنان يجازيه باكثر من ٣٠ في المئة سنويا، وكان "المستفيد" الاخر هو مصرف لبنان والخزينة وذلك باقتنائهما عملات اجنبية واضافتها الى "احتياطهما".

وقد ازداد احتياط مصرف لبنان من العملات الاجنبية في شهري حزيران وتموز وحدهما ٤١٨ مليون دولار، تضاف اليها حصيلة الاسبوعين الاولين من شهر آب وكانت ١٠٦ ملايين دولار. فيكون مجموع ما اضيف في فترة الثمانية اسابيع ٥٢٤ مليونا، وكان معظمها (٣٥٢ مليون دولار) قد اضيفت الى ودائع الخزينة لدى المصرف واصبحت ودائع الخزينة منتصف آب نحو ٦٨٨ مليون دولار وهي اكثر من ضعفي ما كانت في اول حزيران.

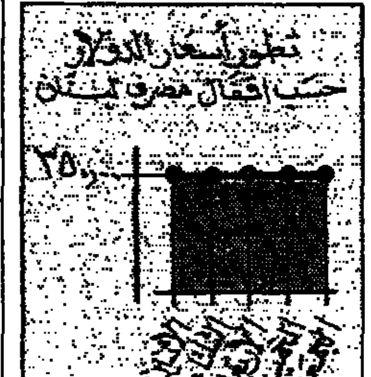
ان المسؤول عن هذا الذي يجري هو مصرف لبنان وكذلك الخزينة اي وزارة المال التي لا يعقل انها لا تعي ما يقوم به مصرف لبنان بالوكالة عنها في سوق السندات، على رغم ما ورد في كتاب وزير المال بالوكالة. ولا يقال ان الناس هي التي تقبل على شراء السندات، فهي مسؤولة عن ذلك ايضا، لا يقال ذلك لان الذين يشترون السندات ما كانوا ليفعلوا لو لم يروا فرصة غير عادية عندما يوزع مصرف لبنان عائدا وصل الى ٤٥ في المئة ويصل الان الى ٣١ في المئة (بالمقارنة مع فائدة ٧-٨ في المئة على الدولار) كل ذلك لاعادة تكوين احتياطه بالسرعة القصوى. ولا يدفع مصرف لبنان العائد المرتفع على السندات من ايراداته ولا من مشاريع انتاجية ولا من ضرائب تجنيها الدولة، بل يدفعها من حصيلة سندات لاحقة ستصدرها الخزينة لتسديد قيمة ما سبق اصداره من سندات وما استحق عليها من فوائد.

والان، وخزينة الدولة في تخمة من السيولة، واحتياط مصرف لبنان من العملات الاجنبية اصبح يحوي ١،١٠٠ مليون دولار، ما الذي سيفعله مصرف لبنان والخزينة؟ الى متى يستمر هذا البناء الهرمي؟ هل يتوقف المصرف عن البيع اللامحدود لسندات الخزينة؟ وهل يخفض العائد على سندات الليرة الى العائد على الدولار - بعدما ساوى بينهما بسعر ٣٥٠ ليرة الدولار على مستوى مستقر، او كما قال؟ واذا خفض العائد خفضا فعليا، فما الذي سيفعله حملة السندات بسنداتهم عندما تستحق؟ ايحتفظون باموالهم عندذاك في سندات الليرة ام يذهبون بها مرة اخرى الى الدولار؟ ومن يبيعهم الدولار وبأي ثمن؟ بأي سعر؟ وما الذي يحل باحتياط مصرف لبنان؟ الى اين؟

هل تصمد الليرة أمام التحديات السياسية؟

تطور اسعار العملات في بيروت

العملة	٨/٥	٨/١٢	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	٣٥٠،٠٠٠	٣٥٠،٠٠٠	-
المارك الالماني	١٨٥،٥٣	١٨٦،٠٠	+ ٠،٢٥
الفرنك السويسري	٢٢٢،٥٠	٢٢٢،٠٠	- ٠،٢٢
الفرنك الفرنسي	٥٥،٠٢	٥٤،٨٠	- ٠،٤٠
الجنيه الاسترليني	٥٩٦،٧٥	٥٩٩،٨٠	+ ٠،٥١
الين الياباني	٢،٦٢٥	٢،٦٣	+ ٠،١٩
الفلوران الهولندي	١٦٤،٣٤	١٦٤،٥٠	+ ٠،١٠
الدولار الكندي	٢٩٠،١٠	٢٨٦،٤٠	- ١،٢٧
الليرة الايطالية	٠،٢٥١٥	٠،٢٥٠٦	- ٠،٣٥
الكورون الاسوجي	٥٤،٢٥	٥٤،١٥	- ٠،١٨
الفرنك البلجيكي	٨،٨٨	٨،٨٧	- ٠،١١



كتب ايلي قهوجي:

يعتقد البعض ان الامور قد تتجه نحو منحى جديد في سوق القطع في بيروت اذا استمر تدافع الاحداث على النحو الذي تشهده البلاد في ما خص الاستحقاق الدستوري. فالاستنفار الذي اعلنته "القوات اللبنانية" ضد ترشيح الرئيس فرنجيه للرئاسة الاولى بعدما كثر الحديث عن تأهب الرئيس السابق لترشيح نفسه واستمرار السجال حول التدابير الامنية الواجب اتخاذها لحماية هذا الاستحقاق وربط مصير جلسة الانتخاب بذلك... كلها امور زادت من مشاعر القلق والحذر في الاوساط المالية والرأي العام من مغبة التصعيد وانعكاساته على مستقبل البلاد وتاليا على النقد الوطني الذي بالكاد استطاع اخيرا ان يستعيد بعض الثقة به.

فمن حق المواطن ان يتساءل هل تؤدي عوامل القلق والخشية مما هو مخبأ الى توقعات من النوع الذي كانت السوق تشهده في السابق؟ ليس من المغالاة القول ان كلا من هذه الاحداث منفردا كان كافيا، في ظل وضع سوق القطع الذي عرفناه في الماضي القريب، لايصال الدولار الى مستويات مرتفعة، وان تراكمها كان كفيلا بتعجيل قفزاته الجنونية. اما وقد استقرت اسعار صرفه طوال الاسبوع الماضي على رغم وجود نيات لتوسل العوامل النفسية بغية تفعيل المضاربات ضد الليرة، فهو امر ذو مغزى يقتضي تفسيره العودة الى واقع السوق حاليا بعد أشهر من الاستقرار التراجعي البطيء للدولار الذي افرز وضعا ادى الى زيادة في عرضه وانخفاضا في الطلب عليه.

ومما زاد العرض ما رشح عن تدفق اموال خارجية محررة بعملات اجنبية منها ما يقع في دائرة الدولار السياسي ومنها ما يدخل في اطار الدولار الاقتصادي وقد تلقف معظمها مصرف لبنان كما تبين من زيادة احتياطه النقدي من ٢٥٠ مليون دولار مطلع السنة الى نحو ١،١ مليار دولار في نهاية تموز بعدما فرض على السوق نمطا معينا في التسعير أغرى حملة الورقة الخضراء بالتخلي عنها لمصلحة الليرة ذات المردود المرتفع والايجابي للمرة الاولى منذ سنوات. وقد أيد هذا الواقع التهافت على الاكتتاب في سندات الخزينة طوال الاشهر الثلاثة الاخيرة بحيث تمكن مصرف لبنان من استرداد جل ما ضخه من سيولة بالليرة في شرائه الدولار وذلك لاجال راوحت بين ثلاثة أشهر وسنة. وساهم ايضا في امتصاص السيولة افساحه في المجال امام المصارف لايداع اموالها لديه لاجل في مقابل فوائد مجزية.

اما من حيث انخفاض الطلب على الدولار، فيأتي في مقدمها بلوغ هذا الطلب مرحلة من التشبع بعدما بات اكثر من ثلاثة ارباع الودائع اللبنانية محررا بعملات اجنبية مع غياب حوافز تحويل ما بقي من الودائع بالليرة الى الدولار نظرا الى استقرار اسعار هذا الاخير عند مستويات زادت تردد المتعاملين في اتخاذ قرار اللجوء اليه ان على سبيل الاحتماء من التضخم، الذي يميل الى التراجع، او على سبيل المضاربة التي اصبحت غير ذات جدوى.

لكن السؤال الذي سيبقى مطروحا هو: هل تتعرض الليرة لتجربة جديدة في مواجهة توقعات المتعاملين بعدما وصل تصعيد المواقف السياسية الى حد بات معه مصير البلاد على حافة الهاوية كما يحلو للبعض تصويره؟

يجيب خبراء السوق عن هذا السؤال انه على ضوء الوضع النقدي الحالي يكفي مصرف لبنان عشرات الملايين من الدولارات المتوافرة لديه، بعد اعادته تكوين قسم لا بأس به من احتياطه الحر بالعملات الاجنبية، لامتصاص عشرات المليارات من الليرات باسعار الصرف المتداولة. علما ان قسما كبيرا من النقد اللبناني موظف في سندات خزينة لاجال تراوح بين ثلاثة أشهر وسنة، يصعب تحريره بسرعة وبسهولة شأن الودائع المصرفية، الا اذا شاءت المصارف تسهيل عمليات التسليف مع ما تنطوي عليه من مخاطر.

ويضيف الخبراء ان استمرار الجهود الدولية والاقليمية الرامية الى انجاح الاستحقاق الدستوري لاخراج البلاد من دوامة الحرب والتصارع، أشاع اجواء تختلف عن تلك التي كانت سائدة في السابق. لذا لم يكن مستغربا ان يتمكن مصرف لبنان في نهاية الاسبوع الماضي من احتواء محاولات البعض الضغط على الليرة باعلان استعداده لبيع الدولار وشرائه بسعر ٣٥٠،٠٠ ليرة مع تأكيد قدرته على المضي في التصدي لاية محاولات ضغط اخرى على الليرة في المستقبل الى ان تتضح صورة المرحلة المقبلة والتي يؤمل ان تسفر عن انفراجات في ظل التوافق الدولي، خصوصا بعد تحديد الخميس المقبل موعدا لانتخاب رئيس الجمهورية.

ويذكر ان الدولار استقر طوال الاسبوع الماضي على ٣٥٠،٠٠ ليرة، وهو سعر الاقفال الذي سجله الجمعة ٥ آب، ولوحظ حرص شديد من مصرف لبنان على عدم تخطيه نزولا أو صعودا هذه العتبة بعدما وصل في التداول الى ٣٤٨،٠٠ ليرة حدا ادنى اوائل الاسبوع و٣٥٢،٠٠ ليرة حدا اعلى اواخره، مما اتاح لليرة الصمود امام التحديات السياسية في تجربة اخرى لها بعد تلك التي سبقت قضية تصحيح الاجور في نيسان الماضي وتلتها.

انخفاض تصحيحي للدولار في الخارج

في الخارج، سجل الدولار بعض التراجع في نهاية الاسبوع الماضي بعد الارتفاع المثير الذي حققه اوائله عقب اعلان جهاز الاحتياط الفيديرالي الاميركي، الثلثاء الماضي، رفع معدل الحسم لديه نصف نقطة من ٦ الى ٦ ١/٢ في المئة. وبدا منذ الاربعاء ان السوق اخذت تستفيق بعدما تمادى المتعاملون في دفع الدولار صعودا حتى بلغ ١،٩٢٥٠ مارك الماني، الامر الذي حدا وزير المال في جمهورية المانيا الاتحادية الى التصريح بأن استمرار ارتفاع الدولار بات مشكلة في حد ذاته للولايات المتحدة ولشركائها الغربيين. وظهر في ما بعد ان الاتجاه التصاعدي للورقة الخضراء غير مبرر في ظل تنامي مظاهر التضخم في الاقتصاد الاميركي. فعلى رغم الارتفاع المعتدل لمؤشر مبيعات المفرق الذي لم يتعد ٠،٥ في المئة الشهر الماضي في مقابل ٠،٤ في المئة بعد التصحيح في حزيران، تبين ان مؤشر اسعار الانتاج، الذي يعول عليه عادة في احتساب نسب التضخم، ارتفع في شكل متسارع الشهر الماضي مسجلا زيادة بوتيرة سنوية في تموز نسبتها ٥،٧ في المئة في مقابل ٤،٦ في المئة في حزيران و٢،٢ في المئة على مدار السنة الماضية.

وهكذا برز ميل واضح الى بيع الورقة الخضراء منذ منتصف الاسبوع الماضي لم تنفع في لجمه التطمينات التي اعرب عنها وزير المال الياباني، السيد كيتيشي ميا زاوا، الذي رأى ان ارتفاع الدولار لا يشكل مشكلة كما يعتقد نظيره الالماني الغربي وانه يجب تاليا ترك السوق تتوازن تلقائيا من دون التأثير على خيارات المتعاملين بالايحاء اليهم بعودة المخاطر التضخمية الى الاقتصاد العالمي وما يستتبعه هذا الامر من "حرب فوائد" داخل مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى قد تؤدي الى انتكاسة مالية شبيهة بتلك التي حصلت في تشرين الاول الماضي.

الا ان اعلان معظم المصارف البريطانية، بايعاز من "بنك انكلترا"، رفع معدل الفائدة الاساس لديها من ١٠ ١/٢ الى ١١ في المئة، ثم اقدام المصرف الوطني في بلجيكا على خطوة مماثلة برفعه معدل الحسم من ٧ الى ٧ ١/٤ في المئة ومعدل الفائدة على التسليفات من ٧ ١/٤ الى ٧ ١/٢ في المئة، واحتمال لجوء "البوندسبنك" الى هذا النوع من الخيارات انسجاما مع التطورات المستجدة على صعيد سياسة التسليف في الدول الاخرى... كلها عوامل متلاحقة أخذت تلقي بظلها على اسواق القطع. لذا لم يكن مستغربا ان تتسع عمليات تصحيح المراكز عشية عطلة الاسبوع، فتراجع الدولار ازاء بقية العملات الرئيسية الاخرى كالآتي:

- من ١،٦٨٩٠ للجنيه الاسترليني الجمعة ٥ آب الى ١،٧١٣٠ الجمعة الماضي، اي بنسبة ١،٤٠ في المئة.
- من ١،٨٩٤٥ مارك الماني الى ١،٨٨٣٥، اي بنسبة ٠،٥٨ في المئة.
- من ١،٥٨٢٥ فرنك سويسري الى ١،٥٧٦٥، اي بنسبة ٠،٣٨ في المئة.
- من ٦،٣٨٤٥ فرنك فرنسي الى ٦،٣٨٢٥، اي بنسبة ٠،٠٣ في المئة.
- من ١٣٣،٨٥ ين ياباني الى ١٣٣،٦٠، اي بنسبة ٠،١٨ في المئة.

عودة المعادن الثمينة الى التماسك

كان طبيعيا ان تعود المعادن الثمينة الى التماسك وان بحذر في نهاية الاسبوع بعد انزلاق اسعارها الى ما دون الـ٤٢٠،٠٠ دولارا بالنسبة الى الذهب ودون ٦،٦٠ دولارات بالنسبة الى الفضة عقب رفع معدل الحسم في الولايات المتحدة من ٦ الى ٦ ١/٢ في المئة الثلثاء الماضي. فمع عودة الحديث عن المخاطر التضخمية وارتفاع اسعار الحبوب، آثر بعض المتعاملين الاحتماء بهذا النوع من التوظيفات خصوصا ان مستوى الاسعار بالمقارنة مع كلفة اكتنازها بالفوائد المرتفعة المعمول بها حاليا يشجع على ذلك. وهكذا تمكنت اونصة الذهب في نهاية الاسبوع من استعادة بعض ما فقدته في اوله، فأقفلت في سوق نيويورك الجمعة الماضي بـ٤٣١،٣٠ دولارا، بعدما هبطت الى ٤٢٥ دولارا، في مقابل ٤٣١،٨٠ دولارا الجمعة ٥ آب، اي بتراجع ضئيل نسبته ٠،١ في المئة.

اما بالنسبة الى الفضة، فجاءت عملية التصحيح اكثر بطئا نظرا الى طغيان عامل المضاربات على هذا النوع من التوظيف، فأقفلت الاونصة الجمعة الماضي في نيويورك بـ٦،٧١٢ دولارات، بعدما وصلت الى ٦،٥٥ دولارات، في مقابل ٦،٨٥ دولارات الجمعة ٥ آب، اي بتراجع نسبته ٢ في المئة.

العملات في بيروت

تطورت اسعار العملات الاوروبية والين الياباني ازاء الليرة اللبنانية في سوق بيروت الاسبوع الماضي ضمن هوامش ضيقة في الاتجاهين تبعا لتطورها ازاء الدولار في الخارج، فتحسنت بعض الشيء اسعار صرف المارك الالماني والجنيه الاسترليني والين الياباني، فيما تراجعت قليلا اسعار صرف الفرنك الفرنسي والفرنك السويسري (الجدول).

تحديات وامكانات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

في المقابل يبقى العنصر الاكثر تاثيرا على توقعات الافراد الخوف من اتجاه الوضع السياسي نحو مزيد من التأزم، وكان الوضع السياسي ارتاح قليلا بعد تطويق التصادم الذي كاد ان يقع بين الجيش و"القوات" في ايار المنصرم، وبعد اجتماع الرئيسين السوري واللبناني في الجزائر وتوقف الحرب بين العراق وايران.

اليوم، وعلى رغم دواعي الاطمئنان الى حد ما الى مستقبل المنطقة كلا، انخفض معيار التفاؤل بالوضع اللبناني في حد ذاته، وان كنا نظن ان هذا التحول لن يستمر طويلا، وظهر ذلك بوضوح في جمود سوق الصرف كليا يوم الجمعة المنصرم، وربما ارتبط ذلك الجمود بتمن من مصرف لبنان على المصارف الا تسمح بالمضاربات قطعا والتمني اذا صح كان في موضعه.

انتخابات الرئاسة وترجيحاتها هي بارومتر الحياة الاقتصادية في لبنان بل هي، اكثر من ذلك، بارومتر قرارات اللبنانيين بالعودة او عدم العودة الى لبنان، ولذا فان للترشيحات والترجيحات اثرا كبيرا يجب ان يفرض على المرشحين والنواب والشعب، لو كان ذلك، اختيار الذين يحملون الايجابيات لا الذين يوفرون اسباب تجدد الاقتتال.

ويجب أن يكون الرئيس الآتي، كائنا من يكون، رجلا اقتصاديا على الاقل بمقدار ما هو رجل سياسي، وتغليب الرجل السياسي على الرجل الاقتصادي سيعوق عملية الانطلاق والانبعاث من جديد، ذلك ان السياسيين التقليديين يعملون من منطلقات اقطاعية وفئوية تجتر الامراض التي تآكلت اسس الديموقراطية الحقيقية، فاين هي هذه الديموقراطية في مجلس كان يفترض ان يكون تعدل بنسبة ٧٢ في المئة، لان كل انتخابات في السابق جاءتنا بجديد نسبته ١٦ في المئة من العدد، وقد فاتتنا حتى تاريخه ٤ دورات انتخابية. وعليه، مهما تهادنا مع الفسنا، ندرك ان البرلمان الحالي لا يعبر عن رغبات اللبنانيين وتمنياتهم وبالتأكيد تطلعاتهم، لكن هذا البرلمان المغيب ربعه بمشيئة الله والمستمر بالبقية الباقية، عليه أن يتحسس رغبات الشعب وتطلعاتهم، فالمجلس ينوب عن الشعب في انتخاب الرئيس ونيابته في شكله الحالي مستمرة لتقاعسنا عن خوض انتخابات طوال ١٦ سنة، وهي نيابة غير تمثيلية بالفعل، فلتكن على الاقل في ما يخص اهم ممارسات المجلس، انتخاب رئيس للبلاد، تمثيلية لآراء اللبنانيين في الواقع.

الرئيس الجديد، اذا شاء ان ينطلق من قاعدة نقدية مستقرة ومن افتراض اقبال اللبنانيين، مقيمين ومغتربين، على عملتهم وعلى الاستثمار في لبنان، عليه ان يكون واثقا منذ بداية حكمه من تعاطفه مع اهداف اللبنانيين كشعب ومن تفاهمه مع القوى التمثيلية الرئيسية في البلاد.

وهذا الرئيس، اذا تمتع بالقبول والتعاون المتوسع، يمكنه تحقيق الكثير لان هنالك امكانات متاحة، اكيدة في الوقت الحاضر، تنتظر موعد الانطلاق، وهنالك مجالات تكاملية بين انحاء البلاد تتفاعل بسرعة بعد انفتاح الطرق والنفوس، وهنالك خدمات عامة يمكن ان تتأتى على نطاق وطني شامل وباستمرار مجد، وهذه الشؤون بعضها مع البعض توفر الارضية اللازمة لدفع النمو وتنشيط الاقتصاد.

ولا شك في ان الفرص متوافرة للتقدم السريع انما لا شك ايضا في اننا نقف على منصة استراحة في تسلقنا سلم الحياة الاقتصادية من جديد، فاذا انكسرت هذه المنصة لسبب من الاسباب، منها ارادة اي فريق فرض مرشحي القوة، نتزلق خطوات وربما يتكسر درج التسلق الذي نريده.

احصائيا، النواب اليوم لا يمثلون الشعب. وهم لم يتغيروا منذ ١٦ سنة. وديموغرافية لبنان تغيرت. ثلاثون في المئة من الشعب الذي كان رحل، و٤٠ في المئة على الاقل من الشعب الحالي انوجد، ومع احتساب نسبة التغير في كل دورة انتخابية يصير من الواضح ان برلماننا لا يمثل رغبات الشعب وخياراته، لكن البرلمان ضمن النظام الحالي الذي نريد المحافظة على جوهره هو المكلف الانتخاب وصاحب الوظيفة القانونية. وهمنا الاساسي، كلبنانيين، ان يدرك النواب بالفعل ما يريده المواطنون،اي ان يتقصوا رأي اللبناني العادي في الرئيس الذي يريد ومواصفاته، وان فعل نوابنا، اكتشفوا بضع حقائق اهمها ان ما يقومون به حتى تاريخه ما هو الا من رواسب الماضي الذي اراد اللبنانيون تجاوزه ونسيانه بعد كل ما نالهم من آثار الماضي في هيكليته السياسية وطبوله وزموره ورموزه.

مروان اسكندر

امين معلوف: بضع ساعات في المكتبات وينفد المؤلف اللبناني

"كسر واضح في حياتي، طغى الثقافي على السياسي"

باريس - ... :

"سمرقند" امين معلوف لها الارقام في سوق النشر الفرنسي للربيع والصيف ١٩٨٨. ونسخ الرواية التاريخية التي وقعها اللبناني الشاب تنفد في بضع ساعات تلي وصولها الى المكتبات، والفرنسيون متحمسون لهذه الآتية من الشرق حكاية لقاء عمر الخيام وحسن الصباح ونظام الملك : الشاعر ومؤسس جماعة الحشاشين والعاهل المفكر السياسي. (انظر "نهار" الاثنين الماضي).

ومع "سمرقند" في فرنسا، تجددت النظرة الى كتابي امين معلوف : "الحروب الصليبية كما يراها العرب" و "ليون الافريقي".

● من اين المادة التاريخية في "ليون الافريقي"؟ قيل ان هناك مخطوطة محفوظة في الفاتيكان عبارة عن بعض منكرات.

- في الواقع، كتاب "وصف افريقيا" الذي يضم عناصر عدة من سيرته. وارتكزت على هذه العناصر لاعادة تشكيلها، وكذلك لوصف بعض المدن، بعض الاماكن - والاخص الجزء الافريقي من كتابي، الثاني والثالث منه. بينما لجأت الى مصادر اخرى للجزأين الاول والرابع. وهناك اعمال مفيدة حول هذه الفترة. ففي مصر، مثلا : ابن اياس وضع مجموعة اخبار ووقائع تاريخية غاية في الروعة بدقتها وحدتها، توالت شهرا بعد شهر، واحيانا يوما بعد يوم على مدى عشرات السنين، عمل ثمين جدا.

"وهناك دراسات عدة حول المدن الاربع الرئيسية : غرناطة، فاس، روما والقاهرة. خاصة روما النهضة. والمهم الاختيار، فالمراجع طائلة، ضخمة. اذن، لم اواجه مصاعب دونها. والعمل المضني الوحيد اعادة تشكيل حياة ليون الافريقي عبر المقاطع الصغيرة التي يمكن جمعها من كتابه.

● كيف؟ هل توثق؟ تكون بطاقات؟ ملفات؟

- عندما ابدأ على موضوع احشد الكثير من العناصر. اشتري الكثير من الكتب، اذهب مرارا الى المكتبات، انسخ صفحات ومقاطع... لست منظما للبطاقات. ارتكز اساسا على ذاكرتي. واحد اسباب هذا المنهج اعتقادي ان المهم التوصل الى شملة لفكرة عامة للاحداث والشخصيات، اكثر من الدخول عميقا في التفاصيل. احيانا، من الخطر جمع الوافر، خطر الغرق في التفاصيل. والاخص لرواية : المهم تحسس روح الاشياء، ثم اعادة اخراجها اخراجا مختلفا. عندما نشعر بوجوب الايضاح، لتفاصيل دقيقة، يمكن الرجوع الى الاصل. وعلى التوثيق ان لا يكون مفرطا ومنهكا.

مع ذلك، اقضي تقريبا نصف الفترة، اي حوالى سنة، وانا في عمل توثيقي، قراءات، لقاءات مع اخصائيين وسفر. وفي آن اقدم شيئا ما على وضع اسس هيكل الكتاب وتسلسل الاحداث. والسنة الثانية، سنة الكتابة. فترة اشد قلقا. البحث مثير، مسل، حافل بالاكتشافات، يعطيك الاحساس بالحرية التامة. مرحلة الكتاب شيء آخر : تمر باوضاع نفسية، وهنا انغلق، احاول ان افرض لحالي كتابا كل سنتين : واحدة للبحث، واحدة للكتابة. آمل المثابرة على هذا النحو لبعض الوقت. اعتقد ان سنتين مدة جيدة لكتاب : لا هي مفرطة الامتداد (يمكن المكوث سبع سنوات في التوثيق والبحث - وهكذا لا عيش من مهنة الكتابة) ولا هي فترة قصيرة. للعيش من الكتابة، يجب كتاب كل سنتين او ثلاث، وعندئذ كل الوقت للكتابة.

● ما الذي دفعك الى ليون الافريقي؟

- بعد صدور "الحروب الصليبية"، سألني ناشري هل يهمني الاقدام على كتاب حول ابن بطوطة؟ وبدأت اقرأ بحثا عن المثير. وفي القراءة، عثرت على مرجع في كتاب : ملاحظة من ليون الافريقي. لم اكن اعرف من هو. فتشت في قواميس، استدللت لدى صديق كان قام باعمال حول الجغرافيين. واكتشفت ما بدا لي جوهريا : انه ولد في غرناطة قبل سقوط غرناطة، وبعدها بثلاثين كان في روما، يكتب بالايطالية، في البلاط البابوي. هذا غير اعتيادي، دفعني للمزيد من حياة الشخصية التي تعرفت عليها من خلال مقال موجز لماسينيون. وماسينيون جعل كتابا لليون الافريقي. كتابه الاول، في ١٩٠٦، عن الشخصية هذه. اذن، في مقال ماسينيون ان سيدة ايطالية باسم انجلا كوداتسي كانت في طور كتاب عن ليون الافريقي. وحاولت العثور على الكتاب، ولم اجده : لا في ترجمة فرنسية ولا في اصله الايطالي. وفي النهاية، علمت انه لم يتم. وعندما ذهبت الى ميلانو، حيث كانت هذه السيدة، التقيت بشخص مكانها، اخبرني انها توفيت دون ان تكون وضعت الكتاب. واختفت المصادر التي كنت آملها. وهكذا، اضطررت للتنبيش في اتجاهات مختلفة.

● وهي لم تترك مواد بحث؟

- نعم، تركت بعض الملاحظات، لكن الرجوع الى ملاحظات منصوصة كان امرا معقدا جدا... ملاحظات بالايطالية، مبعثرة في اوراق... ففضلت الانطلاق من النقطة الصفر.

● المخرج الجزائري احمد راشدي منذ حين، قال لي ان ليون الافريقي كان في شكل ما، امين معلوف : رجلا اضطر الى الهجرة من بلده مع عائلته، الخ. هل يظهر لك هذا التشبيه لا معقولا؟

- لا، لا... هناك شيء من الحقيقة. الا انني لم احاول ان افرض عليه ما يخصني. ومن البديهي ان اهتمامي بالشخصية في الاصل، ناتج الى قدر ما من كونه اكره على ترك مدينة لم تكن اي مدينة : غرناطة، آخر عواصم الاندلس الاسلامي، والى الرحيل بحثا عن ملجأ في بلد غربي والكتابة في لغة اخرى... عناصر كان من الطبيعي ان تهمني على مستوى ما. لكن، وانا اكتب لم احاول ابدا ادخال اي شيء من حياتي في حياة هذه الشخصية. حياة ليون الافريقي كانت اغنى بكثير، لم يكن من المنطقي ان اغنيها بحياتي الخاصة. انا كذلك سافرت كثيرا، والرحلات في زمننا لا علاقة لها بما كانت في زمنه. اليوم، نسافر لعشرة ايام، اسبوعين، متأكدين سلفا من نوعية الفنادق والغذاء. وفي زمنه، كانوا يندفعون في رحلة وهم لا يعلمون هل يعودون : لسنتين او لثلاث، واي مسافة كانت تتطلب اشهرا طويلة. كانوا يخترقون مناطق تشعلها الحروب، والاوبئة. فكانت الرحلات مغامرات خارقة. واليوم، عامل المغامرة ليس موجودا.

● رؤيتان

● "الحروب الصليبية كما يراها العرب" لي صورة صارخة لتهشم العالم العربي الحالي وصراعات حكامه، هل انطلقت من هذه الفكرة؟

- لا... انطلقت من الفكرة التالية : انا من عاش في العالم العربي، ثم في الغرب، في باريس، لاحظت رؤيتين مختلفتين للتاريخ. ففي العالم العربي، دائما الانطباع ان الغرب مهيمن، يريد فرض قوانينه، فرض سلعه، فرض قيمه، انه غاية في السيطرة. وفي الغرب، يطل العالم العربي خطيرا، عنيفا، غدائيا. وفي الواقع، في الكثير من الاحيان، علينا ان نضع انفسنا في مكان الآخر للمزيد من تفهم التصرفات والاحداث. اذ باختلاف وجهة النظر، تختلف الآراء. نرى ان الاشياء مختلفة. هذه حقيقة كذلك على الصعيد الشخصي. انا انت في جلد الآخر، محاولا استيعاب حدث ما، تتفهم افضل. هذا ما حاولته، انطلاقا من احداث تشكل اكبر مواجهة بين الشرق والغرب والحروب الصليبية على مدى قرنين. شعرت من المثير سرد هذا الحدث للغربيين، لا كما يسردونه عادة : ذهبنا وفعلنا الشيء ذاك، بالعكس كما من الممكن ان يقصه شخص من الشرق، بدءا بـ "وصلوا...". والفكرة كانت الحروب الصليبية، بدون تحليلات، من وجهة شخص ليس لديه سوى الوقائع الشرقية لهذا الزمن، لا يلم بالدراسات المعاصرة ولا بالمصادر الغربية.

"تلك كانت اللعبة الذهنية التي انطلقت منها. وعندما اندفعت، كنت اعرف القليل عن الحروب الصليبية. اكتشفتها رويدا رويدا. اذن، كانت رؤيتي جديدة. كل ما قرأته كان كتاب غروسيه عن ملحمة الحروب الصليبية. اندفعت في اكتشاف ابن الاثير، بهاء الدين بن شداد، حسام بن منقذ، الخ. واذا الاشياء مختلفة تماما، وان من الممكن سرد الحروب الصليبية من بدايتها الى آخرها بدون الرجوع الى النصوص الغربية. لعبة يمكن تطبيقها على احداث اخرى خلال التاريخ، لكنني لا اميل الى الترداد الى ما لا نهاية.

اعتقد ان استقبال الكتاب كان حماسيا. وربما تأخر، وهذا طبيعي لعدد الكتب التي تصدر هائلة العدد ومن الصعب ملاحظتها جميعا. واعتقد انه كتاب يزداد الاقبال عليه يوما بعد يوم. واليوم، توجه لي دعوات عديدة للتكلم في كليات في مؤتمرات حول الموضوع. هذا الكتاب ينعم عندي بمكانة خاصة. اولا لانه الاول، وكذلك لانني اراه يكتسب مكانة اعمق، يوما فآخر، ويباع باستمرارية غريبة. بيع منه اكثر من مائة الف نسخة في سلسلة الجيب واكثر من ثلاثين الفا في اصداره الطبيعي. اشعر انه في دربه، بينما انا اخذت اتجاها مختلفا تماما.

● هل ولد هذا الكتاب مواقف معادية؟ اصواتا ارتفعت انتقادا لما فيه من رؤية للغرب؟

- لا. لا احد انتقد الاحداث لانها قدمت على وجه موضوعي. الا بعض ردود الفعل، من اشخاص اعتقدوا انني انادي بالحكم على الغرب ومواقفه، بينما لم يكن ذلك في نيتي. وظهر من بعد من خلال كتابي التاليين ان هدفي اولا بعث تقارب، لا نفور. واذ تحدثت عن الحروب الصليبية على ذاك النحو فلأنني مؤمن بأن فهم رؤية الآخر يتيح فرصا للتقارب هي منعدمة عندما يسيطر الجهل.

بالفعل، ظهرت بعض ردود الفعل لناس رأوا انني قسوت على الصليبيين. لكنها حالات منفردة قليلة.

● هل تراني انسج رواية عندما ارى الكتاب صورة لبعض اوضاع للعالم العربي اليوم؟

- اعتقد ان هناك نقاط تشابه، عدم التمكن من الاتفاق بعضنا مع بعض واعتبار العدو دائما اقل خطورة من الخصم، وان من الافضل التخلص من الخصم حتى بالتواطؤ مع العدو. هناك عدد من العناصر في هذا الكتاب لها مرادفها في ما يدور اليوم، واريد ان اؤكد انني لم اقدم على ضمها كي يشبه الكتاب واقع اليوم. فهي وقائع التاريخ. مثلا عندما يحكم عاهل دمشق على عاهل القاهرة لان عاهل القاهرة اعطى القدس للفرنج، نفكر في اوضاع معاصرة لنا ونبتسم. لكنها ليست مختلقة : هكذا هي جرت.

● ولدت في بيروت

● هل نرجع الى الوراء وتلخص سيرتك قبل الدخول الى عالم الكتابة؟

- ولدت في ١٩٤٩ في بيروت. بدأت في الملحق الاقتصادي لـ "النهار"، وكان تخصصي الاقتصاد (مدرسة الآداب العليا وجامعة القديس يوسف). وسريعا التحقت بالجريدة نفسها. وعملت في الصفحة الدولية، سافرت في ١٩٧٦ الى فرنسا. عملت في مجلة شهرية اقتصادية "ايكونوميا" وفي "جون افريك"، ثم لفترة في "النهار العربي والدولي" ثم عودة الى "جون افريك". وآنئذ كنت اصدرت "الحروب الصليبية كما يراها العرب" في ١٩٨٣. وفي ١٩٨٦، "ليون الافريقي" وفي ١٩٨٨ "سمرقند".

● اذن في البداية كنت تتصور حياتك للصحافة...

- انا آت من عائلة والدها صحافي وكاتب، وطالما اردت ان اسير على خطاه. حتى اذ قمت بدراسات اجتماعية واقتصادية، فلمجرد ثقافة عامة. بدأت فورا في هذا المجال، ولي لا فاصل حقيقيا بين الصحافة والكتابة. الا انني شعرت بابتعاد عن الاحداث الجارية. ابتعاد ذي حدة مع الوقت. بعض اصدقائي يؤكد لي انني اردت الهروب من الاحداث وهذا صحيح. فالى مرحلة من حياتي كنت مهتما جدا بالاحداث. ومع "الحروب الصليبية" اخذت ابتعادا ما، ازداد حدة في ١٩٨٣ - ١٩٨٤، حين لم يبق الحاضر يجذبني، ربما لان الاحداث في هذه المنطقة من العالم كانت تحزنني عميقا، وكنت ارغب في الابتعاد عن المشاكل ومحاولة العثور على حلول في الماضي او في الروائي. عندما بدأت على "ليون الافريقي" كنت ادخل الى عالم مختلف. عالم خيالي شيئا ما، وبعيد. وحدث شيء يبدو لي ذا اهمية : اخذت بالجمالية اكثر بكثير من السياسة. حدث ذلك تحديدا في اواخر ٨٣. حتى لو اهتماماتي ذات الطابع السياسي لا تغيب حقا عما اكتبه، الا ان الثقافي لي اهم بكثير الآن من السياسي.

● عندما كنت في بيروت هل كان لك التزام سياسي محدد، واضح؟

- لا. كنت اهتم بالسياسة ولم يكن لي التزام او موقف ما. اما ما يبدو لي اليوم غريبا فهو انني عندما كنت في "النهار" لم افكر يوما في المساهمة في القسم الثقافي. اهتماماتي تعلقت بما هو سياسي. الآن، من خمس سنوات، الاشياء مختلفة تماما. لو اضطررت للعودة الى الصحافة. فمن الاكيد انني اكتب في المجال الثقافي لا في السياسة. يحدث احيانا ان اكتب مقالات، مرتين في "الاكسبرس"، في "جون افريك" وارفض تماما التطرق للسياسة. كتبت مقالا عن "الف ليلة وليلة" واعمل حاليا على مقال عن رواية مترجمة من اللغة السلافية... حدث كسر واضح في حياتي : الثقافي طغى على السياسي. حتى عندما اتكلم عن اشياء لها صلة بالسياسي، فاهتمامي هو ثقافي.

● هل تعتقد ان هذا الكسر وليد خيبة؟

- وليد اعتقاد ان لا شيء في جزئنا من العالم يمكنه ان يتغير بالعمل السياسي، واقل بالعسكري. اعتقاد عميق ان التغيير الحقيقي مستحيل، الا من خلال تغير في العقليات وعودة حقيقية لتفهم آخر للتاريخ، لتفهم آخر لما كان العصر الذهبي، لما كان الانحدار، لاسباب السقوط، ولطريقة الخروج من الانحطاط. لي هذه مشاكل ثقافية ليس في وسع اي عقيدة سياسية حل هذه المشاكل. تعرفنا لكل انواع المذاهب السياسية ولا تزال : بعضها يسطو ثم يسقط غيرها قد يسيطر غدا. اما التغيير فلن يأتي الا مما هو ثقافي، من تغير العقليات : عمل في العمق. لتغيير الانحطاط الحالي في هذه البقعة من العالم، عودة للعثور على الروح التي هيمنت على اللحظات الكبيرة في التاريخ. على اسباب هذه العظمة، واسباب هذا الانحطاط. لا بد من الارتفاع فوق مستوى حقائقنا الحالية. بالطبع، هذا الكلام قد يظهر طوباويا، لا علاقة له بالواقع... شخصيا ما عدت احاول ان اكون في الواقع. اعتبر ان لا بد من العمل على المدى الطويل جدا، مصالحة النفوس على المدى الطويل. لا بد من مواجهة القضايا الكبيرة التي تنطرح علينا : قضية المعاصرة، والعلاقات بين الشرق والغرب، والاخلاقية المطروحة على عالم اليوم، والعلم، والتقنيات، الخ. اعتقد ان هناك مشاكل حقيقية للانسانية، ولا بد من التأمل على هذا المستوى - وعلى هذا المستوى توجد الحلول. ليس هناك حلول على مستوى تصفية حسابات في بلد او في منطقة، ولا على مستوى سيطرة طائفة على اخرى او بلد على آخر. هذا كله عابر، كل هذا كفاية حكاية انتهت ولا ندرك بعد انها انتهت ولا بد من الانتقال الى مرحلة تالية.

● اعتقد

● هل تعتبر ان احد مواضيعك المفضلة هو التغني بتسامح الاسلام؟

- اعتقد ان في كل القصائد، في كل الديانات عناصر تسامح وعناصر لاتسامح. عظمة كل عصر في نجاح عثوره في معتقداته، في تقاليده الثقافية والدينية، على العناصر التي في وسعها بعث التقدم لدى الناس والافكار، خلق عناصر تحث على الخلق، الحرية والتسامح. اعتقد جوهريا ان في كل الديانات - خاصة الاسلامية - عناصر تسامح، لا بد من العودة اليها، ابرازها. اعتقد ان هذا سيحدث. اعتقد ان منطقتنا عاشت فترة كبيرة، مرحلة عظمة المدنية الاسلامية. آونة من القرن السابع الى الثاني عشر، ربما الى الثالث عشر. الا اننا، من خمسة قرون، ما عدنا نعطي شيئا ينكر للمدنية العالمية. في آونة ما، نتيجة بعض الانتصارات على الحروب الصليبية، ثم بظهور الامبراطورية العثمانية وانتصاراتها وامتداداتها الى بودابست وابواب فيينا، لم نر الانحطاط انه بدأ. الانتصارات السياسية والعسكرية للعثمانيين غطت على الانحطاط. ثم جاءت صدمة - حملة بونابرت على مصر - جعلتنا نلمس الهوة الفارقة بين العالم الاسلامي، العالم الغربي والشرق. وهنا، عند هذه الهوة، ظهرت ردود فعل مختلفة. قال البعض باللحاق بموكب التقدم، لا بد من التحديث باي ثمن. الا انه للبعض، تحديث كان يعني التخلي عن الهوية - خاصة الهوية الدينية. وهذا خلق عدائية. رأينا حالة اتاتورك الذي اراد التحديث باي شكل، وردة فعل كانت التشدد ورفضا للغرب يستمران في تركيا. رأينا كذلك الحالة الايرانية الواضحة جدا : رفضا للمعاصرة للحفاظ على الهوية. رأينا العديد من الامثلة لقوى سياسية وسلطات كانت تقول : لا بد من الانغلاق، فهو الحل الوحيد للحفاظ على هويتنا. لا بد من الرجوع الى الماضي. وهنا نصل الى حل ليس بحل : لم يبق من الممكن انشاء بولة عصرية بمجرد الارتباط بالتقليد وهوية دينية او غيرها.

"التحدي الكبير لهذه المنطقة من العالم هو التمكن من المعاصرة، على كل المستويات، دون فقدان الهوية. بلد واحد في الشرق نجح - مع انه نجاح لا يخلو من المصاعب - وهو الياباني نجح ان يصبح بلدا متطورا مع احتفاظه بجوهر هويته الثقافية. ولانه تطور، تمكن في اعين العالم من اظهار قيمه الثقافية وكونها ثمينة. والعالم العربي لم ينجح في ذلك. لا يزال متأرجحا بين المعاصرة الشديدة من خلال مجموعة صغيرة من الناس لا تتمكن من جذب الكثرة، وتبعث دائما ردة رفض عنيفة، وبين نفور من هذه المعاصرة ومناداة بالماضي وهو لا يقود الى شيء واضح. وهنا التحدي الكبير. ما لم نتمكن من هذه الشملة بين الماضي والحاضر، سنستمر متأرجحين على تيارات مختلفة، من خيبة او فشل الى آخر. واخطر من ذلك : هذه البقعة من العالم التي رسالتها ان تكون من اخصب دول العالم، اكثر تقدما، تتعثر بازمات ولا تخرج منها، ولا تعطي فعلا اي شيء على اي مستوى منذ اكثر من نصف قرن. هذا المأساة الحقيقية. مأساة لا تنحل باتفاقات سياسية. لا تنحل بانتصارات سياسية او عسكرية. فالحل الوحيد تغيير في العقليات، تغيير في العمق. وهذا ممكن بدون التخلي عن كل الموروث الثقافي وبدون تغيير الديانة. في الاسلام وفي المسيحية المشرقية عناصر تشجيع لمثل هذا التطور. وليست هذه العناصر هي الموضوعة في الصدارة.

"حدثت حركات انفتاح ثقافي : في مصر العشرينات والثلاثينات شخصيات تأملت في هذا الاتجاه، امثال جمال الدين الافغاني. وكان شكيب ارسلان وغيره. واعتقد انه اهتمام حيوي. لا بد في تقاليد هذه المنطقة من استعادة ما قبض عليه ناس العصر الذهبي. كان هناك عصر ذهبي في بغداد القرون الثامن، التاسع والعاشر، يجب العثور على روح هذا الالهام. لا يمكننا الاستمرار على ما نحن عليه اليوم : المرور من تقليد الغرب الى رفض الغرب. كما لا يمكننا اساءة المعاملة حتى هذه الدرجة الى المذاهب التي ننتمي اليها. عظمة الديانة كذلك مما تنجح فيه الشعوب المنتمية الى هذه الديانة. هكذا تمجد هذه الديانة، لا فقط بالانغلاق عليها، في محاولة تقديم للعالم اجمع عظمتها فلا يمكن النوم على امجاد الماضي. يجب اعطاء شيء محاولة ما، اليوم. واعتقد انه ممكن.

"اعتقد انها فترة قاتمة من تاريخنا. وليست صنع اليوم فقط انما من مدى طويل. واعتقد اننا غير مدركين ذلك. وان اجدادنا كانوا اكثر ادراكا منا لهذه المشكلة. نحن نظل مخدوعين ببعض المظاهر. نتصور اننا ننتمي الى الحداثة لاننا نشتري اجهزة تلفزيون من الغرب او من اليابان.

اعتقد ان مجتمعاتنا لا تعطي شيئا للبشرية. لا شيء. في كل المجالات. وهذا غير عادل، في حقنا وفي حق البشرية. اعطينا الكثير من الماضي. في ذات عصر هذه المدنية اعطت جوهر الطب والعلوم والفكر. ومن اكثر من نصف قرن، ما عندنا تعطي شيئا يمكننا من رفع رأسنا، بينما الآخرون قاموا بخطوات هائلة، هائلة.

حاوره : سمير نصري
(● باريس)

القاهرة والاسكندرية ولا تهدأ الخشبات





اريال دومباسال: "الاهرامات الزرقاء".

شريهان، فؤاد المهندس: "عشان خاطر عيونك".

اسعاد يونس، سمير البابلي.

● الصيف المصري ينتعش مسرحيا. اكثر من دزينة ونصف من العروض في القاهرة والاسكندرية. والجمهور اقل من العام الماضي، مع غياب وافر من السياح العرب وكانوا منتظرين.

في ازمة السينما يروح نجوم الشاشة الكبيرة الى الخشبة : في الاسكندرية، عادل امام سنة اخرى في "الواد سيد الشغال" اظرف عرض مسرحي في مصر لهذه السنوات الخمس. وعند العودة في مطلع الشتاء، يطل نجم الكوميديا المطلق في مسرحية جديدة، وفي العام التالي يفتتح المسرح الذي يشيده في حي مصر الجديدة، مكان دار سينما اغلقت ابوابها... وفي مدينة الثغر : محمود عبد العزيز للسنة الثانية في "خشب الورد"، كوميديا تغير فيها الكثير منذ اطلاقها في العاصمة في ١٩٨٧، ولم تتمكن من اكتساب الطرافة المطلوبة وظلت - كما معظم المسرح المصري في هذه السنوات - حصيلة كثير من الاسكتشات المتفاوتة النوعية. وسعيد صالح في "نحن نشكر الظروف" وسيد زيان في "ابو زيد". ومع تيار الكوميديا الهزلية المجتاح : نبيل بدر في "الموقف خطير جدا" وبرلنتي عبد الحميد في "واحد من اياهم" وامينة رزق في "سبع البرمبة". وكوميديتان غنائيتان : "الكل في واحد" بطولة فردوس عبد الحميد و "تصبح على خير يا حبة عيني"، بطولة عبد المنعم مدبولي.

وفي القاهرة، بعد عرض "واقدساه"، مسرحية تضج بالنبرات الخطابية من بطولة محمود ياسين، على خشبة المسرح الوطني، يطل يحيى الفخراني في "البهلوان" ليوسف ادريس، وشريهان وفؤاد المهندس في العروض الاخيرة من "عشان خاطر عيونك" الاستعراضية المتوقفة مطلع ايلول مع نشرها على اشرطة كاسيت. ومحمد صبحي في "تخاريف"، كوميديا هزلية لليتين الرملي (كاتب سيناريو "البداية" لصلاح ابو سيف) الذي له كذلك كوميديا اجتماعية ساخرة بعنوان "عفريت لكل مواطن" (نبيل الحلفاوي وعبلة كامل). وسمير البابلي واسعاد يونس لاول مرة على الخشبة في "نص انا ونص انتي"، بعد نجاحهما التلفزيوني ("بكيزة وزغلول") والسينمائي ("ليلة القبض على بكيزة وزغلول"). وكما "الواد سيد الشغال" و "عشان خاطر عيونك" هكذا "نص انا ونص انتي" من اخراج السينمائي حسين كمال. واحمد بدير في "الصعايدة وصلوا" وافتتاح بها لمسرح قاهري جديد : مسرح الجزيرة. وبوسي وصلاح السعدني في "حالة طوارئ" (وكلتاهما من اخراج السيد راضي). واستمرار لـ "ولاد الشوارع" (علي الحجار، سماح انور) ورجوع فاروق الفيشاوي والراقصة فيفي عبده في "شباب امرأة". وسمير غانم للسنة الثالثة في "فارس وبني خيبان" ومحمد نجم في "اصل وخمسة". وحسن مصطفى، نجاح الموجي وميمي جمال في "خذ الفلوس واجري". ولاول مرة المطرب عماد عبد الحليم في مسرحية غنائية لجمهور الاطفال : "نعم ولا".

● انتهى التلفزيون المصري من بث مسلسل "نار ودخان"، ونالت شريهان من المسبات كمية كبيرة على اول بطولة تلفزيونية لها. ولعل اقسى ما كتب عنها بقلم انيس منصور في عموده اليومي من "الاهرام". "(...) ولو كان عند شريهان عقل، او وقت لكي تفكر، لرفضت هذا الدور من اوله لآخره... فالذي كسبته في "الفوازير" خسرته في هذا المسلسل (...) وانا احد لم يجد متعة في هذا المسلسل فلأن "شخصية" البطلة اغاظت الجميع".

في "نار ودخان" دهنت شريهان وجهها بالمساحيق وارتدت ازياء وحلى فجأة وكأنها فاسقة في الخامسة والثلاثين.

ولم تجد النجمة الشابة مبررا لغلطتها الفنية الا في كونها كانت اثناء التصوير في ازمة نفسية حادة بعد وفاة والدتها المفاجئ بسرطان لا يرحم.

● انتهى عصام الجنبلاطي عن كتابة سيناريو "حب بلا حدود" انتاج مشترك مصري - عراقي لصاحب حداد، من بطولة فريد شوقي، ليلى علوي والمطرب العراقي سعدون جابر. ويحكي الفيلم قصة حب شاب عراقي وفتاة مصرية ذهبت الى بغداد حيث يعمل والدها.

● في ٨ تشرين الاول يفتتح المركز الثقافي التعليمي للاوبرا الذي شيدته اليابان على ارض المعارض في الجيزة. والى الآن لم تتوصل وزارة الثقافة الى برنامج يليق بالحدث الذي تريده "حضاريا دوليا". وبدأ من اسابيع تعيين المسؤولين عن ادارة دار اوبرا القاهرة الجديدة في وسط مناخ من المطاحنات وغياب ميزانية جديرة بتأمين احتياجات المركز الضخم. ومن ايام كانت اليابان قلقة لحسن سير ذلك وهددت بعدم ارسال فرقة الكابوكي التي وعدت بها لحفلات الافتتاح.

وعند الحاح ناس الاعلام المصريين للتعرف على البرنامج الافتتاحي، اتخذت ادارة المركز موقفها : "لن يكون الافتتاح ليلة واحدة، وانما على مدى سنة كاملة. والليلة الاولى فنون مصرية ويابانية ثم يستمر الافتتاح طول العام وكل فنون العالم من اوبرا واوركسترا وفنون شعبية مصرية وعالمية وعربية، وستعمل المسارح الثلاثة الموجودة في آن".

ووكلت مغنية الاوبرا رتيبة الحفني برئاسة المركز وبدأت حملات ضارية عليها من بعض الفنانين والاداريين الذين يرون انفسهم اجدر منها بالمنصب.

● في الولايات المتحدة، اعادت استوديوات والت ديزني اطلاق احد اجمل افلام الرسوم المتحركة منه "بامبي" (١٩٤٢) ومن اول يوم جذب مئات الآلاف من المشاهدين من كل الاعمار. ومن المتوقع لبامبي ان يكون على الشاشات اللبنانية مع اعياد نهاية السنة.

● اطلق في فرنسا "الاهرامات الزرقاء"، اول فيلم في كتابة واخراج وبطولة للممثلة الشابة اريال دومباسال وكان فشلا ذريعا. ومعها في البطولة عمر الشريف في دور مليارديز مكسيكي غارق في عشق الجميلة التي تفضل عليه راحة الروح في دير، في فرنسا، فيشتري لها المكان.

● في ايطاليا، انتهى ايتوري سكولا من تصوير فيلمه الجديد "سبلانديد". من سنة، يحضر انتاجا مشتركا فرنسيا - ايطاليا عن مغامرات "الكابيتين فراكاس"، وفي مطلع ايار ارجئ المشروع الى العام التالي. انتهز المخرج فرصة وجوده في مهرجان كان رئيسا للجنة التحكيم الدولية، وكتب سيناريو جديدا في اقل من اسبوعين. قصة دار سينما في بلدة صغيرة قريبة من روما، من ١٩٤٢ الى اليوم. ومع الاحداث مقتطفات من عشرين فيلما ايطاليا، اميركيا وفرنسيا عن تطور فن السينما. ومارشيلو ماستروياني صاحب دار العرض العجوز المرهق، يضطر الى بيع صالته بعد تدهورها وهجرة جمهورها. وينتهي الفيلم بادراك اهل البلدة ان الصالة جزء من تراثهم ومعبد ذكرياتهم، فيجتمعون للمبلغ اللازم لانقاذها.

س. ن.

الكلمة الضائعة

ة	ب	غ	ر	ن	ت	ف	ا	ه	م
ش	و	ة	ي	م	ا	ظ	ن	ب	ل
ع	بـ	د	س	ت	و	ر	ي	ق	ب
ف	ف	ي	ل	ي	ط	ع	ا	ك	ة
ا	ت	د	د	م	ر	ء	و	ا	س
ت	ا	ت	م	س	ي	م	ا	ل	ل
ي	ت	ع	ن	ا	ر	ي	ش	ك	ج
ك	و	ط	ق	ح	ا	ن	ك	ا	ل
ا	ي	ي	و	ي	ج	م	ا	م	ا
ن	ب	ل	ل	ق	م	ا	ل	ل	ة

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

مساحيق، رغبة، فاتيكان، لقاء، تفاهم، تقود، دستوري، موكب، مجارير، عطيل، الجلسة، تعطيل، امني، شديد، مدفع، نظامية، اشكال، بيوتات، الكامل

الكلمة: زلة الصارم

السابقة: الهفوة

اقرأ هذه الكلمة

حا الف الف لام فا صاد الف دال الف لام فا دال الف لام دال الف لام الف لام فا لام الف ميم يا الف الف لام فا را الف الف لام فا ها الف الف لام فا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، مرتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: قضبان

اعداد: ربعمد

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٢٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بحارة الخوري (معلقين)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٦
افيسوان	المصلي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايبال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
باب ادريس	باب ادريس (عجلتون)	
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٢٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة ساحة الدباس	السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	البسطات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمبان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راشو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السينة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١

٢ - "بليك الاب، بليك الابن" (كوميديا اميركية، من رود دانيال).
٣ - "قمان البيك اب" (الشاب، غاوي الفتيات يقع في الحب الاسر).
٤ - "اكاديمية البوليس - ٥" (رفعة البلهاء).
٥ - "انهم يلعبون بالنار" (بوليسي وشيء من الاباحية)

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "ملاحقة ساخنة" (كوميديا).
٢ - "وخلق الله المرأة" (النسخة الاميركية الجديدة عن الفرنسية القديمة من روجيه فاديم، مع ربيكا دو مورناي).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"الانتقام الدموي" (عنف).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"رامبو ٣" (سيلفستر ستالوني...).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "رامبو ٣" (سيلفستر ستالوني...).
٣ - "بليك الاب، بليك الابن" (كوميديا اميركية من رود دانيال).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "رقص قذر" (الرقص الايروتيكي).
٢ - "وخلق الله المرأة" (النسخة الاميركية الجديدة عن الفرنسية القديمة من روجيه فاديم مع ربيكا دو مورناي).
٣ - "لا مكان للاختباء" (بوليسي).
٤ - "امرأة في الثوب الاحمر" (كوميديا طريفة).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
(●) "صيف ٨٤٠" (منصور الرحباني في عامية اسطلياس، مع هدى وغسان صليبا ونقولا دانيال).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"رامبو ٣" (سيلفستر ستالوني..).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٤٤):
"لوعة في الغبار" (اجواء الوسترن الاميركي).

إعلانات مبوبة

السطر ٢٥٠ ليرة لبنانية

وظائف

مطلوب آنسات للخياطة. ت ٤٩٠٣٤٣ (من ٣ الى ٥)

سيدات وآنسات للعلاقات العامة والاعلان مدخول شهري يفوق الـ ١٠٠ الف ل.ل ٨٨٣٣٧٢ ق.ظ.

مطلوب محاسب وسكرتيرة تنفيذية خبرة اكثر من ٥ سنوات اللغة: العربية الانكليزية الفرنسية. الاتصال ٠٩/٩١٠٣٨٦ (٩ - ١٢) قبل الظهر.

مؤسسة لصناعة التريكو تطلب معلمي ماكينات حياكة، كوي وآنسات للخياطة ٤٥٣٨٧٧ - ٤٥٣٩٧٧

يلزمنا خادمة لبنانية تعمل من ٧ صباحا حتى ٦ مساء العمر ٣٠ - ٣٥ سنة المعاش ٤٥٠٠٠ ل.ل ٤٩٧٠٤٩/٠٦١

مطلوب خياطة للتصليح معاش مغر. التلفون ٠٤/٩٦١٩٤٣

An important firm requires the following positions:
1 — Executive secretary with 2 years exp. in an executive position.
2 — A female with BS computer, 3 years experience, accounting is an asset.
3 — Two female computer operators with BT or TS in computer, preferably with 2 years experience.
All candidates must be fluent in English, Arabic. French is an asset.
— Good salary and benefits.
— Interested candidates to apply with complete C.V. to the following address: Bristol, Radwan center, 9th floor, from 12:00 P.M. — 2:00 P.M.

Décoratrice expérimentée ambitieuse pour galerie à Sin el-Fil. Tél: 390088 — 496680

Rech 4 ing. en electronique + conn. en electro-mécanique exp. préf. langue Angl. Fr. App. pr. R.D.V. 01/897520/1

Dem. vendeuse pour boutique habillement feminin. Salaire 100 $ + commission. Tél: 04/961776

مستشفى خالدي في حاجة الى موظف في قسم الغسيل وكوى.

مستشفى خالدي في حاجة الى مساعد عشي. الحضور شخصيا.

آنسة للعمل في محلات Tissus Renel الزلقا. ت ٨٩٨٨٤٤

آنسات متخصصات بفن التجميل وبائعة مع خبرة ٥ سنوات على الاقل معاش مغر. للمراجعة بوتيك باري باري. البوشرية ٠١/٨٨٠٠٦٩ برمانا ٠٤/٩٦١١٣٥

آنسة لبوتيك في برمانا لشهر. المعاش مغر ٠٤/٩٦٠٥٣٨ - ٩٦١٠٧٦

مطلوب سائق لتحميل المفروشات وتركيبها في بيروت الكبرى سن الفيل. ت ٣٩٠٠٨٨ - ٤٩٦٦٨٠

مطلوب سيدات لتصريف ملبوسات نسائية بطريقة الامانة وبيعها من دون دفعة او التزام. السادات بناية شاتيلا. ت ٨٦٣٣٦٣/٦٥

صالون بترفلاي
يطلب معلماً درجة اولى (عدد ٤) ٨٠٩٩٥١ - ٨٠٧٨٠٣ الافضلية للبنات.

نجار عربي وافرنجي لفبركة في الزلقا مسكن مؤمن ٨٩٣٣٩٤

بوتيك استيتيل عمرو الحمراء يطلب بائعة البسة ذات خبرة. الهاتف ٣٤٨١٣٦ - ٣٤٤٤٩٧

مصففة شعر للعمل في الخليج راتب مغر ٨٩٧٠٣٣

مطلوب سكرتيرة ادارية العمر فوق ٢٥ سنة ٤٨٠٩٤٥

مطلوب اوفيس بوي لديه رخصة قيادة. ت ٤٨٠٩٤٥

قابلة قانونية مستشفى هارون ٨٩٥٠٣٣ - ٨٩٣٣١٤ - ٨٩٧٣٠٤

جورج مكوكجي وشركاه في حاجة الى موظفين لتركيب زجاج سيارات، وسكرتيرة خبرة او من دون خبرة. الدورة. الهاتف ٨٩٤٠٢٤

مطلوب للعمل في طرابلس آنسة لمحل البسة ولادية الخبرة ضرورية. التلفون ٦٢٨٢٥١

مكتب في حاجة الى موظفة. لمزيد من المعلومات الاتصال ٨٩٨٩٤٤ من ٣ - ٦

مطلوب عامل او عاملة تنظيفات في شركة. الدوام قبل الظهر. للمراجعة الاتصال بالهاتف ٨٩٣٤٦٤ - ٨٩٣٤٦٥

شابات وشبان للعلاقات العامة والتسويق معاش ٢٥٠٠٠ ل.ل. مع عمولة وضمانات. الحضور شخصيا IMC سنتر بامو "١" الطابق السادس الزلقا ق.ظ.

A vendre 2 telex usagés (Teletype + Sagen). Tel: 411333

للعمل في الجنوب، مطلوب: مهندس زراعي. للمراجعة الهاتف ٧٢٠٣٣١ - ٨٠٧٦٢٩

مطلوب محاسبة خبرة سنتين. مستشفى هارون ٨٩٥٠٣٣ - ٨٩٣٣١٤

معمل نسيج في حاجة الى ميكانيكي ماكينات نسيج (عدد ٢) وعمال لماكينة النسيج (عدد ٢) وعمال (عدد ٣) ٨٦٣٦٧٥ - ٨١٥٤٩٩ - ٣١٠٥٨٥

شركة تجارية في الحمراء في حاجة الى مدير مستودع لغة انكليزية خبرة ٥ سنوات وسكرتير او سكرتيرة عربي انكليزي والضرب على الالة الكاتبة خبرة ٥ سنوات ومحاسب لغة انكليزية خبرة ٥ سنوات. التلفون ٣٠٦٨٠٢ - ٣٠٨٥٣٦

سكرتيرة تجيد المحاسبة. البقاع برالياس الطريق العام قرب جامع عثمان. بن عفان شركة محمد صالح وشركاه.

للعمل في صيدا:
محاسب مع خبرة ٥ سنوات.
خريج جامعي بكالوريوس.
خريج مهنية تجارية.
مهندس زراعي.
فني محركات مازوت.
فني كهرباء.
حداد افرنجي مع خبرة.
سائق.
التلفون ٧٢٠٨١٢ - ٧٢٠٣٣١

مطلوب معلمو ميكانيك وحدادة وبويا ذوو خبرة معاش مغر. الاتصال بالهاتف ٨٩٦٤٣٤ - ٨٩٧٦٤٠

Demandons secretaire de direction dactylo français arabe anglais + telex. Cont. 01/582611/12 — 448340

Required ambitious salesmen for promotion of electrical and electronic equip. Phone: 803633 — 863134

مطلوب سيدة (٣٥ - ٤٠ سنة) مثقفة وانيقة. الاتصال ٤٥٣٣١٣ قبل الظهر فقط.

ناطور بناية الاشرفية عمره فوق ٥٥ سنة بلا اولاد ٣٩٨٨٠٤

مطلوب ناطور لبناية مع زوجته بلا اولاد ٨٩٤١٩١ - ٨٩٤١٨٥

مطلوب عارضة ازياء طول ١٧٠ سم للعمل كمندوبة صحافية ٣٨١٠٣٥

مطلوب عارضة ازياء خبيرة لتدريب فريق عرض ازياء ٣٨٣٣٨١

مطلوب معلم براشينغ لصالون شيك باري المعاش مغر ٤٤٣٥٠٣

مطلوب بواب لديه خبرة بالزراعة. ت ٤٩٣٦٣٣

Groupe leader in Fashion recrute pour son dép. artistique des jeunes mannequins, bonnes rémunérations, places limitées. Tél: 910768 — 938625

A WELL ESTABLISHED LEBANESE COMPANY
Located in East Beirut
Deals in Consumer and Marine products
Requires:
A SALES MANAGER
For diving equipment, 2 cycle engines and other marine products.
With the following qualifications:
— University Graduate with technical Knowledge.
— Seven years experience with at least two years in a responsible sales position.
An attractive salary plus commission is offered.
Those interested address the C.V. to «Marketing Director P.O. Box: 55475, Sin el Fil»
Confidentiality is secured.

Boutique Citron Vert demande vendeuse responsable 09/913604

مطلوب بائعات ذوات خبرة لمحلات "بنتون" قبالة الجامعة الاميركية. معاش مغر. الحضور شخصيا.

Khalidy Hospital is looking for an efficient secretary with experience. English speaking, light typing and miscl. clerical duties. Medical knowledge an asset.

مطعم بربر في حاجة الى معلمي شاورما (عدد ٤) ومعلمي معجنات (عدد ٤) خبرة لا تقل عن ٥ سنوات. المقابلة شخصياً: مطعم بربر - الحمراء.

مطلوب محاسب لغة انكليزية مع خبرة. ت ٨٦٣٥٠٩ - ٣٥١٤٧٧ (٨ - ٢)

مطلوب سكرتيرة مع محاسبة انكليزي ومعلم دهان ومساعد ومعلم نجار دواماً كاملا. ت ٣٨٦٥٧٨ - ٠٤/٩٦٠٤١٦ بعد الساعة ٣ السيد سالم.

Pour compléter son équipe, Sté à Kaslik recrute secrétaire de direction (Fr, Ang) bonnes rémunérations. Tél 910768 — 938625

Urg. Sté à Kaslik en très forte croissance rech. pour compléter son dép. publicité Marketing des commeriaux (H.F.) bonnes rémunérations. Tél 910768 — 938625

معروض

محاسب ذو خبرة يطلب عملا دواما جزئيا او اسبوعيا ٣٣١٣٤٦

نعطي دروسا خصوصية في الرياضيات خبرة ٣٠ سنة. ت ٤١٣٣٥٩

جامعي مجاز في الهندسة المدنية مع خبرة سنة ٠٩/٩٥٣٥٤٤

متفرقات

عدة صناعية في حال جيدة. الاتصال ٤٩٣٣١٨ نهارا - ٤٠٦٥٥٥ مساء.

للبيع

الجميّل على موقفه

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الى الاتفاق على مرشح تسوية او تزكية، او على الاقل الوصول الى مرشحين اثنين يخوضان المعركة ديموقراطيا.

وتوقعت الا يكتمل النصاب في جلسة الخميس المقبل، أو في أحسن الأحوال الا يتمكن المجلس بنوابه من الاتفاق على مرشح يحظى بتأييد أكثرية الثلثين المطلوبة في الدورة الاولى. وفي هذه الحال، سيدعو الرئيس الحسيني الى جلسة ثانية في بداية ايلول.

الى ذلك، ترتفع أسهم قائد الجيش العماد ميشال عون، كمرشح يمكن أن يصل الى رئاسة الجمهورية، كما تقول اوساط مطلعة خصوصا في حركة "أمل" وأوساط الطائفة الشيعية. وتضيف ان رئيس الحركة الوزير نبيه بري باق في العاصمة السورية في محاولة لاقناع المسؤولين فيها بتأييد العماد عون. الا ان هذه الاوساط ترى ان هناك عقبات في وجه العماد عون يضعها رئيس الجمهورية ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط و"القوات اللبنانية" لانهم يرون فيه خصما قد لا يتاح لهم في ظله ان يضطلعوا بالدور الذي كان لهم في السنوات الاخيرة.

الجميل على موقفه

ويواصل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل مشاوراته في شأن الاستحقاق الدستوري، والتقى امس لهذه الغاية، عددا من النواب. وفهم انه على موقفه المعلن وهو يحرص على ان تجرى الانتخابات في جو طبيعي ويريد رئيسا توافقيا، واذا كان له دور في هذا المجال فهو لا يتردد في تأديته. ونقل عنه بعض من التقاهم حرصه على التوافق والاسراع ما امكن في اجراء الانتخاب.

واستقبل الرئيس الجميل في السابعة مساء في بكفيا قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع ونائبه المحامي كريم بقرادوني ومدير المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس.

وعلم ان المجتمعين بحثوا في آخر التطورات على صعيد الاستحقاق الدستوري والملابسات المحيطة به، والخطوات التي يمكن اتخاذها في صدده.

كذلك علم ان وفدا من قيادة "القوات" زار بكركي السبت الماضي واطلع البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير على الخطوات التي اتخذتها "القوات"، واصر على الاتيان برئيس توافقي وعدم القبول برئيس تصادمي، وتمنى على البطريرك اجراء اتصالات لهذه الغاية.

وعلى صعيد الاتصالات مع دمشق، زارها امس السفير خليل الخليل والتقى نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ساعة ونصف ساعة، وعرض معه الوضع اللبناني.

النصاب

وتحضيرا لجلسة الانتخاب، دعا الرئيس الحسيني هيئة مكتب المجلس ولجنتي الادارة والعدل والنظام الداخلي النيابيتين، الى جلسة مشتركة تعقد العاشرة والنصف قبل ظهر غد الثلثاء، للبحث في تفاصيل الجلسة، وقد يتطرق المجتمعون الى موضوع نصابها القانوني.

وقال الرئيس الحسيني لـ"النهار" انه اتخذ الموقف من موضوع النصاب منذ ان اثير الجدل حوله، وذلك "وفقا للنصوص الدستورية والقانونية".

وعلم أن هذا الموقف سيكون "مفاجأة"، ذلك أن النصاب لن يكون على اساس عدد النواب الاحياء البالغ ٧٦ نائبا، ولا على اساس عدد النواب الاحياء والمتوفين البالغ ٩٩ نائبا، وانما سيكون على اساس النصوص الدستورية والقانونية التي يمارس المجلس صلاحياته الاشتراعية بموجبها حاليا.

وعلى صعيد امن جلسة الانتخاب، اطلع الرئيس الحسيني امس من المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عمر مخزومي على ما اتخذته قوى الامن من اجراءات لضمان سلامة العملية الانتخابية. وفهم ان قوى الامن ستتولى تنفيذ كل الاجراءات الامنية للجلسة تؤازرها قوة من الجيش عند الضرورة.

وذكر ان الجيش وضع في التدبير الرقم ٣. ولاحظ مصدر عسكري ان هذا التدبير "امر طبيعي لمواكبة انتخابات الرئاسة وضمان سلامتها". وحذر "كل من يدعس دعسة ناقصة او يحاول الخربطة" من انه "لن تكون فوق رأسه خيمة مهما علا شأنه".

التدابير الامنية

وعلى اي حال، اعلن وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي امس بعدما رأس اجتماعا لمجلس الامن الداخلي، ان تنفيذ التدابير الامنية التي طلبها في كتابه اخيرا من وزارة الدفاع سيبدأ غدا الثلثاء وبعد غد الاربعاء والخميس.

وقال: "ان هذه التدابير واضحة، وعلى الجيش وقوى الامن الداخلي منع اي ظهور مسلح وتثبيت الشرعية على الارض لكي يصار الى اجراء انتخابات حرة وفي جو ديموقراطي سليم". واضاف "اذا قرر بعض النواب من تلقاء انفسهم عدم حضور الجلسة فهذا امر يرجع اليهم، اما اذا كان هناك من مانع مادي ضد هذا النائب او ذاك يحول دون وصوله الى المجلس، فاني اطلب منه الاتصال بي شخصيا او بغرفة العمليات في قوى الامن الداخلي، وسيؤمن مجيئه الى المجلس".

ويجتمع الراسي اليوم مع الوزير جوزف الهاشم الذي سينقل اليه تصور الحكم و"القوات اللبنانية" للتدابير الامنية المطلوبة لجلسة الانتخاب (راجع ص ٢).

ديكويار إقترح حلاً

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

عليها "الرد المناسب".

اما جبهة البوليساريو فاعتبرت الخطة "مقبولة"، مع ابدائها تحفظات عن الخطوات التي تلحظها، ولاسيما منها ابقاء جزء من القوات العسكرية والادارة المغربية خلال الاستفتاء لتقرير المصير. وكذلك اخذت على الخطة "اغفالها" المفاوضات المباشرة بين المغرب والبوليساريو.

ولكن مصدرا ديبلوماسيا في باريس توقع ان تؤدي المساومات التي ستجرى حتى الاول من أيلول، وهو الموعد الذي حدده الامين العام للمنظمة الدولية لتلقي جوابي المغرب والبوليساريو، الى ازالة هذه التحفظات.

وقال العاهل المغربي في مقابلة بثها التلفزيون الجزائري مساء السبت هي الاولى منذ بدء النزاع على الصحراء الغربية انه سيرد على خطة ديكويار "الرد الافضل والمناسب"، مشيرا الى ان هذا الرد "يتوقف على الضمانات" التي ستقدم الى المغرب. وقال ان "استفتاء تنظمه الامم المتحدة وتشرف عليه وتصادق عليه يعتبر الحل الوحيد" للنزاع. واضاف انه فور اعلان نتائج الاستفتاء سيبدأ المغرب "العمل من دون نيات مبيتة لبناء المغرب الكبير مع جيرانه".

وفي اطار هذا المشروع رأى ان على البلدان المعنية ان تضع لائحة "بما تريده" و"يجب ان نوقع سريعا ما يمكن توقيعه وان نتبنى ما بقي تدريجا" خصوصا "ما يتطلب تغييرات على مستوى المؤسسات" في كل بلد.

ولاحظ الحسن الثاني في المقابلة التي بثها التلفزيون المغربي مع التلفزيون الجزائري في آن "ان حمى السلام تجتاح العالم (...) ان السلام يصيب الاخرين بالعدوى كالحمى ونحن في المغرب يجب الا نبقى النقطة الوحيدة الساخنة. العالم كله سيلومنا اذا ما بقي النزاع (على الصحراء الغربية) من دون حل".

"البوليساريو"

اما موقف جبهة "البوليساريو" من خطة ديكويار، فقد اعلنه عضو اللجنة التنفيذية للجبهة السيد بشير محمد في مؤتمر صحافي عقده الجمعة الماضي في نيويورك واعتبر فيه ان "روح المقترحات مقبولة ولكن لا بد من مناقشة الصياغة".

وعلى رغم بقاء المقترحات سرية، الا ان محمد كشف انها تنص على ان يختار الشعب الصحراوي بين الاستقلال والانضمام الى المغرب في استفتاء تنظمه الامم المتحدة. وابدى ارتياحه الى هذا البند، وقال انه بعد الاختيار قد يفكر السكان الصحراويون في صيغة للحكم الذاتي المحلي في اطار المغرب. وهذا هو الحل الذي تطالب به السلطات المغربية. وتوقع بقاء عدد من الموظفين المغاربة الثانويين يكون وجودهم متوازنا مع عدد مساو من الموظفين الصحراويين.

وانتقد بعض المقترحات الاخرى في خطة ديكويار خصوصا ما يتعلق منها بـ"الخفض الجوهري" للوجود المغربي في الصحراء ووصفه بأنه "غير كاف".

وطالب بالغاء القوانين المغربية في الاراضي الصحراوية قبل الاستفتاء، مقترحا "كحل وسط" العودة الى القوانين الاسبانية لما قبل ١٩٧٥ تاريخ الانسحاب الاسباني من الصحراء الغربية.

● في نيويورك صرح ممثل "البوليساريو" السيد بشير مصطفى سيد ان خطة ديكويار تلبي مطالب المغرب لكنها تتجاهل مطالب الجبهة باجراء مفاوضات مباشرة مع المغرب واجلاء القوات المغربية وموظفي الادارة والمستوطنين المغاربة عن الصحراء.

(و ص ف، رويتر)

مصدر فلسطيني

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

العنف مقتل عاملين فلسطينيين من غزة في حريق اضرم عمدا في كوخهما قبل نحو اسبوع في اور يهودا قرب تل ابيب.

وافاد مصدر عسكري ان الفلسطيني محمد عبد ابو زريق (٢٠ عاما) الذي اصيب السبت برصاص الجنود توفي امس في مستشفى اسرائيلي متأثرا بجروح اصيب بها من جراء تعرضه لاطلاق نار. كذلك توفي دعيس جميل درويش (٢٢ عاما) من مخيم الشاطىء في مستشفى الشفاء في غزة. وقال مسؤول في المستشفى انه توفي متأثرا بجروح اصيب بها من جراء تعرضه للضرب قبل اسبوعين، الا ان مصادر امنية اسرائيلية قالت انه توفي نتيجة مرض الم به.

وقال مصدر فلسطيني ان ماهر جميل مقداد (٢١ عاما) من مخيم الشاطىء توفي ليل السبت - الاحد في المستشفى نفسه متأثرا بجروحه على اثر تعرض جنود له بالضرب. في حين اكد الجيش الاسرائيلي ان وفاته طبيعية.

واعلنت مصادر عسكرية ان سبعة مستوطنين يهود في قطاع غزة جرحوا عندما القيت قنبلة بنزين على سيارتهم قرب مخيم البريج للاجئين.

مجزرة

وفي حصيلة فلسطينية ان اكثر من ٢٠ فلسطينيا جرحوا برصاص الجنود الاحد في القطاع خلال تفريق تظاهرة تخللها رشق بالحجارة. وعلق مصدر اعلامي فلسطيني مساء، في اتصال مع مكتب "وكالة الصحافة الفرنسية" في نيقوسيا، على قرار منع التجول: "ان الاصابات بين المواطنين الفلسطينيين اكبر بكثير مما اعلن، وان مجزرة حقيقية ارتكبها الجنود الاسرائيليون في مخيمات غزة".

واضاف: "ان المعلومات المتوافرة لدينا افادت ان الاصابات الناجمة عن استخدام الجيش الاسرائيلي الغازات والرصاص الحي ضد الفلسطينيين في المخيمات اكبر بكثير مما اعلن عصر اليوم (...) ان الالاف من قنابل الغاز استخدمت ونتج منها سقوط عشرات الاصابات. وان الجيش الاسرائيلي عمد الى اغلاق القطاع امام الصحافة الدولية لاخفاء الارقام الحقيقية".

وناشد دول العالم والامم المتحدة والهيئات الدولية التدخل لوضع حد لـ"الجرائم الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني".

واشار المصدر الى ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير السيد ياسر عرفات يتابع الوضع "باهتمام بالغ"، وان تحركا فلسطينيا "على كل المستويات بدأ لشرح خطورة الاجراءات الاسرائيلية".

وفي الضفة الغربية خيم هدوء نسبي، لكن معلومات افادت ان اربعة فلسطينيين جرحوا بالرصاص شمال الضفة خلال صدامات مع الجيش. وظل منع التجول المفروض منذ ٢١ يوما، ساريا في مخيمي جنين والدهيشة ومدينة قلقيلية وبلدة قباطية.

وقالت الشرطة الاسرائيلية ان ثلاثة عرب من جامعي القمامة ويهوديا يعملون لديه هوجموا في حي جعفت شموئيل. واكد اليهودي ان المهاجمين كانوا يهودا واصيب الاربعة بجروح.

مجلس الوزراء

ونقل عن مصدر مطلع ان الوضع في الاراضي المحتلة واحتمال اعلان منظمة التحرير حكومة موقتة كانا امس محور مناقشات الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء الاسرائيلي. واستمع اعضاء الحكومة الى تقرير لوزير الدفاع اسحق رابين ابدى فيه ارتياحه الى "الانخفاض الواضح" منذ اسابيع في عدد الاعتداءات بالقنابل الحارقة على الآليات الاسرائيلية.

وفي القدس قالت المحكمة العليا ان هيئة من ثلاثة قضاة ستزور معتقلا في جنوب اسرائيل حيث يحتجز نحو ٢٥٠٠ فلسطيني من دون محاكمة للاشتباه في انهم حرضوا على اعمال عنف.

وبثت اذاعة اسرائيل تقريرا من واشنطن جاء فيه ان ابي ناتان داعية السلام الاسرائيلي ابلغ الى مسؤولين اميركيين واعضاء في الكونغرس انه اجتمع سرا مع عرفات ووعده بأنه سيقبل قريبا قراري الامم المتحدة اللذين يعترفان بحق اسرائيل في الوجود. لكن مسؤولين اميركيين اعربوا عن شكوك في ذلك.

(و ص ف، رويتر)

سلّم الاسد رسالة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

على تمتين العلاقات الثنائية وتوسيع التعاون بينهما على المستويين الاقليمي والدولي.

واستقبل الاسد مساء السبت ولايتي والوفد المرافق له في حضور وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع والسفير الايراني في دمشق السيد محمد حسن اختري واستمر اللقاء حتى ساعات الصباح الاولى. وافاد الناطق الصحافي باسم القصر الرئاسي السيد جبران كورية ان الرئيس السوري حمل ولايتي ردا على رسالة الرئيس الايراني "ورحب خلال اللقاء الطويل بقبول ايران قرار مجلس الامن واكد اهمية هذا القبول لتحقيق السلام في منطقة الخليج وتحسين الوضع في المنطقة في صورة عامة". ونقل عن الاسد ان سوريا "ايدت قرار ايران منذ اللحظات الاولى واعتبرته قرارا حكيما سينعكس ايجابا على الوضع العام في المنطقة"، واعرب عن حرص سوريا "على تنمية العلاقات الثنائية وتطوير التعاون لما فيه مصلحة سوريا وايران ومصلحة بلدان المنطقة، مشيرا الى ان الظروف السلمية يمكن ان تتيح فرصا اكبر لتحسين العلاقات وتطوير التعاون".

(رويتر، سانا، وصف)

مبارك قبل دعوة لزيارة تونس

صرح وزير الثقافة التونسي السيد الحبيب بولعراس بعد لقائه امس نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد، ان الرئيس حسني مبارك قبل دعوة رسمية لزيارة تونس يحدد موعدها في الوقت المناسب.

دمشق: تحديد موعد

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ممارسة دورهم وحقهم في الاستحقاق الرئاسي وفي التوجه العام من اجل بلورة وضع يتلاءم مع تطلعاتهم في تحقيق وفاق وطني ترتكز عليه الاصلاحات المطلوبة في ازالة المعوقات التي تعترض مسيرة الوفاق، اضافة الى تحصين الوضع الداخلي وتوجيه كل الامكانات من اجل دعم المقاومة الوطنية التي تناضل ببسالة من اجل طرد الغزاة الصهاينة من الجزء المحتل من الجنوب".

واضافت ان "الذين يبنون حساباتهم على اساس استحالة اعادة اللحمة الى لبنان واهمون او مغامرون لا يستفيدون من تجارب الماضي، فما هو مطلوب في لبنان هو تأكيد اساسيات لا بديل منها غير الفوضى وتهديد مصير لبنان بافدح الاخطار. وهذه الاساسيات لا بد ان تتجمع حول رمز وفاعلية رئاسية تقود عملية تحصين الوضع اللبناني والسير به الى طريق المعافاة والدور الوطني القومي الذي يبرز اكثر ما يبرز في مواجهة المخططات الصهيونية الطامعة بابتلاع جزء من الارض اللبنانية والتي تحلم باحياء اتفاق السابع عشر من ايار الذي اسقطه الشعب اللبناني ومقاومته الوطنية بدعم كامل من سوريا التي مدت وتمد يدها الى الاشقاء اللبنانيين باستمرار من اجل مساعدتهم على تجاوز مصاعبهم والحفاظ على وحدة لبنان ارضا وشعبا وعلى انجاز مهمة تحرير ارضهم ومواجهة المخططات الصهيونية والامبريالية التي تستهدفها (...)".

اما صحيفة "الثورة" فرأت في تحديد موعد جلسة الانتخاب مؤشرا مهما لاخفاق محاولات اسرائيل واذنابها في عرقلة الانتخابات ودليلا جديدا على وعي اللبنانيين وتمسكهم بالمصلحة الوطنية والقومية العليا للبنان". وقالت "ان هدف اسرائيل العدو الرئيسي للبنان ينصب على تفتيته وقتل ابنائه وتشريدهم وعرقلة اي جهد بناء يبذل لتحقيق الوفاق الوطني" مشيرة الى ان اسرائيل "تعمل على الاستمرار في احتلالها للجنوب اللبناني وايهام بعض اللبنانيين انها تملك النفوذ في شكل او في آخر للتأثير في الاحداث على الساحة اللبنانية في محاولة لاخفاء الهزائم القاسية التي الحقتها القوى الوطنية اللبنانية بالمخططات الاسرائيلية التقسيمية والتخريبية في لبنان (...)".

فريقا الهدنة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

نظهر تعاليا او مشاعر انتقامية". واضاف ان العراق "قدم خدمة للبشرية" عندما "قطع الطريق على التبشير والتوسعية الايرانية القائمة على القوة المسلحة". وخاطب الوزراء قائلا: "انتم من قرر السلام لانكم ربحتم الحرب".

وكان الرئيس العراقي تفقد المقاتلين في محافظة ديالا في مركز خط المواجهة.

اما الرئيس الايراني، فشدد خلال زيارة قام بها للمقاتلين على جبهة الجنوب على ان بلاده "لن ترضخ ابدا لضغوط النظام العراقي" وان "ثقة الجمهورية الاسلامية بمستقبلها السياسي ترتبط اساسا بمعنويات الجنود الايرانيين".

وسبق لخامنئي إن ان حض القوات الايرانية على البقاء في "حال تأهب على رغم النهاية المحتملة للحرب" مع العراق.

فريقا الهدنة

وافادت مصادر عسكرية ان فريقي الهدنة استطلعا امس الحدود العراقية - الايرانية المزروعة الغاما لانهاء التحضيرات التقنية لمباشرة مهمتها. وتتيح [illegible] القوات العراقية والايرانية قوة المراقبين في تحديد مواقع حقول الالغام على الخرائط ومن المرجح وضع علامات عند هذه الالغام بدل ابطال مفعولها.

وقال خبير عسكري ان القوة ستقسم الحدود البالغ طولها ١٢٠٠ كيلومتر قطاعات يختلف حجمها تبعا لعدد القوات على جانبي الجبهة. واشار الى امكان انتشار مكثف في القطاعات الاكثر حساسية ما ان تدق الساعة السادسة والنصف صباح ٢٠ من الجاري "ليظهر اكبر عدد من مرتدي اللون الازرق وليقوموا بدوريات متواصلة في الايام الاولى لكي يجعلوا وجودهم ملموسا".

وتحدث ديبلوماسيون في طهران عن وصول قوة المراقبين المؤلفة من ٣٥٠ شخصا في اليومين المقبلين. اما آليات القوة ومعداتها، فقال ديبلوماسيون في بغداد انها ستصل الثلثاء الى العراق عبر الكويت.

لاريجاني

في غضون ذلك نقلت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية عن نائب وزير الخارجية الايراني السيد محمد جواد لاريجاني ان ايران وافقت على تبادل اسرى الحرب مع العراق في غضون ثلاثة اشهر بعد سريان وقف النار رسميا.

وعن العلاقات الايرانية - الاميركية قال ان بلاده لا تفكر في اجراء اي حوار مع واشنطن ما دامت الولايات المتحدة تلتزم "موقفا معاديا" من ايران منذ ١٩٧٩. ونفى ان تكون بلاده حاولت اجراء مثل هذا الحوار. ولاحظ انه لو كان في نية الولايات المتحدة معاودة العلاقات مع ايران لما كان اسطولها اسقط الطائرة الايرانية في الخليج في ٣ تموز الماضي. واضاف ان شروط بلاده لاعادة العلاقات مع واشنطن هي اتخاذ موقف من "الاعتداء العراقي على ايران" وانهاء الاعمال العسكرية ورفع الحظر الاقتصادي عن ايران.

واكد انه اذا اتخذ الاتحاد السوفياتي موقفا محايدا او معتدلا في النزاع العراقي - الايراني فان العلاقات بين موسكو وطهران ستتطور.

● في الجزائر اختتم امس نائب رئيس الوزراء الايراني المكلف الشؤون السياسية السيد علي رضا معايري زيارته التي استغرقت يومين وسلم خلالها رسالة من الرئيس الايراني الى نظيره الجزائري الشاذلي بن جديد. وصرح معايري ان ايران حصلت على "ضمانات" من الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار تتعلق بالتطبيق الكامل للقرار ٥٩٨ "بما في ذلك بتود تأليف لجنة لتسمية المعتدي والتعويضات والاضرار التي سببتها الحرب".

● في واشنطن نسبت صحيفة "الواشنطن بوست" الى مسؤولين في وزارة الخارجية الاميركية ان الضابط المكلف عمليات الطراد "فنسين" الذي اسقط الطائرة الايرانية فوق الخليج في ٣ تموز الماضي سيكون الضابط الوحيد من السفينة الذي سيوجه اللوم اليه.

● في بغداد هاجمت صحيفة "الثورة" الناطقة باسم حزب البعث الحاكم في العراق النظام السوري واتهمته "بالتواطؤ مع الصهاينة والخمينيين" وبانه "يحول الحقوق العربية المشروعة الى اوراق للمساومة".

(رويتر، و ص ف، ا ب)

طهران: الديبلوماسي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

في لندن قريب من حكومة طهران"، "ان الامور تتقدم دونما عوائق والرهائن يمكن ان تعود في الاسابيع المقبلة". لكن المصدر اوضح ان السلطات الايرانية ستنتظر عودة الديبلوماسي ريدواي الى بلاده بعد اسبوعين او ثلاثة اسابيع "قبل المضي قدما في عملية اطلاق الرهائن". ويذكر ان الرهائن البريطانية ثلاث: مبعوث الكنيسة الانغليكانية السيد تيري ويت الذي اختفى في بيروت في ٢٠ كانون الثاني ١٩٨٧ فيما كان يسعى الى اطلاق الرهائن الاجنبية، الصحافي والمصور جون مكارثي الذي خطف في ٧ نيسان ١٩٨٦، والمدرس الايرلندي حامل الجنسية البريطانية بريان كينان الذي خطف قبل مكارثي بأسبوع.

وكتبت صحيفة "ايران تايمس" ان "الجمهورية الاسلامية لن توفر جهدا في محاولاتها للضغط من اجل اطلاق الرهائن البريطانية خصوصا تيري ويت". لكنها ربطت هذه الجهود بمصير الايرانيين الثلاثة المفقودين في لبنان. وقالت ان "ما تنتظره ايران من بريطانيا هو تأمين كل المعلومات الممكنة عن مصير ثلاثة ايرانيين" خطفتهم "ميليشيات مسلحة تؤثر عليها بريطانيا". واضافت ان ايران لا تعتبر محادثاتها مع بريطانيا في شأن الرهائن "لعبة سياسية او صفقة سياسية بل انها تعبير عن النيات الحسنة". واشارت الى ان "كل التطورات تبشر بعودة العلاقات بين لندن وطهران على مستوى ودي". وتمنت "كاشارة اضافية لحسن النية" ان تساند بريطانيا ايران في محادثاتها مع العراق، ذلك انه يمكنها، عندما تتولى رئاسة مجلس الامن، ان تقوم بدور في حل النزاع الحدودي بين العراق وايران، منكرة برغبة طهران في ان يقبل مجلس الامن اتفاق عام ١٩٧٥ اساسا لتعيين الحدود. وبموجب هذا الاتفاق، تمر الحدود عبر شط العرب. وقالت ايضا انه يمكن لبريطانيا ان تقوم بدور في التأثير على الرئيس صدام حسين في موضوع مطالبة ايران بتعويضات.

(رويتر، ا ب)

مجلة المانية غربية: كوردس دعا حكومته الى الافراج عن حمادي

نشرت مجلة "كويك" الاسبوعية الصادرة في ميونيخ ان رودولف كوردس، الرهينة الالمانية الغربية المحتجزة في لبنان، دعا حكومة بلاده الى الافراج عن المعتقل اللبناني لديها محمد علي حمادي الذي يحاكم حاليا بتهمة خطف الطائرة الاميركية الى بيروت في ١٩٨٥ وقتل احد ركابها.

واوردت المجلة نص رسالة كوردس التي تسلمتها حكومة بون في ٤ من الجاري واعتبرتها اصلية، مشيرة الى انها لا تحمل اي تاريخ او توقيع. وجاء في النص:

"حكومة جمهورية المانيا الاتحادية.

مضى اكثر من سنة ونصف سنة وصحتي في تدهور مستمر. لقد جاء طبيب لزيارتي مرات عدة. الجميع في غاية اللطف معي. هل من الممكن الافراج عن محمد (علي حمادي)؟ ماذا اقترف ضد المانيا؟ انه ليس سوى مواطن الماني غربي بائس".

(وصف)

رياضة والعاب

أوروبا لكرة القدم

إسكوتلندا، المانيا، فرنسا، بلجيكا، النمسا، الاتحاد السوفياتي، بولونيا

بدأ الدوري الاسكوتلندي لكرة القدم بفوز عزيز للسلتيك بطل الموسم الماضي على وصيفه هارتس ١-٠ في المباراة التي اقيمت على ملعب "باركهيد" في غلاسغو وشهدها نحو ٤٥ الف متفرج. وسجل اصابة المباراة فرانك ماكيفاني في الدقيقة ٥١ اثر تمريرة من بول ماكستاي افضل لاعب اسكوتلندي. واهدر اندي ووكر، هداف الفريق الاخضر الموسم الماضي، ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٨٤، بعدما خاشنه مايك غالاواي داخل المنطقة المحرمة.

وفاز الرينجرز على هاميلتون الذي اخرجه من مسابقة الكأس الموسم الماضي، ٢-٠ سجلهما غاري ستيفنس الذي انتقل اليه من افرتون الانكليزي في مقابل ١،٧ مليون دولار وآلي ماكويست هدافه الموسم الماضي في الدقيقتين ٤٤ و٦٥. وجرت المباراة على ارض الخاسر.

وخطف دندي يونايتد نقطتين ثمينتين من مضيفه سانت ميرين بفوزه عليه ١-٠ سجلها جو كلارك في الدقيقة ٤٧.

وتعادل دندي وابردين ١-١. سجل للاول غوردون تشيزوم برأسه في الدقيقة ٥٧ وللثاني دايفي دودز في الدقيقة ٦٤.

وفاز هيبرنيان على مذرول ١-٠ سجلها طوم ماكنتاير في الدقيقة ٨٥.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

السلتيك ١- هارتس٠
دندي ١- ابردين ١
هيبرنيان ١- مذرول ٠
هاميلتون ٠- الرينجرز ٢
سانت ميرين ٠- دندي يونايتد ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - الرينجرز ٢ نقطتان من مباراة واحدة (٢-٠).
٢ - السلتيك وهيبرنيان ودندي يونايتد ٢ (١-٠).

المانيا الغربية

في المرحلة الثالثة من الدوري الالماني الغربي "البوندسليغه"، فاز كارلسروه على شتوتغارتر كيكرز ٣-١ واحتل بدلا من اف.سي. شتوتغارت الذي لم يلعب صدارة اللائحة بفارق الاصابات عن فيردر بريمن بطل الموسم الماضي. سجل اصابات كارلسروه ميكايل هارفورث (٢) في الدقيقتين ٣٤ و٨٨ وساعد الدفاع ميكايل سبيس في الدقيقة ٥٦، فيما سجل برند غرابوش اصابة شتوتغارت في الدقيقة ١٧ من ضربة جزاء "بنالتي".

وبفضل اصابتين لمهاجمه كارل هاينس ريدله في ثلاث دقائق من الشوط الثاني، فاز بريمن على باير ليفركوزن حامل كأس الاتحاد الاوروبي ٣-١.

وكذلك بفضل اصابتين لمهاجمه اوفه فرايلر المستورد من هومبورغ بقيمة ٨٠٠ الف مارك الماني (ما يساوي ٤٢٥ الف دولار اميركي)، فاز فالدهوف مانهايم على بوروشيا موينشنغلادباخ ٤-١.

وهنا النتائج:

بايرن ميونيخ - شتوتغارت (تأجلت).
كولونيا - بوخوم (تأجلت).
بوروشيا دورتموند١ - كايزرسلاوترن١
هانوفر ٢- هامبورغ ٣
شتوتغارتر كيكرز ١- كارلسروه ٣
فالدهوف مانهايم ٤- بوروشيا موينشنغلادباخ ١
سانت باولي ٢- اينتراخت فرانكفورت٠
باير اوردينغن ٣- نورمبرغ ٢
فيردر بريمن ٣- باير ليفركوزن١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - كارلسروه ٥ نقاط من ٣ مباريات (٨-٥).
٢ - فيردر بريمن ٥ (٥-٢).
٣ - شتوتغارت ٤ (٤-٢)
٤ - فالدهوف مانهايم ٤ (٥-٢).
٥ - باير اوردينغن ٤ (٤-٣).

فرنسا

في المرحلة السادسة من الدوري الفرنسي، تعادل سوشو وبوردو ١-١ في سوشو (سجل لسوشو بيان خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ١٣ ولبوردو الن من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٤٩) فاحتل طولون صدارة اللائحة بفوزه على موناكو ١-٠ سجلها الفانو في الدقيقة ٣٥، وقفز باريس سان جيرمان الى المركز الثالث بفارق الاصابات عن سوشو، بفوزه على كان ٢-٠ سجلها كسوريب (٢) وسنجق في الدقائق ٣ و٧١ و٧٣.

وهنا النتائج:

نيس ١ - لافال٠
ستراسبور ٤- لنس ١
باريس سان جيرمان ٣- كان ٠
طولون ١- موناكو ٠
اوكسير ٠- كان ٠
ليل ٠ - نانت ١
تولوز ٢- متز ١
سوشو ١- بوردو ١
مونبلييه ٠- ماترا راسينغ كلوب٠
سانت اتيان ٠- مرسيليا ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - طولون ١٤ نقطة من ٦ مباريات (٧-١).
٢ - سوشو ١٢ (١١-٣).
٣ - باريس سان جيرمان ١٢ (٨-١).
٤ - موناكو ١١ (٨-٣).
٥ - بوردو ١١ (٧-٣).

بلجيكا

في المرحلة الاولى من الدوري البلجيكي، سجلت النتائج الآتية:

اف.سي. لياج ٢- شارلروا ٠
اف.سي. بروج ٢- راسينغ مالينوا ٠
سانت تروند ٢- مولنبيك ٠
جنك ٠- اندرليكت ٣
مالينوا ٤- سيركل بروج ٠
انفير ٢- بيفيرين ٢
ليرس ١- كورتراي ١
فاريغيم ٢- ستاندارد لياج ٠
لوكيرين ٤- بيرشوت ٠

النمسا

في المرحلة الخامسة من الدوري النمسوي، سجلت النتائج الآتية:

رابيد فيينا ١- ادميرا فاكر ٢
فورفارتس شتاير ٢- كلاغنفورت ٠
شتورم غراتس ١- فيينا ١
فينرسبورت كلوب ٢- اوستريا فيينا ٦
سانت بولتن ١- غاك ٠
تيرول ٤- لاسك ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - اوستريا فيينا ٩ نقاط من ٥ مباريات (١٨-٧).
٢ - سانت بولتن ٨ (١١-٤).
٣ - ادميرا فاكر ٨ (٨-٥).
٤ - تيرول ٦ (٨-٦).
٥ - شتاير ٦ (٦-٤).

الاتحاد السوفياتي

في المرحلة الـ٢٠ من الدوري السوفياتي، سجلت النتائج الآتية:

توربيدو موسكو ٢- زنيت لينينغراد ١
دنيبر ٠- دينامو تبليسي ٠
سبارتاك موسكو ١- دينامو موسكو ٠
ميتاليست خاركوف ٢- زالغيريس ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - دنيبر ٢٩ نقطة (٢٧-١٢).
٢ - دينامو كييف ٢٧ (٢٧-٨).
٣ - سبارتاك موسكو ٢٥ (٢٥-١٥).
٤ - توربيدو موسكو ٢٢ (٢٢-١٧).
٥ - زنيت لينينغراد ٢٢ (٢٩-٢٤).

المانيا الشرقية

في المرحلة الاولى من الدوري الالماني الشرقي، سجلت النتائج الآتية:

كارل ماركس شتات ١- ماغدبورغ ٠
دينامو دريسدن ٢ - روت فايس ايرفورت٠
شتال براندنبورغ ٢- اونيون برلين ١
ساكسنريتغ تسفيكاو ١- فيسموت اوه ٢
دينامو برلين ٢- شيمي هاله ٢
لوكوموتيف ليبزيغ ٠- هانزا روستوك ١
انرجي كوتبوس ٢- كارل تسايس يينا ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - دينامو دريسدن نقطتان من مباراة واحدة (٢-٠).
٢ - فيسموت اوه ٢ (٢-١).
٣ - شتال براندنبورغ ٢ (٢-١).
٤ - انرجي كوتبوس ٢ (٢-١).
٥ - هانزا روستوك ٢ (١-٠).

بولونيا

في المرحلة الثالثة من الدوري البولوني سجلت النتائج الآتية:

اولمبيا بوزنان ٠- غورنيك فالبريش ٢
فيسلا كراكوفيا ١- باسترزيبي ٠
فيدزيف لودز ٠- كاتوفيتش ١
غورنيك زابرز ٨- شومبيركي بيتوم ٣
روش شورزو ١- لودز ٠
ليجيافرصوفيا ٠- سلاسك فروكلاف٠
بوغون شيسين ١- بياليستوك٠
شتال ميليتش ١- ليش بوزنان٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - غورنيك زابرز ٦ نقاط من ٣ مباريات (٥-١).
٢ - ليش بزنان ٥ (٥-١).
٣ - روش شورزو ٥ (٣-١).
٤ - بياليستوك ٤ (٢-١).
٥ - كاتوفيتش ٤ (٢-١).

فوز الارسنال في رباعية ويمبلي

احرز الارسنال الانكليزي بطولة الدورة الرباعية الدولية في كرة القدم التي اقيمت على ملعب ويمبلي في لندن واستمرت يومين، بعدما فاز على بايرن ميونيخ الالماني الغربي ٣-٠، واحتل صدارة الترتيب النهائي للفرق بفارق الاصابات عن آ.سي. ميلان الايطالي. سجل اصابات الارسنال الن سميث (٢) وكيري ديكسون في الدقائق ٢٢ و٧٦ و٨٥.

وكان الارسنال فاز على توتنهام هوتسبر الانكليزي ٤-٠ اول من امس سجلها بول ميرسون وبريان ماروود (٢) والن سميث في الدقائق ٢٢ و٧٤ و٨١ و٨٨.

واحتل آسي. ميلان المركز الثاني بفوزه على بايرن ميونيخ الالماني الغربي ١-٠ سجلها انطونيو فيرديس في الدقيقة ٣٢، ثم على توتنهام هوتسبر ٢-١. سجل اصابتي ميلان فيرديس وماركو فان باستن في الدقيقتين ١٢ و١٣، فيما سجل اصابة توتنهام فنويك في الدقيقة ٦٠. وغاب عن ميلان رود غوليت وباولو مالديني وكارلو انشيلوتي.

ويشار الى ان هذه الدورة هي الاولى للنوادي تقام في انكلترا.

تصفيات الكونكاكاف لكأس العالم

فازت الولايات المتحدة على جامايكا ٥-١ في اياب الدور الثاني من تصفيات مجموعة الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي) لكأس العالم لكرة القدم. وكان الفريقان تعادلا سلبا ذهابا في لينغستون (جامايكا) في ٢٤ تموز، فانتقلت الولايات المتحدة الى الدور الثالث.

سجل اصابات الولايات المتحدة بريان بلس في الدقيقة ١٧ وهوغو بيريز في الدقيقة ٦٨ وفرانك كلوباس في الدقيقة ٧٦ وبول كرمب في الدقيقة ٧٨ وكلوباس في الدقيقة ٨٥، فيما سجل اصابة جامايكا التون ستيرلينغ في الدقيقة ٥٥.

في الدور الثالث، تخوض الولايات المتحدة دورة تصفية نهائية تضم ايضا كوستاريكا والفائز في لقاءات كندا - غواتيمالا وهندوراس - ترينيداد والسالفادور - جزر الانتيل الهولندية. وتبدأ الدورة اواخر هذه السنة واوائل السنة المقبلة. ويصعد الفريقان الاولان الى الادوار النهائية المقررة في ايطاليا سنة ١٩٩٠.

كأس العالم دون ٢٠ سنة

فازت نيجيريا على ليسوتو ٤-٠ (الشوط الاول ٢-٠) في ذهاب الدور الاول من التصفيات الافريقية لكأس العالم لكرة القدم للاعبين دون ٢٠ سنة. واقيمت المباراة في لاغوس وسجل اصاباتها ندوكا اوغبادي وموتيو اديبوجو (٣) في الدقائق ٩ و١٧ و٥٠ و٧٨.

"الغران بري" لألعاب القوى

عويطة إحتفظ بصدارة الترتيب العام بعد فوزه في الـ ٨٠٠م في بودابست

احتفظ العداء المغربي سعيد عويطة بصدارة الترتيب العام للفردي لدورات "الغران بري" الدولية لالعاب القوى وله ٤٥ نقطة، بعدما فاز في سباق الـ٨٠٠ متر في دورة بودابست المجرية الدولية مسجلا ١،٤٥،٤٢ دقيقة. ومع أن افضل رقم في العالم هذه السنة ١،٤٣،٧٠ دقيقة سجله الاميركي جوني غراي، فان عويطة - الذي يسعى الى احراز بطولتي سباقي الـ٨٠٠ والـ١٥٠٠ متر في دورة سيول الاولمبية - قدم عرضا تكتيكيا اذ اتاح لمنافسيه التسعة ان يتقدموه، ثم اندفع محتلا المركز الثاني في نهاية اللفة الاولى، تاركا السنغالي موسى فال اول في الامتار الـ٢٥٠ الاخيرة، ليسرع جريه ويأخذ المبادرة منه في الامتار الـ٩٠ الفاصلة عن خط الوصول وينهي السباق بفارق متر عنه.

وسجلت السوفياتية غالينا تشيستياكوفا ٧،٥٢ امتار في الوثب الطويل بفارق ٠،٠٧ متر عن رقمها العالمي الذي سجلته في موسكو في ١٠ حزيران، فيما سجلت البلغارية يوردانكا دونكوفا ١٢،٤٥ ثانية في سباق الـ١٠٠ متر حواجز بفارق ٠،٠٢ ثانية عن الرقم العالمي.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

- رمي المطرقة:

١ - ايغور ستابكوفيتش (الاتحاد السوفياتي) ٨٠،٥٠ مترا.
٢ - ايغور نيكولين (الاتحاد السوفياتي) ٨٠،٤٢
٣ - تيبور غيشيك (المجر) ٨٠،١٢

- ١١٠ امتار حواجز:

١ - طوني كامبل (الولايات المتحدة) ١٤،٠٣ ثانية.
٢ - فلوريان شفارتهوف (المانيا الغربية) ١٤،٠٩
٣ - ميكايل بلوستالو (فنلندا) ١٤،١٠

- ٤٠٠ متر:

١ - محمد المالكي (عمان) ٤٤،٥٦ ثانية.
٢ - ايان موريس (ترينيداد) ٤٥،٠٠
٣ - والتر ماكوي (الولايات المتحدة) ٤٥،٠٢

- ١٠٠ متر:

١ - تشيدي ايموه (نيجيريا) ١٠،٢٩ ثوان.
٢ - جيمس باتلر (الولايات المتحدة) ١٠،٣٦
٣ - بريان كوبر (الولايات المتحدة) ١٠،٤٢

- الوثب الطويل:

١ - لاري مايريكس (الولايات المتحدة) ٨،٦١ امتار.
٢ - غاري هاني (اوستراليا) ٨،٢٢
٣ - لاشلو شالما (المجر) ٨،٠٢

- ٤٠٠ متر:

١ - امادو ضيا با (السنغال) ٤٨،٤٢ ثانية.
٢ - ادغار ايت (المانيا الغربية) ٤٨،٦٥
٣ - جوزف كوتشي (تشيكوسلوفاكيا) ٤٩،٤٠

- ٨٠٠ متر:

١ - سعيد عويطة (المغرب) ١،٤٥،٤٢ دقيقة.
٢ - موسى فال (السنغال) ١،٤٥،٦٦
٣ - ديودون كويزيرا (بوروندي) ٤٥،٩٦

- الوثبة الثلاثية:

١ - مايك كونلي (الولايات المتحدة) ١٧،١٦ مترا.
٢ - نيقولاي موسينكو (الاتحاد السوفياتي) ١٧،١٢
٣ - جوزف تايوو (نيجيريا) ١٧،٠٥

- ٥٠٠٠ متر:

١ - جوزف فابوستوك (تشيكوسلوفاكيا) ١٣،٥٢،٤١ دقيقة.
٢ - ايفان اوفزل (تشيكوسلوفاكيا) ١٣،٥٤،٠٧
٣ - محمد سالمي (الجزائر) ١٣،٥٩،٧٤

- ٣٠٠٠ متر موانع:

١ - بيلا فاغو (المجر) ٨،٢٩،٠٦ دقائق.
٢ - ايفان هوف (الولايات المتحدة) ٨،٣٠،٢٨
٣ - مارك سميث (الولايات المتحدة) ٨،٣٢،٤١

- رمي الكرة الحديد:

١ - ريميجيوس ماتشورا (تشيكوسلوفاكيا) ٢٠،٣٧ مترا.
٢ - سيرغيي غارفروسين (الاتحاد السوفياتي) ٢٠،٢٨
٣ - ريتشارد نافارا (تشيكوسلوفاكيا) ١٩،٩٠

السيدات

- ١٠٠ متر حواجز:

١ - يوردانكا دونكوفا (بلغاريا) ١٢،٤٥ ثانية.
٢ - ليديا اوكولو - كولاك (الاتحاد السوفياتي) ١٢،٢٩
٣ - اوليريكه دنك (المانيا الغربية) ١٢،٣١

- الوثب الطويل:

١ - غالينا تشيستياكوفا (الاتحاد السوفياتي) ٧،٤٥ امتار.
٢ - شوشا فانييك (المجر) ٦،٤٩
٣ - غبرييلا باشر (المجر) ٦،١١

- رمي الرمح:

١ - انطوانيتا سيلينسكا (بلغاريا) ٦٤ مترا.
٢ - شوشا مالوفيش (المجر) ٦٣،٩٤
٣ - بريغيته غراونه (المانيا الغربية) ٦١،٦٠

- ٥٠٠٠ متر:

١ - رادكا نابلاتانوفا (بلغاريا) ١٠،٤٤،٩٥ دقيقة.
٢ - جاكي بيركتز (اوستراليا) ١٠،٤٥،٩٦
٣ - مارتي كوكسي (الولايات المتحدة) ١٠،٥٨،٩١

- ٤٠٠ متر:

١ - مارتينا خارلاموفا (الاتحاد السوفياتي) ٥٠،٧٥ ثانية.
٢ - ماري هولاند (اوستراليا) ٥٢،٠٣.
٣ - روني اوبل (المانيا الشرقية) ٥٢،٤٥

- ٢٠٠ متر:

١ - جولييت كتبرت (جامايكا) ٢٢،٥٩ ثانية.
٢ - ناديجدا جيورجييفا (بلغاريا) ٢٢،٦٨
٣ - كيري جونسون (اوستراليا) ٢٢،٩٩

- رمي القرص:

١ - سفيتانكا خريستوفا (بلغاريا) ٦٦،٧٠ مترا.
٢ - سفتيلا ميتكوفا (بلغاريا) ٦٥،٢٠
٣ - هيلدا راموس (كوبا) ٦٤،٤٠

الترتيب العام الفردي

وهذا الترتيب العام الفردي:

- الرجال:

١ - عويطة ٤٥ نقطة.
٢ - ماشورا وايموه ٤١
٤ - سوتومايور (كوبا) ٣٩
٥ - فال ولوبيز (كوبا) ٣٥
٧ - غيسيك وكوتش (كينيا) وكاريوكي (كينيا) ٣٤.

- السيدات:

١ - جاكسون (جامايكا) ودونكوفا وفيلكه (المانيا الشرقية) ٤٥ [illegible]
٤ - يونغ (الولايات المتحدة) ٣٩
٥ - ليال (كوبا) ٣٧
٦ - ايفان ٣٦
٧ - دن (بريطانيا) ٣٣،٥
٨ - كونستانتين (رومانيا) وفان هولست (هولندا) ٣٣.

- في تور (فرنسا)، سجلت ماريانا موكامورنزي من رواندا ٣٢،٣٧،٥١ دقيقة في سباق الـ١٠ الاف متر، وهو رقم افريقي جديد.

- في دورة غيتسهيد البريطانية الدولية، التي اقيمت امس، اتجه رجل نحو العداءة الاميركية فلورنس غريفيث - جوينر حاملة اللقب العالمي في سباق الـ١٠٠ متر لحظة وقوفها في خانتها لبدء سباق الـ١٠٠ متر وطلب منها "اوتوغرافا"، فتمنت عليه الانتظار حتى انتهائه، لكنه جرها ولم يتركها الا بعدما تدخل احد المسؤولين. وهي اكملت السباق وفازت فيه مسجلة ١١،٥٤ ثانية، علما ان رقمها العالمي هو ١٠،٤٩ ثوان.

الدورات الدولية في كرة المضرب

بطولة رابعة لكنت كارلسون

احرز الاسوجي كنت كارلسون المصنف اول بطولة دورة سانت فينشنت الايطالية الدولية لكرة المضرب بعدما فاز في الدور النهائي على الفرنسي تيري شامبيون ٦-٠، ٦-٢.

وهذه الدورة الرابعة من دورات "الغران بري" يحرز كارلسون بطولتها منذ الجراحة التي اجريت له في ركبته قبل ١١ شهرا. وسبق له ان فاز في دورات مدريد وهامبورغ وكيتسبول. وهو نال ٢٥ الف دولار، فيما نال شامبيون ١٢٥٠٠ دولار.

دورة براغ

- احرز النمسوي توماس موستر المصنف ثالثا بطولة دورة براغ التشيكوسلوفاكية الدولية بفوزه في الدور النهائي على الارجنتيني غييرمو بيريز رولدان المصنف ثانيا ٦-٤، ٥-٧، ٦-٢.

دورة صوفيا

- احرزت الاسبانية كونشيتا مارتينيز بطولة دورة صوفيا البلغارية الدولية بفوزها في الدور النهائي على النمسوية بربارة باولوس ٦-١، ٦-٢، ٦-٢.

بطولة كندا

- في الدور نصف النهائي من بطولة كندا الدولية التي تقام في تورونتو، فاز التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف اول على الاميركي جيمي كونورز المصنف رابعا ٦-٤، ٦-٤، وهو الفوز الـ١٦ على التوالي للاول على الثاني، والاميركي كيفن كارين المصنف رابع عشر على الاوسترالي مارك وودفورد ٦-٤، ٦-٢.

دورة لوس انجلس

- في الدور نصف النهائي من دورة لوس انجلس الاميركية الدولية، فازت الاميركية كريس ايفرت المصنفة اولى على مواطنتها ستيفاني ريهي ٦-٢، ٦-٣ في ٧٩ دقيقة، والارجنتينية غبرييلا ساباتيني المصنفة ثالثة على الاميركية زينا غاريسون المصنفة خامسة ٦-٣، ٥-٧، ٧-٥ في ساعتين و٤٠ دقيقة.

ممثل سيراليون في دورة سيول سقط... ومات

العداء غيبريلا بانغورا الذي كان المرشح الوحيد لتمثيل سيراليون في الدورة الاولمبية في سيول لن يمثلها، اذ سقط ثم اسلم الروح خلال تجارب سباق الـ٥٠٠٠ متر.

واوضح احد المسؤولين ان بانغورا، وهو شرطي، وقع قرب الخط الاخير وبعد انسحاب منافسين له، مشيرا الى ان جهودا بذلت لانقاذه في ملعب ستيفنس، ولكن اعلن نبأ وفاته لدى وصوله الى المستشفى.

- قررت اللجنة الاولمبية المجرية ارسال ٢٠١ من الرياضيين المجريين (١٦٢ رجلا و٣٩ امرأة) الى دورة سيول للاشتراك في ١٩ مسابقة هي: العاب القوى، التجذيف، الملاكمة، القوارب، الدراجات، السلاح، الجمباز، رفع الاثقال، كرة اليد للرجال، الجودو، المصارعة، السباحة، الخماسية، الغطس، كرة المضرب، كرة الطاولة، الرماية، المراكب الشراعية وكرة الماء.

الملاكمة: مولیناريس الافضل في تموز

اختارت الجمعية العالمية للملاكمة الكولومبي توماس مولیناريس افضل ملاكم في العالم لشهر تموز بعدما احرز بطولة العالم للوزن الوسط.

- احرز الملاكم الكوري الجنوبي مون سونغ - كيل بطولة العالم لوزن الديك (الجمعية العالمية للملاكمة) بفوزه على حامل اللقب التايلاندي خاوكور غالاكسي نقاطا في المباراة التي اقيمت بينهما في سيول.

وكان غالاكسي، الذي نال ٩٠ الف دولار، يدافع للمرة الاولى عن لقبه الذي احرزه من البورتوريكي ويلفريدو غوميز في بانكوك في ايار الماضي، فيما نال مون ٣٠ الف دولار.

الفريق الأميركي للسباحة الى سيول

بركوف عزّز رقم الـ ١٠٠م ظهراً

عزز السباح الاميركي ديفيد بركوف رقمه القياسي العالمي في سباق الـ١٠٠ متر ظهرا في تجارب الفريق الاميركي للسباحة الى دورة سيول الاولمبية والتي تقام في اوستن (تكساس)، اذ سجل ٥٤،٩١ ثانية في الدور النهائي بعدما كان سجل ٥٤،٩٥ ثانية في الدور التمهيدي.

بركوف (٢١ عاما) الطالب في علم الانسان في جامعة هارفرد، لجأ الى طريقة الغواصة اذ بقي تحت الماء ١٨ ثانية قاطعا مسافة تراوح بين ٣٠ و٣٥ مترا، ثم تنشق الهواء مرة قبل الامتار الـ٥٠ الاولى. وكانت له الافضلية على جاي مورتنسون الذي سجل ٥٥،٩٧ ثانية.

وفاز طوم جاغر في سباق الـ٥٠ مترا حرة مسجلا ٢٢،٢٦ ثانية ومتفوقا على مات بيوندي بفارق ٠،٢٤ ثانية.

وفي سباق الـ٥٠ مترا حرة للسيدات، سجلت انجل مايرز ٢٥،٤٠ ثانية، وهو رقم اميركي جديد، والرقم السابق ٢٥،٥٩ ثانية سجلته دارا توريس في آذار الماضي.

وفي سباق الـ٢٠٠ متر متنوعة، سجل دايف وارتون ٢،٠٠،٩٨ دقيقتين، وهو رقم اميركي جديد، والرقم السابق ٢،٠٢،٢٣ دقيقتان سجله بابلو موراليس.

وبعد انتهاء التجارب، اختير الفريق الاميركي الى الدورة الاولمبية كالآتي:

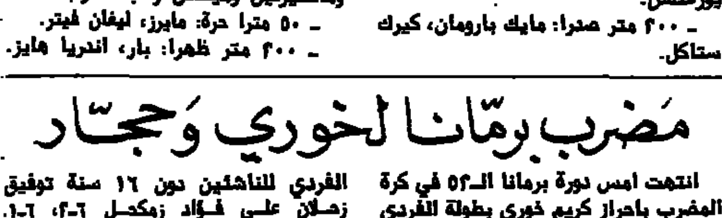
- الرجال:

- ١٠٠ متر صدرا: ريتش شرودر، دانيال ووترز.
- ٢٠٠ متر حرة: تروي دالبي، مات بيوندي.
- البدل ٤ × ١٠٠ متر حرة: بيوندي ودالبي وشون جوردان وكريس جاكوبس.
- البدل ٤×٢٠٠ متر حرة: بيوندي ودالبي وستيلينسكي ودوغ غيرتسن.
- ١٠٠ متر فراشة: بيوندي، جاي مورتنسون.
- ٤٠٠ متر متنوعة: دايف وارتون، جيف كوستوف.
- ١٠٠ متر حرة: بيوندي، طوم جاغر.
- ٢٠٠ متر ظهرا: دان فياتش، ستيف بيغيلو.
- ٤٠٠ متر حرة: ستيلينسكي، دان يورغنسن.
- ٢٠٠ متر صدرا: مايك بارومان، كيرك ستاكل.
- ٢٠٠ متر فراشة: ملفين ستيوارت، مارك دين.
- ٥٠ مترا حرة: طوم جاغر، بيوندي.
- ١٠٠ متر ظهرا: ديفيد بركوف، مورتنسون.
- ٢٠٠ متر متنوعة: وارتون، بيل ستابلتون.
- ٤٠٠ متر متنوعة: بيوندي، بركوف.
- ١٥٠٠ متر حرة: ستيلينسكي، يورغنسن.

- السيدات:

- ١٠٠ متر حرة: انجل مايرز، ميتزي كريمر.
- البدل ٤ × ١٠٠ متر حرة: مايرز ودارا توريس ولورا ووكر وماري وايت.
- ٤٠٠ متر متنوعة: جانيت ايفانز، اريكا هانسن.
- ٢٠٠ متر حرة: كريمر، وايت.
- ٢٠٠ متر صدرا: تريسي ماكفيرلين، سوزان راب.
- ٤٠٠ متر حرة: ايفانز، تامي بروس.
- ١٠٠ متر ظهرا: بتسي ميتشل، بت بار.
- ١٠٠ متر فراشة: مايرز، ماري ميغر.
- ١٠٠ متر صدرا: ماكفيرلين، سوزان جونسون.
- ٨٠٠ متر حرة: ايفانز، بروس.
- ٢٠٠ متر متنوعة: وايت، ويتني هيدغبيث.
- ٢٠٠ متر فراشة: ميغر، ترينا رادكي.
- البدل ٤ × ٢٠٠ متر متنوعة: مايرز وماكفيرلين وميتشل وسباحة رابعة.
- ٥٠ مترا حرة: مايرز، ليفان فيتر.
- ٢٠٠ متر ظهرا: بار، اندريا هايز.

ديفيد بركوف لدى تعزيزه رقمه العالمي في الـ١٠٠ متر ظهرا. (رويتر تيليفوتو)



مضرب برمانا لخوري وجبّار

انتهت امس دورة برمانا الـ٥٢ في كرة المضرب باحراز كريم خوري بطولة الفردي للرجال، اذ فاز في المباراة النهائية على سعيد كرم ٧-٦، ٣-٦، ٧-٦.

وفي نهائي الزوجي للرجال فاز الاخوان ربيع وصباح باز على كريم خوري وريمون كتورة ٦-٢، ٣-٦، ٦-٤.

وفاز في نهائي الفردي للناشئين دون ١٨ سنة نقولا كنعان على كريم زمكحل ٦-٢، ٦-٣.

وكان فاز بعد ظهر السبت في نهائي الفردي للناشئين دون ١٦ سنة توفيق زحلان على فؤاد زمكحل ٦-٢، ٦-١. وفي نهائي الفردي للقدامى ربيع باز على بول كرامة ٦-٣، ٧-٥، ٦-١. وفي نهائي الفردي للسيدات مايا حجار على سوزان السيد ٦-٣، ٦-١، ٦-٤. وفي نهائي الزوجي المختلط تانيا زيتوني وريمون كتورة على مايا حجار وصباح باز ٦-٢، ٦-٣.

وقد وزع رئيس النادي الدكتور جورج فريحة وكبار الحضور الكؤوس والجوائز على الفائزين.

دراجات غبريال الجميّل لطاشجيان وشبير

احرز جورج طاشجيان (هومنتمن بيروت) كأس الشيخ غبريال الجميل للناشئين، وطارق شبير (هومنتمن بيروت) كأس الرجال، في السباق الذي نظمه اتحاد الدراجات صباح امس من الدورة الى طبرجا والعودة الى انطلياس ثم الصعود الى ساحة بكفيا.

وقطع طاشجيان مسافة السباق البالغة ٤٨ كيلومترا بمتوسط سرعة بلغ ٢٤،٢٠ كيلم في الساعة، وشبير ٢٧،١٥ كلم.

وشارك في السباق ٢٤ دراجا، اكمله منهم ١٤ وانسحب الآخرون لاسباب ميكانيكية. وكان في استقبال الموكب امام تمثال الشيخ بيار الجميل المدير العام للشباب والرياضة العقيد غالب فحص ورئيس اللجنة الاولمبية السيد حسين سجعان ورئيس اقليم المتن الكتائبي السيد توفيق داغر واركان بلديتي بكفيا والمحيدثة وبحرصاف وساقية المسك وانجال الشيخ غبريال الجميل انطوان ورولان وبول الجميل. ثم توجه الجميع الى مدفن العائلة حيث وضع السيد سجعان ورئيس اتحاد الدراجات السيد طانيوس المير اكليلين من الزهر. ووزعت الجوائز في "بيت الصخرة" وتكلم السادة: داغر وسجعان وايلي خليفة، والمير وطوني خوري والعقيد فحص ورولان الجميل.

وهنا النتائج الفنية:

- الناشئون:

١ - جورج طاشجيان (هومنمن بيروت) ١،٥٧،٢٣ ساعة.
٢ - كوكو بوشكجيان (هومنتمن زحلة) ٢،٠٨،٥٨
٣ - خاجاك زعتريان (هومنتمن بيروت) ٢،١٧،٤٤

- الرجال:

١ - طارق شبير (هومنتمن بيروت) ١،٤٦،١٤ ساعة.
٢ - جورج حنين (هومنتمن بيروت) ١،٤٨،٤٢
٣ - فاسكين ماليكيان (هومنتمن بيروت) ١،٥٢،٤١

اشرف على السباق رئيس الاتحاد والحكام موريس دومانيان واوهانس زادوريان وغارو هامليان وبرج اوزونيان وغارو ملكونيان وبوغوص ابوازيان وكيفورك كودجيكيان.

تأجيل افتتاح اياب الدوري العام



لافتة وضعت عند مدخل ملعب الصفاء امس. (ابرهيم الطويل)

كان مقررا ان يلتقي الساعة ٥،٣٠ بعد ظهر امس على ملعب الصفاء في وطى المصيطبة فريقا الصفاء والسلام الزغرتاوي في افتتاح الدوري الثاني (مشوار الاياب) من مسابقة الدوري العام الـ٢٩ في كرة القدم. لكن المباراة أرجئت، لاسباب امنية، الى موعد يحدد، بموجب قرار اصدره الاتحاد اللبناني لكرة القدم.

وكانت اجريت بعد ظهر اول من امس على ملعب النجمة في المنارة مباراة ودية بين فريقي النجمة والجامعة الاميركية احياء لذكرى المرحوم عبد الستار الطرابلسي، اسفرت عن فوز النجمة ٤-٠ (الشوط الاول ٢-٠) سجلها امير جمال وجهاد جابر وعلي جابر وحسن حلال في الدقائق ١٨ و٢٨ و٥٢ و٦٥.

قاد المباراة الحكم خالد الحاج شحادة وعاونه حكما التماس محيي الدين سعيدون ونبيه نادر.

تصفيات كأس لبنان

في الدور الثاني من مسابقة كأس لبنان لكرة القدم سجلت النتائج الآتية:

- على ملعب طرابلس فاز الاجتماعي على العمل ١-٠ سجلها خالد الملا في الدقيقة ٦٧ من ضربة جزاء "بنالتي"، وحركة الشباب على اللواء ١-٠ سجلها ابرهيم صالح في الدقيقة ٣٠.

- على ملعب البص في صور فاز الشعلة على الاصلاح ١-٠ سجلها ناصر المصري في الدقيقة ٥٥.

- على ملعب حبيب ابي شهلا فاز البرج على العائلي ١-٠ سجلها حسن رحال في الدقيقة ٥٨، والشبيبة حي ماضي على المجد ٧-٦ بضربات الترجيح بعد تعادلهما ٢-٢ في الوقتين الاصلي والاضافي. سجل للشبيبة قاسم مكي (٢) في الدقيقتين ٦٥ و٨٠ وللمجد هلال بزي واحمد زراقط في الدقيقتين ٣٠ و٣٥، والفتوة بيروت على النجوم ١-٠ سجلها علي حمود في الدقيقة ٩١.

- على ملعب بلدية بحمدون تعطلت مباراة الجبل مجدليمنا والنهضة بر الياس في الدقيقة ٦٣ وكانت النتيجة ٣-١ لمصلحة الجبل.

شؤون البلد والناس

حول العذراء

دعت اكاديميا الفكر اللبناني الى ختام شهرها الثقافي بندوة حول العذراء مريم في عيد انتقالها ويتكلم فيها: الشاعر رفيق روحانا شعر بعنوان "صلاة"، الاديبة نور سلمان "مريم سيدة العالمين في القرآن وفي الحياة"، الاديبة ماري انج برلسر "المسيح والمرأة"، الاديبة مي مر "مريم ولبنان"، في معهد مون لاسال - عين سعادة، حول البيسين، الساعة ٧،٣٠ مساء اليوم الاثنين.

افراح عشقوتي - نصار

احتفل في كنيسة مار يوسف الحكمة بزواج السيد منير شحادة عشقوتي والآنسة حياة معروف نصار، وبارك الاكليل المطران خليل ابي نادر.

ويتقبل العروسان التهاني في منزلهما، بيالوت، مشروع نزار سمعان، قرب مبنى البلدية، بلوك "ب"، الطابق الرابع، ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٦ و٢٧ و٢٨ آب.

ماري - كريس كميل طويل

رزق الدكتور كميل ا. طويل وقرينته السيدة ريما مقدسي مولودا انثى سمياها ماري - كريس (مستشفى القديس سان فانسان دو بول - بلونيس).

اميل جهاد باسيل

رزق السيد جهاد اميل باسيل وقرينته السيدة رلى عكاوي مولودا ذكرا سمياه اميل.

جاد عبدالله البيطار

رزق قاضي التحقيق في جبل لبنان السيد عبدالله البيطار والسيدة قرينته مولودا ذكرا سمياه جاد هو الثاني لهما بعد الياس (مستشفى رزق).

نقابة الممثلين وأصدقاء لا ينسونها فريال كريم باقية

في اربعين الغياب احيت نقابة الممثلين في لبنان ذكرى الفنانة فريال كريم في رعاية الوزير جوزف الهاشم. ومثله امس في الاحتفال في مسرح الشاتو تريانو - الزلقا الدكتور محمد مهنا. وتكلم علي شمس الدين باسم نقابة الممثلين في لبنان، الشاعر مارون كرم باسم جمعية المؤلفين والملحنين والموسيقيين في لبنان، المخرج ريمون جبارة مدير تلفزيون لبنان (القى كلمته الممثل انطوان كرباج لسفره الى الاتحاد السوفياتي)، الشاعر سعيد عقل، الزميل فاضل سعيد عقل باسم نقابة الصحافة، والسيدة منى كريم باسم عائلة الفقيدة. وعرّف وقدم الممثل كريم ابو شقرا.

شمس الدين

في كلمة علي شمس الدين من نقابة الممثلين: (...) مشت فقيدتنا الغالية، طريق الشوك من طفولتها، عاشت على المسرح وماتت على المسرح. النجمة التي اضحكت ملايين البشر، هوت فجأة وتركت وراءها فراغا فنيا، النجمة التي جالت، توزع البسمة والضحكة والمرح، سكتت دون انذار فابكت عليها كل الذين اضحكتهم في حياتها.

كانت تعلم رحمها الله، ان قلبها الكبير في خطر، وانه مهدد بالتوقف، في اية لحظة، ولكنها كانت تبذل جهدها لابعاد هذه اللحظة المشؤومة، لا تمسكاً بالدنيا، ولا حبا للبقاء، وهي المؤمنة ولكن حبا للعطاء، كاد قلبها يتوقف وفريال كريم، لم تتوقف لحظة عن العطاء، كانت تسابق الزمن، ماتت وهي في قمة مجدها وفي اوج عطائها وعلائها.

عن اي فريال اتكلم، عن فريال الفنانة الكبيرة، عن فريال الانسانة الكبيرة، عن فريال الزوجة الكبيرة، والام الكبيرة والصديقة الكبيرة، او عن فريال المرأة الطاهرة، بكل ما في كلمة الطهارة من معنى (...)".

كرم

وفي قصيدة الشاعر مارون كرم "فراشة المسرح":

لا انا مصدق، ولا السؤال
قادر يلاقي رد عليّ انقال
فريال ماتت... ماتت البسمي
وصار الفرح بديارنا رسمي
وعالتلال، مضعضعا النسمي
ليش الفرح بيموت يا فريال؟...

لبنان كلو بموتك فجعتي
ايا فجيعة بناسك زرعتي؟
عن صهوة حصانك لمن وقعتي
فن المرح للصفر رجّعتي
بالوجع، وحنك توجعتي
وبالفرح كنتي لها البشر مشعال...".

جبارة

وكلمة المخرج ريمون جبارة مدير تلفزيون لبنان القاها الممثل انطوان كرباج:

"عندما تنكسر ابتسامة على خشبة، تنكسر الحياة، ينكسر الوطن، في الوطن، يتعذب الفنان مرتين:

- مرة عندما يعيش
- ومرة ثانية حين يكرم.

هذا هو شأن اصحاب العطاءات، هذا هو شأن الفنانين الاصيلين، هذا هو شأن فريال كريم.

في حياته، يتعذب الفنان، ويمضه وجع العيش، لان المجتمع يظلمه فيضعه على هامش الواقع، بعدما يمتصه ويستثمره بأنانية كبيرة، وبسادية لا مثيل لها.

الراحلة الكبيرة، سيدة الابتسامة والوخزة الموجعة، السيدة فريال كريم، فنانة من عندنا، جائعة، خائفة ومريضة، وهبت الناس شبعا وطمأنينة وسعادة، لونت امسياتهم بابتسامة كبيرة، وظرف اصيل، وفرح الهاربين من مآسي الحروب المتمادية.

اعطت دون حساب، وحصدت، في افضل الحالات، عند سقوطها بين الكلمة والخشبة، كلمة "مسكينة".

قالوها في مناسبة وداعها الاخير. وهي الكلمة ذاتها تعود، للاسف، في كل مناسبة، وكل سقوط فنان.

نقولها في الراحلة ناديا حمدي، نقولها في الراحلة فريال كريم، نقولها عنا وعنكم، يا معظم الحاضرين. انتم، يا مشاريع التكريم اللاحقة، الكلمات هي نفسها تنتظركم فاسمعوها قبل ان ترحلوا.

الفنانون، المثقفون، المفكرون... الناس،

نحن نبتات في هذه الارض.
منا القمح... ومنا الزهر.
والفلاح الذكي يعرف جيدا ان للزهر قيمة كما للقمح.
اما الفلاح الجاهل فانه يقتلع الزهر ظنا منه انه يسيء الى القمح.
الفلاحون الجهلة كثيرون.
وكثيرة ايضا الازهار التي تنبت ثم تموت،
ثم تنبت ازهار جديدة...
انها دورة الحياة والموت، نتوارثها، ولا نترك اثرا الا في ما اعطينا،
وقلنا في ما اعطى الفنان ونزف وتعذب، انه البقاء بعد النزف والعذاب والعطاء.

يوم غياب عاصي الرحباني بدأت نشرة الاخبار في تلفزيون لبنان بكلمة عنه، وفي اليوم التالي سألني صديق مسؤول: أليس كثيرا ان تبدأ نشرة الاخبار بكلمة عن وفاة عاصي؟ فماذا لو مات وزير او مسؤول او ما شابه؟

- قلت له، وكدت اشتهي لو اعضّه، ان اي انسان يسعفه الحظ اللبناني يمكن ان يصبح وزيرا. انت مثلا يمكن ان تصبح وزيرا. انما من المستحيل ان تصبح عاصي الرحباني.

كثيرون اعطوا في صمت وكرم اصيل. وغابوا في غصة الاسى على الحرب التي تمزق الوطن.

فريال كريم من هذه القماشة الكريمة الاصيلة.

اعطت، من تلفزيون لبنان، ومن المسرح، بكرم وسخاء وحب كبير، كل ما وهبته لها الحياة من قدرة تمثيلية، وطاقة تصويرية لشؤون الحياة وشجونها في فرحها ووجعها، وفي عبثيتها ومرارة حقيقتها.

فريال كريم، كبيرة من عندنا سقطت على الخشبة، فارتفعت في ذاكرات اللبنانيين، واخذت لها مكانا مهما في ذاكرتنا الجماعية الوطنية والشعبية والفنية.

وعزاؤنا لها ولذويها واصدقائها، والتلفزيون الذي اعطته كثيراً من عمرها وعطاءاتها، ان ذكراها باقية، بقاء اعمالها المتحركة امام اعيننا على الساحة الوفية لها ما بقي في الحياة وفاء...".

عقل

ثم تكلم الشاعر سعيد عقل عن الفقيدة وقال بالعامية: "فريال عرفنا بكير، بمكن بأوائل حياتا مع شوشو، ها الفنان الاله. وتابعتا مش عن قريب كتير، لكن تابعتا وحبيتها. وهيي قدرت تجمع بين الفنانة والام ربة البيت وهيدي ظاهرة مهمي". و"راسها ظل عاليا". واختصر الفنانة في خمس مزايا: فرحها الذي نشرته على الناس و"الفرح في المسيحية فضيلة"، سرعة خاطرها، قدرتها على الاضحاك "كانت تعرف تضحك لفن الضحك"، خفة الظل "كانت كالفراشة في خفة ظلها"، ملؤها المسرح. وخاطبها الشاعر عقل: "يا ملكة الضحكة الك مني سلام الارز، الك مني سلام لبنان اللي حبيته كتير".

الهاشم

ثم تكلم ممثل الوزير جوزف الهاشم الدكتور محمد مهنا، وفي كلمته:

"ان واجب الوفاء يدعونا جميعا للتعبير اولا عن العرفان بالجميل اتجاهها: فكل لبناني بل كل ناطق بالضاد مدين لها بابتسامة او ضحكة من الاعماق او بنسيان واقع كانت تساعدنا على الهروب منه، عندما كنا نشاهدها تؤدي ادوارها التي تعكس بصدق وامانة واقع الحياة من ناحيتيها المرحة والفكاهية: فاذا بالمشاكل تحل والخصومات تزول وتعود المحبة من جديد لتلف الجميع بجناحيها ونصل الى النهاية السعيدة التي تريح الجميع حيث يكافأ الصادق الامين ويعاقب الذي لا يرعى ذمة لاخ ولجار...

كانت تقوم بذلك في حياتها. ومن منتصف السبعينات حين دخل لبنان النفق المظلم صارت فريال كريم حاجة ماسة، طبعا لم يكن في مقدورها اخراجنا من النفق، ولكن كانت بالفعل تساعدنا على البقاء، وهذا المعركة الحقيقية التي خاضها الشعب اللبناني المسالم (...)".

عقل

وفي كلمة الزميل فاضل سعيد عقل:

"بدأت من ذات نفسها، وانتهت، بعصاميتها، الى اعلى القمة، انشادا وتقليدا وتنكيتا وتنادرا وحضورا وترفيها.

من لا شيء تقريبا، انطلقت (من لا شيء الآخرين) والى كل شيء وصلت، فعوضت، عما ينقص، بالموهبة المصقولة والفطرة، والارادة والذاكرة المدهشة، والتدريب والممارسة والثقة بالنفس والطبع دون التطبع، وسحر السجية، والنزعة الانسانية، والبساطة والعفوية، وطيبة القلب والتحسس بالكرامة والتدرع بأسمى الاخلاق.

كان لها طريقة خاصة في رواية النكتة. فسرد النكتة فن بحد ذاته. انه ليس ثرثرة، ولا تطويلا، ولا مبالغة. انه احيانا كلمة، اشارة، تلميح، حركة، لمسة. كانت فريال تتقنها كلها، كما اتقنت المونولوغ وتلبس الادوار واداءها.

كانت رمزا للامل والتفاؤل وحب الحياة. ما ان تطل على الجمهور حتى يتحول الى بحر مواج بالبهجة والسرور، فينسى كل انسان همومه ويستسلم للساعة التي هو فيها، للمهرجان الذي صار شريكا فيه.

مع فريال كريم لم نكن نضحك فقط. كنا نقهقه. كانت الضحكة تنفجر في داخلنا وعلى ثغورنا معا، فنبستغرق في حلم كبير يصعب الخروج من انخطافه الا بنشوة الاكتفاء. ضحكتها كانت دواء، لانها بريئة، مرفهة، كاملة، شافية، تعبر عن واقع القلب لا عن موقف التصنع واحتراف المسايرة.

صوتها صدى رنات اوتار الاحساس العميق، كلمتها من شفافية الرؤيا؛ فنها المتنوع المتعدد مرصع بالوهج، حافل بالنبض، انه فن مخملي منعم، مطرّز، متعصب.

نادرا ما انت فنانة، او فنان، دورا كدورها في مجالها الرحب، حيث كانت تمثل لبنان، كل لبنان، لبنان الجمال، وشعب لبنان الطيب المحب للحياة.

الحياة تمتع بما يفرض استباقها. فريال كانت سباقة في كل عملية تمرد، بكل اخلاص وسلام، بدون تكلف. بفضل شخصيتها الخلاقة واحساسها الشعري وسرعة خاطرها والتقاطها لاحداث محيطها. حتى اصبحت عمارة فن، صانعة فن، رائدة فن، قائدة فن، رمز فن.

تستخرج افراحنا، تميت احزاننا، تحتضن همومنا، تختصر اكدارنا، تقلص اقدارنا، تزيح كوابيسنا، تزيل تجهمنا، تكشح غيومنا، تهدىء اعصابنا، تحفر لنا الموائد الشهية، تفكك سلاسل معقداتنا، تحل معاضلنا، تشحذ خيالاتنا، تحفز آمالنا، تقلع اشواكنا، تبلور امانينا، تجمل اكوانا، تدفعنا الى مشاركتها الافراح، تنسينا الوجه القبيح للعالم.

هكذا في كل اعمالها. هكذا مع زملائها ومع جميع الناس. جميع الناس كانوا زملاءها، جميع زملائها كانوا من المعجبين بها. كلهم كانوا امامها شهقة ودهشة افتتانا ورعشة، باعجاب واحترام، واكاد اقول بخوف.

عاشت فريال كريم حالمة بالدنيا المثلى وان خيبتها وقائع الحياة، لانها عاشت على امل الرجاء. شعائر فريال كان الرجاء بالحياة هنا والرجاء بالقيامة هناك.

هذا كان ايضا شعار ناديا حمدي، التي لحقت بفريال بفارق شهر بينهما، بعد ان القت علينا امثولة رائعة مؤثرة في التضحية ومواجهة الموت بصمت وشجاعة وكرامة، محرومة من نعمة الرقدة الهنيئة في المهد الاول والمثوى الاخير.

وهذا كان شعار جميع الفنانين اللبنانيين والشعراء الذين سقطوا، مثل فريال كريم، على المسرح، صرعى التناهي في العطاء، شهداء كما الجنود في المعارك، نصري شمس الدين، علي الحاج، عبدالكريم عمر، وسواهم، الذين غادرونا، واحدا بعد آخر، بدون شكوى، بدون تمنين، وحيدين، بعيدين عن مجتمع لم يفهمهم، لم يقدرهم، لم ينصفهم، لم يكافئهم الا بالتصفيق والآهات، لم يتعظ بمزاياهم، لم يقتد بامثولاتهم وحياتهم وتضحياتهم، لم يعترف لهم حتى بحقوقهم وضماناتهم...

حصانة الفنان اللبناني انحصرت في ذاته فقط انها مناعة مناقبية، ولكنها لا ترضي الحياة اليومية وحاجاتها وضروراتها (...)

العائلة

ثم كلمة العائلة من ابنة الفقيدة السيدة منى كريم، فشكرت باسم والدها وشقيقها، وقالت: "ما اصعب ان ارثي اعز انسانة عندي (...)، لقد كانت انسانة من نوع فريد لها امومتها كما لها فنها الكبير. كانت كأي فنان كبير يضحي براحته حتى يسمو بفنه. كانت في حياتها الخاصة كما في حياتها العامة بسيطة ومنطلقة. لم يكن لحياتها اسرار تخفيها، فالفن عندها نهج حياة. وكانت تطمح دوما الى نشر المحبة والفرح والسلام".

ووردت كلمة من اذاعة "صوت الحق"، من مديرها السيد سمعان كرم.

ومن للمغلوبين أكثر من الشارع؟

يلامس المخرج محمد خان في فيلمه "احلام هند وكاميليا" (١) عمق عالم المدينة - القاهرة - ويغوص في اعماق الانسان. ويرسم بجرأة وبدقة واتزان آفاق العلاقة بين انسان ومكان وعالم يتغير ويتبدل وينكشف في سرعة الاحلام. ولا يمكن تصنيف الفيلم او ادراجه تحت قصص الانفتاح الاقتصادي وحكايات الطيبين والاشرار ... وغيرها، التي دأبت السينما المصرية في معالجتها بنمطية مكرورة ومستعادة ومبتذلة ومباشرة ومسطحة. وغالبا، تبدأ من اعلى الهرم ثم تتدحرج. فالمخرج هنا يأتي من القعر ويرتقي باللمح والاشارات. ويطل من الهامش ليصير مترفقا الى المتن والى قلب الحقيقة. ومن الظل الى بلوغ الاصل بلا تكلف او ادعاء. ومعتمدا الايحاء، وجرأة الطرح والتوغل في التفاصيل، وقوة الخلفيات، وتشريح دائرة العلاقات، وغنى الشخصيات. والفيلم مفتوح على آفاق وابعاد واحتمالات، ولا يمكن تاليا حصر المضمون في نقطة واحدة. فهو عن الصداقة والخيبة والخيانة والفقر والاحلام والحب والذل والانهيار والقيم، وعن صعوبة الظفر بحياة كريمة في وسط واقع اقتصادي صعب. وعن "الناس الطيبين" ببساطتهم والبراءة، وايضا عن كآبة الرفاهية والاستغلال، وعن المستقبل.

يروي الفيلم صداقة خادمتين هند وكاميليا في بؤس العمل والفقر والاستغلال، والمدينة السراب التي تبهر وتخدع ثم تبلع، والاحلام السانحة البائسة التي لا تنتهي. كاميليا (نجلاء فتحي - حازت جائزة مهرجان طشقند)، تتزوج مرغمة لحاجتها الى المال لاعالة اخيها العاطل وعائلته، وتاليا لتجمع المال لتهرب به وتعيش وحدها. اما هند (عايدة رياض) فتتورط في علاقة مع عيد (احمد زكي) لص يحاول الاستقرار ولكن بعد ضربة العمر. وثمرة العلاقة طفلة تقترح كاميليا تسميتها "احلام". ويدخل عيد السجن بتهمة السرقة، وخباء المال قرب كوخ هند وكاميليا اللتين قررتا العيش معا بصداقة واخوة بالغة ونادرة، وخاصة كاميليا. وثمة مفارقة فصديق عيد يخون ويعتدي على زوجته ويشي به الى الشرطة. وكاميليا تحمي هند وتدعمها وتعيش شبه امومة مع الطفلة "احلام". واثناء اللعب تكتشف الطفلة مكان المال. فتستيقظ احلام الرفاهية والثروة وتحقيق الرغبات في هند وكاميليا. ويخرجان بالمال والطفلة الى مدى الاحلام والرغبات، الى مدينة الملاهي وتنتقلان من الحلم الاول. ثم الى الاسكندرية. ولكنه القدر المهووس بالمال والفساد يتجلى في التاكسي مع السائق ورفيقه. فتقعان ضحية نصب وسرقة. فلا تكتمل الاحلام. ولا يصل الخلاص. ولا تعبر الحرية. وينتهي الفيلم بمشهد متقن لهند وكاميليا على شاطىء البحر، سالبتين. بلا مال ولا جواهر، تركضان في لا اتجاه بحثا عن... "احلام". ويجدانها قرب البحر تتأمل الامواج فالى عناق حميم ومؤثر

يحكي المخرج: ١- قصة الخاسرين البائسين التعساء الذين فقدوا كل شيء الا القدرة على الحلم والتعبير والحياة. ٢- ويجعلنا نشعر ونحس بأن الخسارة الحقيقية مهما كانت. ومهما بلغت الحاجة اليها لا تعادل ولا توازي خسارة انسان. وان الحلم الحقيقي فعلا هو الذي يتكون من لحم ودم لا من مادة وورق ومراحل عابرة زائلة.

٣ - وكأن الحلم عنده غدا مرادفا للوجود وموضوع معنى للحياة ومشروع خلاص كالحب والابداع والموت يدب وحيدا في قلب الانسان. ولكن حين نمارسه جماعيا او ثنائيا او ثلاثيا يصير احلى واجمل واشهى. فرغم قساوة العيش والشظف والبؤس، ورغم الاحباطات والخيبة ينهي المخرج فيلمه بتفاؤل وأمل، يطل على مدى مفتوح لطفلة قرب البحر والامواج وعناق ثلاثي حميل وفرح. وكأنه يقول: صحيح ضاع حلم ولكن بقيت "احلام".

ومنه العتبة التفاؤلية تعني ان من يمتلك الحلم يمتلك الحياة. والحلم مرادف للتغيير. والتغيير يطول المستقبل ويتجاوز الماضي والحاضر. والمستقبل ملك للذين يتجرأون، والذين يتجرأون سكنهم الحلم. والسؤال كيف يعبر المخرج محمد خان. ويصل؟

١ - بلغة سينمائية متمكنة ومرهفة لا تعتمد السرد التقليدي بقدر ما تعتمد على قوة المشهد وتداعياته، وقدرته على الاختزان والتوليد. وبملاحقة الشخصية والاقتراب منها بخفر وحنان بمثل الاقتراب من الظلال والتفاصيل والاشياء. وبتركه المشهد - الصورة ان تأخذ مداها ببطء ونضج واكتمال.

٢ - وايضا في الاتكال على الخلفية - تصوير الطرق والمحطات والشوارع والاسواق والابنية وغرف السطوح - والامكنة التي تشهد على الزمان والمكان والانسان.

٣ - وفي الايحاء المستمر بالفكرة او الحدث دون قولها مباشرة بل ببروزها كاشارات وملامح وفواصل ومعالم لواقع مستجد وعصر يتغير. (السوق السوداء، مدينة الملاهي، مطاردات التعاطي بالمخدرات، والتكالب البشع على المال في كل الاتجاهات).

٤ - وفي الشخصية: يحب محمد خان ابطاله وشخصياته فيقترب بحنان وصدق، ويترك دوما فسحة للحلم ان تعصف في حناياهم. كاميليا من تفكيرها المستمر في حلم الحرية والخلاص تكتسب قوة ومواجهة وتصميما واختيارا: "مين احن من الشارع على الناس الغلابا". تقول لهند في لحظة خيبة. واحيانا يعطيهم الحلم الصبر والامل. فحين ينقلون عيد الى السجن يهمس بحنان الى المدينة من نافذة سيارة السجن: "مسيرها تروق وتحلى". شخصيات لا تيأس من ارتكاب المحاولة، والمرض بالامل، والاصابة بعدوى الحياة رغم صعوبة الواقع وقساوة الظروف.

من الصعب تعريف الحلم، ولكن اوليست هذه العناصر التي ذكرنا بعضا من عناصر الحلم؟ الحلم او ... "احلام"؟

سليمان بختي

(١) "احلام هند وكاميليا". للمخرج محمد خان في صالة مونتريال، الحمرا.

حقوق الانسان مؤتمر ثان لـ"تجمع ابناء الكنيسة"

يعقد "تجمع ابناء الكنيسة للمحافظة على الاخلاق" مؤتمره الثاني لحقوق الانسان وموضوعه: "التنمية وانماء لبنان"

وفقا لرسالة البابا يوحنا بولس الثاني حول الشؤون الاجتماعية. في معهد مون لاسال - عين سعاده. والبرنامج:

- الجمعة ١٩ آب ١٩٨٨ - الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر:

- كلمة الافتتاح للرئيس شارل حلو.
- كلمة المطران غريغوار حداد حول اهداف رسالة البابا الاجتماعية.
- كلمة انطوان بشارة رئيس الاتحاد العمالي العام عن الدور الاقتصادي في انماء لبنان.
- كلمة الاب حليم ريشا حول دور العائلة في انماء المجتمع.

تقديم وتعريف: خليل صاصي.

- السبت ٢٠ آب ١٩٨٨ - الساعة ١٠،٠٠ صباحا:

- كلمة الشيخ غسان اللقيس حول الشرع الاسلامي في استخدام المال والاوقاف.
- كلمة الاب بولس طربيه حول كيفية استخدام خيرات الكنيسة وممتلكاتها.
- كلمة السينودس الانجيلي للقس بطرس عواد حول ضرورة توظيف ممتلكات الكنيسة للخير العام.

تقديم وتعريف: الدكتور ربيعة ابي فاضل.

- الاحد ٢١ آب ١٩٨٨ - الساعة ١٠،٠٠ صباحا:

- كلمة الرئيس البير فرحات حول حقوق الفرد والمجتمعات.
- كلمة المحامي جوزف مغيزل عن الارهاب في لبنان.
- كلمة المحامي رامز سلامه عن دور رجل القانون في الانماء.

تقديم وتعريف: حليم الخوند.

- السبت ٢٠ آب ١٩٨٨ - الساعة ٣،٠٠ بعد الظهر:

ندوة حول موضوع: "دور اجهزة الدولة في الامن والانماء".

يشترك فيها العقيد الدكتور مخايل سمعان رئيس اركان قوى الامن الداخلي.

- الدكتور جورج المر رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء.
- الدكتور جورج شقير رئيس المجلس التأديبي.

ويديرها: جورج ابو معشر.

- ومع المؤتمر وزع "تجمع ابناء الكنيسة..." بيانا فيه "(...) ندعو الى يقظة ضمير، وقبل فوات الاوان، للمحبة التي قام عليها لبنان، وللسلام الذي ترسخ فوق ارضه زمنا، وللوحدة التي عاشها الاجداد والآباء في اختيار حر وارادة واعية وسليمة. فيعود الى لبنان امنه وحريته واستقلاله وسيادته، والى اللبنانيين كل اللبنانيين والى كل لبنان حقوقهم المشروعة في العيش الحر الكريم".

اشغال وحرفيات في فندق البستان

افتتح نادي ليونز برمانا وبيت مري معرض الاشغال اليدوية والحرفية في فندق البستان، مساء الجمعة، في رعاية رئيس المنطقة ٣٥١ - لبنان والاردن الذي مثله نائبه السيد سمير خياط لقص الشريط. وحضر النائب حميد دكروب وقائمقام المتن السيد خليل نصر الدين ورؤساء النوادي والاعضاء.

والمعرض مجموعة جميلة من الشراشف المطرزة والعباءات والكروشيه والمرايا الملونة وما تحتاجه السيدة لتزيين البيت. ورحب امين سر النادي السيد دال حتي تاركا للرئيس منصور عضيمي نشاط السيدات الذي يدل على استمرارية الحياة في لبنان. ثم كلمة للسيد خياط عن دور الليونزية في المناطق ولبنان. فالى كوكتيل.

معرض لطلاب فنون الشوف

دير القمر - "النهار":

اقام الفرع الرابع لمعهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية في دير القمر معرضا لاشغال طلابه. وافتتحه مساء السبت امين السر العام في الحزب التقدمي الاشتراكي المقدم شريف فياض ممثلا رئيس الحزب الوزير وليد جنبلاط في حضور عميد المعهد الدكتور سناء عبدالصمد ومدير الفرع السيد بسام ابو خزام ورئيس بلدية دير القمر السيد جورج ديب نعمة واعضاء المجلس البلدي.

وبعد قص الشريط التقليدي جال الحاضرون في صالات المعهد وغرفه التي توزعت جدرانها وزواياها لوحات الطلاب ورسومهم وتصاميمهم الهندسية ومنحوتات. وتلا الجولة لقاء في قاعة المعهد تكلم فيه الطالبة هلا ابو شقرا مرحبة والطالب اسامة فياض باسم طلاب السنة الرابعة ومدير الفرع السيد ابو خزام. وشكر الدكتور عبدالصمد للوزير جنبلاط رعايته المعرض وتشجيعه المعهد و"الذي لولاه لما كان الفرع ولما استمر"، موضحا ان الدفعة الاولى من المتخرجين ستكون السنة المقبلة في قسم الرسم ومشيرا الى ان عدد طلاب الفرع ١٢٠ والاساتذة ٣٠. واعتبر رئيس بلدية دير القمر انشاء الفرع "تحديا للظروف والوقت والامكانات وامتحانا للارادة اللبنانية البناءة". وهنأ المقدم فياض الطلاب على عملهم المتقن واعتبر "ما نراه اليوم يعزز الامل في المستقبل ويعزز الامل في ان طاقاتنا هي طاقات الشباب وان القيمين على هذا المعهد سيتمكنون من الوصول الى المستوى اللائق".

"كشافة الرسالة"

النبطية - "النهار":

اختتمت مفوضية الجنوب في "كشافة الرسالة الاسلامية" مخيمها التدريبي للقادة والعرفاء في احراج بلدة صربا. وكانت اقامت مساء الجمعة سهرة نار حضرها مواطنون وقدمت فيها اسكتشات ومشاهد تمثيلية.

كشافة التربية

هنأ فوج السلام في كشافة التربية الوطنية اللبنانيين بعيدي رأس السنة الهجرية وانتقال السيدة العذراء وذكرى عاشوراء ودعاهم الى تشجيع اولادهم على الانخراط في صفوف الحركة الكشفية متمنيا ان يحل السلام في لبنان.

الوفد الفلسطيني

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

المنظمة منذ اعلان عمان فك العلاقة القانونية والادارية بين الاردن والضفة الغربية.

وافاد مصدر قريب من الجانبين ان مسألة الهوية السياسية للفلسطينيين المقيمين في الاردن والذين يعتبرهم الملك حسين مواطنين كاملين في حين تطالب المنظمة بحق تمثيلهم، هي في صلب المحادثات. وصرح السيد عبدالله الحوراني عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة ان الوفد الفلسطيني ركز على "وحدة الشعب الفلسطيني وتمثيله للقضية الفلسطينية". واوضح ان حق التمثيل يشمل "كل فلسطيني حيثما كان وايا كانت الجنسية التي يحملها (...) وهذا لا يتنافى وضرورة احترام هؤلاء الفلسطينيين قوانين البلاد التي يقيمون فيها وان يكونوا مواطنين لهم حقوق وعليهم واجبات حيال هذه البلاد".

وشدد مسؤول اردني رسمي طلب عدم كشف هويته على ان "الاردن الدولة المستقلة ذات السيادة والذي يأمل" في اقامة دولة فلسطينية مستقلة "لا يمكنه ان يقبل بازدواجية التمثيل" لمواطنيه وقال: "على فلسطينيي الاردن ان يغلبوا اخلاصهم للنظام وليس لمنظمة التحرير الفلسطينية، الا انهم يمكنهم، اذا رغبوا في ذلك، ان يختاروا التخلي عن جنسيتهم الاردنية".

كسر توازن

على صعيد آخر، اعلن مصدر اردني رسمي السبت ان الملك حسين قرر اجراء تعديل طفيف داخل مجلس الاعيان الذي يضم ٣٠ عضوا يعينهم العاهل الاردني ونصفهم من اصل فلسطيني. فعين في هذا المجلس رئيس الوزراء السابق السيد احمد عبيدات ورئيس مجلس النواب السابق السيد عاكف الفايز والسيدين جمال الخريشا ونظام الشرابي مثل نائب رئيس مجلس الاعيان السيد حكمت المصري والسادة وليد صلاح وعبد الحميد شومان ونايف الخريشا.

وهكذا اعفت الادارة الملكية من مهماتهم ثلاثة اعيان فلسطينيي الاصل هم المصري وصلاح وشومان، اضافة الى اردني هو نايف الخريشا، وعينت في مناصبهم ثلاثة اردنيين هم عبيدات والفايز وجمال الخريشا ورابع من أصل فلسطيني هو الشرابي.

وهي المرة الاولى يكسر توازن مجلس الاعيان لمصلحة الاعضاء الاردنيين الذين صار عددهم ١٧ في مقابل ١٣ فلسطينيا. وكان المجلس الحالي عين في ١٩٨٤، وقرر الملك حسين في تشرين الاول الماضي تمديد ولايته سنتين.

"ابو اياد"

في باريس صرح "ابو اياد" عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" الى صحيفة "لوجورنال دو ديمانش" الاسبوعية ان منظمة التحرير الفلسطينية تفكر في "تأليف حكومة موقتة وليس حكومة في المنفى". وستدعو المجلس الوطني الفلسطيني الى جلسة في نهاية الشهر الجاري لهذه الغاية.

واوضح ان الدولة الفلسطينية التي ستنشأ "ستقوم على اساس القرار ١٨١ الصادر عن الامم المتحدة" في شأن تقسيم فلسطين دولتين عربية ويهودية. ورفض اخذ البند الخاص بالحدود في الاعتبار، ورأى وجوب العودة الى هذا القرار لانه "الوحيد الذي يرسي اتفاق الامم المتحدة على اقامة الدولتين".

وسئل هل تنوي المنظمة الاعتراف بدولة اسرائيل، فاجاب: "بالطبع لان القرار ١٨١ يشير بوضوح الى انشاء دولة اسرائيلية (...) وهو الوحيد الذي اتخذته الامم المتحدة ويعطينا الحق في اقامة دولة فلسطينية".

ورأى ان هذه الدولة الفلسطينية ستكون لها "حكومة موقتة تقوم بشرعيتها الكاملة وسيكون لها برنامج سياسي مختلف تماما عن الوثيقة الوطنية الحالية لمنظمة التحرير".

وابدى استعداده لمباشرة الحوار مع اسرائيل. "ومن الغريب ان يكون العرب رفضوا طوال خمسة وعشرين عاما ان يتحدثوا عن السلام مع اسرائيل واسرائيل هي التي ترفض ذلك الآن. الحل الذي اراه للسلام هو دولة فلسطينية ومناقشات لوضع حدود هذه الدولة والاعتراف المتبادل بين اسرائيل وفلسطين. انني اعتقد ان على الاسرائيليين الا يخافوا من انشاء دولة فلسطينية (...) ان المشكلة لم تعد الحفاظ على مساحة جغرافية لحماية الحدود، فلدينا جميعا صواريخ، والصواريخ لا تحتاج الى ان تكون قريبة او بعيدة لتكون فاعلة. ان السلام يمكن ان يحل كل المشاكل". (وصف، رويتر، اب)

رسالتان من القذافي الى الملك حسين والشيخ زايد

تسلم كل من العاهل الاردني الملك حسين ورئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رسالة من الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي.

نقل الرسالة الى العاهل الاردني مندوب الجماهيرية لدى جامعة الدول العربية السيد عاطي العبيدي. وقالت وكالة الانباء الاردنية "بترا" ان الرسالة "تتعلق بمشروع ليبيا لاقامة اتحاد عربي لجميع الدول العربية". وحضر المقابلة رئيس الوزراء الاردني السيد زيد الرفاعي ورئيس الديوان الملكي السيد مروان القاسم.

وتسلم الشيخ زايد الرسالة من "امين اللجنة الشعبية في المكتب الشعبي للاتصال الخارجي" (وزير الخارجية) السيد جاد الله عزوز الطلحي الذي كان زار الكويت والبحرين وقطر. وافادت وكالة الامارات للانباء ان الرسالة تناولت وسائل تعزيز التعاون العربي والعلاقات الثنائية. (وصف)

الابرهيمي في عمان

عمان - و ص ف - افاد مصدر رسمي ان وزير الخارجية الجزائري السيد احمد طالب الابرهيمي وصل مساء امس الى عمان في زيارة قصيرة للاردن.

وقال المصدر ان الابرهيمي يحمل رسالة من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الى الملك حسين تتناول التطورات في الشرق الاوسط وتعزيز التضامن العربي.

لوبراني

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اما اذا كان الرئيس الجديد شخصا قادرا على المناورة بين القوى المختلفة في لبنان وعلى تحقيق تقدم في الاساس المشترك للتفاهم ولو بقدر ضئيل، فان ذلك سيكون بمثابة نجاح عظيم".

واكد لاحقا في حديث بثته اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية ان "اليوم الذي سينتخب فيه رئيس جديد للبنان يكون العوبة في يد سوريا او اي دولة اخرى سيكون يوما كئيبا للبنان ولكل من يتحدى شرعيته واستقلاله. ان مرشحا كهذا سيساعد على اطالة عمر الازمة الداخلية في لبنان وستكون خدمته للقضية سيئة للغاية". واوضح ان اي رئيس يقدم مصالح بلد خارجي "اعني سوريا بالاخص او اي بلد آخر" على مصالح لبنان "سيكون العوبة ولا يخدم المصلحة اللبنانية (...) لن اذكر اي اسم بالذات لكن الذين يعرفون الوضع على حقيقته يدركون تماما من اعني بهذا".

قتلى

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الحي واشعلوا خلاله اطارات وثلاث سيارات للشرطة.

واكدت الشرطة امس ان الهدوء عاد الى منطقة عين شمس.

وجاءت هذه الاحداث بعد اعتقال عضو من "منظمة الجهاد الاسلامي" الاسبوع الماضي اثر هروبه من السجن مع اثنين من رفاقه في ١٧ تموز الماضي. وذكرت الشرطة ان الرجلين الآخرين قتلا اثناء مقاومتهما الشرطة، وان الثلاثة كانوا يخططون لاغتيالات سياسية وشن هجمات بالقنابل في مصر. والثلاثة كانوا يقضون حكما بالسجن مدى الحياة لادانتهم بجرائم تتعلق باغتيال الرئيس المصري الراحل انور السادات. (رويتر، اب، وصف)

بولونيا: قمع تظاهرة واعتقال ١٠

علم من مصدر مطلع في فرصوفيا ان اشتباكات خطيرة وقعت امس في شوارع غدانسك في شمال بولونيا بين قوات امن ومئات من البولونيين تظاهروا ضد السلطة.

وافيد عن استجواب عشرة اشخاص تعرض ثلاثة منهم على الاقل للضرب قبل ان يوضعوا في سيارة لنقل السجناء.

وكانت تظاهرة من ١٠ آلاف شخص بينهم رئيس نقابة "التضامن" المحظورة السيد ليش فاليسا انطلقت عقب مهرجان اقيم في محيط كنيسة القديسة بريجيت بعد القداس. وعلى رغم نداءات من كاهن الكنيسة الاب هنريك يانكوفسكي، توجه نحو ٣ آلاف شخص الى نصب الصلبان الثلاثة التذكاري الذي اقيم تكريما لضحايا عمليات القمع التي نفذتها الشرطة عام ١٩٧٠. الا ان شرطة مكافحة الشغب سدت المداخل المؤدية الى النصب، مما اضطر المتظاهرين الى التوجه نحو المدينة القديمة وهم يرددون شعارات معادية لنظام الجنرال فويتشيخ ياروزلسكي ومؤيدة "التضامن".

ويذكر انه المهرجان اقيم في الذكرى الثامنة لبدء اضطرابات آب ١٩٨٠، وكان فاليسا اعلن في مستهله انه سيلقي خطابا. (و ص ف)

واشنطن: اعتقال شخص سيشهد ضد فواز يونس

واشنطن - وصف - اعلن في واشنطن ان السيد معين عبد العجم "واصله من الشرق الاوسط" اعتقل وانه "قد يثبت تورط اللبناني فواز يونس في عملية خطف الطائرة الاردنية الى بيروت عام ١٩٨٥".

وافادت مصادر رسمية في كاليفورنيا ان عبد العجم اعتقل الخميس الماضي ثم نقل الى واشنطن بعد مثوله امام قاض فيديرالي في سكرامنتو.

وقالت المحامية جيسيكا ماكفير التي تتولى الدفاع عن عبد العجم ان موكلها "بالغ القلق" على سلامة عائلته في بيروت اذا شهد ضد فواز يونس.

وكانت السلطات الاميركية اعتقلت فواز يونس العام الماضي بتهمة ادارة عملية خطف الطائرة الاردنية التي كانت تنقل عددا من الاميركيين. وستحاكمه في واشنطن.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
غرة يوسف المكاري
زوجة اسكندر سركيس اسكندر
والدة بشير وحنا وسركيس والمرحوم بولس وبطرس ولحود وميلاد والراهبات البان ومادلين ومرغريت واملي اسكندر
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاثنين ١٥ آب في كاتدرائية مار جرجس في اهدن وتقبل التعازي في منزل الفقيدة يومي الثلثاء والاربعاء ١٦ و١٧ منه
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نظيرة كنعان فرحات
زوجة حبيب سمعان عبد
والدة ريمون واوليفيا ارملة المرحوم الياس شبلي رزق والمرحوم جورج.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٥ و١٦ آب في منزل ولدها ريمون في الفياضية قبالة وزارة الدفاع الوطني بناية توما.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري فارس المعشي الحايك
ارملة المرحوم موسى بوحنا الاشقر
والدة جان والياس وعزيز ومريم زوجة لويس مالرب.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ١٥ آب في كنيسة مار انطونيوس في بيت شباب
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١٦ و١٧ و١٨ آب في منزل ولدها الياس في بيت شباب

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
جوزف عبدو الفغالي
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ١٥ من الجاري في كنيسة السيدة في الحدث
تقبل التعازي في منزل الفقيد في الحدث قرب كنيسة مار جرجس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نقولا جبران برباري
زوجته ايفون لطف الله طهال
والد الياس ومتري وساميا زوجة اميل خوري ودعد زوجة فؤاد ثابت وناجات زوجة طوني شبلي وهند زوجة ابرهيم جمعان.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٥ و١٦ من الجاري في منزل الفقيد في الاشرفية شارع السيوفي في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

بمزيد من الاسى تنعى عائلة كسر في بعلبك عميدها المأسوف عليه
الشيخ علي حسين كسر
(ابو غازي)
الذي تصادف اليوم الاثنين ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاته وسيقام الاسبوع المقبل في ذكرى اسبوعه في بعلبك احتفال تأبيني وتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
عائشة معروف الداعوق
ارملة المرحوم قاسم الداعوق
والدة محمد وعدنان وعادل ومروان وبسام، شقيقة محمد وخضر وزكريا وقاسم وشعبان والمرحوم احمد.
تقبل التعازي في الثاني والثالث ١٥ و١٦ آب والاسبوع للنساء في منزل الفقيدة في كركول الدروز شارع الاستقلال بناية حجيج الطابق الثالث، وفي الثالث والاسبوع للرجال في قاعة المركز الاسلامي في عائشة بكار.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
سامي الياس بو عبسي
والده الياس، والدته دابلي جرجس الشويري، شقيق نبيل وطوني واميل وجورج وامال ومي زوجة جو عاقوري.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٥ آب في منزل والده في الطلياس القبيزة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نزهة ناصيف نصر
ارملة المرحوم الياس يوسف الابيض
والدة حليم وحارس وميشال وربنه ارملة المرحوم طانيوس ضاهر والمرحومين يوسف وحبيب واميل وروزيت زوجة انيس النكاش
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاثنين ١٥ آب في كنيسة سيدة النجاة في الحدث ساحة الدباس.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٦ و١٧ آب في منزل ولدها حليم (ابو عادل) في الحازمية مار تقلا قبالة كنيسة مار تقلا في ملكه

آل عقيقي
زوجة الفقيد تميمة عبدالله بطيش
ولداه الخوري افرام عقيقي وانطوان (قنصل السنغال في لبنان)
بناته تريز زوجة داود الهاشم وزمزم زوجة ميشال الخوري وحانيت زوجة موريس نعمة وماري زوجة جورج عازار
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه
جرجي اسعد عقيقي
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ١٥ آب في كاتدرائية مار افرام الرعائية في كفرشيما
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٦ و١٧ آب في منزل ولده انطوان في كفرشيما.
الرجاء عدم ارسال اكاليل والتبرع لابناء شهداء الجيش اللبناني واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الاثنين ١٥ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
الحاج سليم علي فرحات
شقيق المرحوم الحاج قاسم علي فرحات والد الزميل محمد علي والحاج رضا والزميل احمد والنقيب الياس
اصهاره الدكتور جودت فخر الدين واحمد قاسم فرحات وعلي حوراني.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في عنقون قضاء صيدا. ويقام احتفال الاسبوع في النادي الحسيني في عنقون الساعة التاسعة صباح اليوم كما تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٨ و١٩ من الجاري في منزل ابنه احمد فرحات في بيروت رأس النبع شارع عمر بن الخطاب بناية عاشور وترك الطابق الاول قبالة المكاتب القديمة لجريدة "المحرر".
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

تصادف اليوم الاثنين ١٥ آب ١٩٨٨ ذكرى مرور سنة على وفاة المرحوم
عبد الوهاب عبد المعطي الحكيم
شقيق خالد واحمد ويوسف وعلي
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه وتقبل التعازي بعد العصر في منزل ذويه في الطريق الجديدة شارع البحصلي المتفرع من جمعية ملك التنير.

ارتفاع منسوب النيل ينذر بكارثة

الجيش السوداني نفى تقارير عن سوء استخدام مواد إغاثة

ارتفع منسوب المياه في نهر النيل في اتجاه المستوى القياسي الذي وصل اليه عام ١٩٤٦، مهددا السودان بأسوأ كارثة فيضان في هذا القرن.

واوضح وزير المال الدكتور عمر نور الدايم ان فيضان النيل يشكل خطرا شديدا من المنطقة الوسطى حتى الحدود مع مصر، وقد شرد في هذه المنطقة نحو مليوني شخص نتيجة الامطار الغزيرة والسيول الجارفة الاسبوع الماضي.

وقال وزير الري السيد محمد بشير جمعة ان منسوب النهر ارتفع ١٤ سنتيمترا منذ الجمعة الماضي ليصل الى ١٦،٤١ مترا. ويقل هذا المستوى ٧٩ سنتيمترا عن المستوى الذي وصلت اليه مياهه في الفيضان الذي حدث قبل ٤٢ سنة والذي يعتبر الاسوأ في السودان في القرن الحالي. واضاف: "الفترة بين ٢٠ آب والاسبوع الاول من ايلول حاسمة. ومع انتهاء تلك الفترة سيكون السودان آمنا".

ويستفاد من الاحصاءات الرسمية، ان الامطار والسيول التي اجتاحت السودان اوقعت ٥٨ قتيلا واكثر من ٢٠٠ جريح في العاصمة الخرطوم.

وفي الجنوب ادى فيضان النيل الابيض والنيل الازرق الى اغراق مساحات واسعة من الاراضي الواطئة بحيث لم تعد تشاهد سوى رؤوس الاشجار. ويلتقي النهران في مدينة ام درمان ثم تنساب مياههما شمالا الى البحر الابيض المتوسط مرورا بمصر.

وناشد السودان العالم الاسراع الى مساعدته. وجاءت اكبر استجابة من الملك فهد بن عبد العزيز الذي قدم ٣٠ مليون ريال (٨ ملايين دولار) الى الحكومة السودانية، وفتح جسرا جويا بين البلدين لنقل امدادات الاغاثة. وصرح نور الدايم، الذي يرأس لجنة طوارئ شكلت لمواجهة كارثة الفيضانات، في مؤتمر صحافي، ان ٨٥ طائرة بينها ٣٥ طائرة من السعودية وصلت الى السودان حاملة ١٢٠٠ طن من امدادات الاغاثة معظمها خيام وبطانيات.

واضاف ان السودان في حاجة الى المزيد من المساعدات ووصف الامدادات التي وصلت حتى الآن بانها ضئيلة جدا.

وعلق وزير الدفاع السوداني السيد عبد الماجد خليل على تقارير مفادها ان بعض امدادات الاغاثة الاجنبية حولت الى الجيش او ظهرت لاحقا في السوق السوداء قائلا: "اننا في الجيش لا نحتاج الى اغاثة من احد. اذا اردنا شيئا فاننا نطلبه (...) اعتقد اننا نتعرض لحرب نفسية وحملة اشاعات. اننا متأكدون مئة في المئة من انه ليست هناك سلعة واحدة ظهرت في السوق السوداء".

ولا ينظر ديبلوماسيون وممثلون لوكالات اغاثة بارتياح الى قرار الحكومة السودانية تفويض توزيع الاغذية والمواد الطبية والخيام والملابس الى الجيش. ويشيرون الى ان هذا القرار حمل كثيرين من الذين يرسلون معونات الى التردد خشية الا تصل معوناتهم الى المحتاجين.

وكان هطول الامطار تجدد في العاصمة السودانية صباح السبت، وعادت البحيرات تملأ شوارع العاصمة وضواحيها بعدما كانت انحسرت في الايام الاخيرة.

وافادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية ان المواطنين يعانون البطء في توزيع مواد الاغاثة في الوقت الذي تردت الحال الصحية والمعيشية في بعض المناطق خصوصا ام درمان. ونقلت عن احد اعضاء اللجنة الشعبية المسؤولة عن توزيع المعونات ان الحال تنذر بكارثة محققة نظرا الى بطء الجهاز المسؤول.

واعلن اللواء عبد العزيز الامين حاكم الاقليم الشمالي ان الاقليم بات منطقة كوارث. وروى قادمون من هناك ان الاوضاع بالغة السوء ولم تصل اية مواد تموينية لتعذر نقلها.

وقال السيد عثمان عبد القادر حاكم الاقليم الاوسط ان هذا الاقليم صار ايضا منطقة كوارث.

(رويتر، اشا)

جنوب افريقيا: مانديلا في المستشفى و"حاله الصحية الى تحسن"

اعلن امس الناطق باسم مستشفى تايغربرغ في مدينة الكاب السيد ج.و.ل. شتراوس، ان زعيم منظمة "المؤتمر الوطني الافريقي" المحظورة السيد نلسون مانديلا الذي اصيب بالتهاب في رئته اليسرى، استجاب لعلاج طبي وان حاله تحسنت.

وكان الزعيم الاسود الذي بلغ السبعين الشهر الماضي والذي ينفذ حكما بالسجن مدى الحياة، ادخل المستشفى السبت الماضي وهو يعاني احتقانا في الرئة واجريت له سلسلة فحوص.

واوضح الناطق ان صورا بالاشعة لم تظهر دلائل على وجود سرطان وان السائل الذي ملأ رئة مانديلا سحب. وقال: "ان السيد مانديلا يستجيب للعلاج. وهو لا يعاني الما ويبدي تحسنا ملموسا منذ ادخاله المستشفى".

اما السيدةويني مانديلا فابدت قلقها الشديد على الحال الصحية لزوجها. واوضحت في تصريح لوكالة "اشن" ان مرضه ابلغ اليها هاتفيا وسمح لها بعيادته في المستشفى الذي اخضع لحراسة مشددة.

وصرح محامي عائلة مانديلا السيد اسماعيل ايوب ان السيدة مانديلا "صعقت" للحال الصحية لزوجها عندما زارته السبت. ونقل عنها انه "بدا لها ان الاطباء نصحوا بأن يصرحوا بالقليل".

من جهة اخرى، حذر الرئيس بيتر بوتا السبت الماضي من ان خطوة من الكونغرس الاميركي لفرض عقوبات اقتصادية على بريتوريا ستهدد "التسوية السلمية لمشاكل جنوب القارة الافريقية". ورد على تصويت مجلس النواب الاميركي الخميس الماضي على مشروع قانون في هذا الشأن بأن "اهدافا سياسية محلية محضة" كانت وراءه وانه لا يلزم حكومته.

● في فيينا، كشف السبت وزير خارجية بريتوريا السيد بيك بوتا ان بلاده تستطيع انتاج قنبلة نووية "اذا نحن اردنا ذلك". فقد سئل في ندوة صحافية هل تملك جنوب افريقيا اسلحة نووية، فأجاب: "نحن في وضع يمكننا من صنعها، اذا اردنا ذلك".

ويمثل كلام بوتا التأكيد الارفع مستوى حتى الآن لامكان انتاج جنوب افريقيا سلاحا نوويا.

وكان مسؤول افريقي جنوبي اجاب قبل اسابيع بمثل ما ادلى به بوتا، ردا على اتهامات في الولايات المتحدة بأن بريتوريا تملك سلاحا نوويا.

ويذكر ان وزير خارجية جنوب افريقيا موجود في فيينا للمشاركة في محادثات تمهيدية كانت بلاده اقترحتها، في شأن موافقة بريتوريا على توقيع معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية. وقد اشار الى ان بلاده لم تتخذ بعد قرارا في هذا الشأن.

● في بوينس ايرس اعلن ناطق باسم وزارة الخارجية الارجنتينية انها طلبت من قنصلها في جنوب افريقيا السيد هوراسيو ريكاردو راسو العودة فورا الى بلاده وانها كلفت نائبه تولي مهماته.

وقبل ساعات هددت جنوب افريقيا بطرد قنصل الارجنتين اذا لم تعد بوينس ايرس النظر في قرارها طرد قنصل جنوب افريقيا في بوينس ايرس السيد ديرك دي ويت وثلاثة من مواطنيه.

وكان طلب الخميس من قنصل جنوب افريقيا مغادرة البلاد في غضون ٣٠ يوما بعدما القى افريقيون جنوبيون تستضيفهم قنصلية بلادهم، كلمات في ندوة اقيمت في العاصمة الارجنتينية اعتبرتها السلطات "سياسية". (و ص ف، ي ب، رويتر)

هدوء نسبي في بورما ودعوة للتظاهر من أجل الديموقراطية

رانغون - أ ب، و ص ف - عرفت امس رانغون عاصمة بورما والمدن الاخرى هدوءا نسبيا بعد يومين من اعلان الجنرال سين لوين استقالته من منصب رئاسة الدولة، في حين افادت تقارير ان مجموعات معارضة للنظام دعت الى التظاهر اليوم من اجل المطالبة بمحاكمة الرئيس المستقيل والافراج عن المعتقلين السياسيين.

وروى شهود عيان ان الهدوء عاد الى رانغون وان الشوارع شهدت حركة شبه عادية للمارة والباعة. وبثت اذاعة رانغون ان السكان والجيش تعاونوا في ضواحي العاصمة لرفع الحواجز وتنظيف الشوارع واعتقال ٤٣ لصا.

ونقلت وكالة الانباء اليابانية من رانغون ان المجموعات المعارضة للنظام طالبت بمحاكمة لوين وبمضاعفة الاحتجاجات وبتعويض عائلات ضحايا الاحداث الاخيرة.

واشار تقرير لديبلوماسيين مقيمين في رانغون الى ان الطلاب وزعوا مناشير تدعو الى تظاهرات للمطالبة بنظام ديموقراطي.

ويذكر ان اللجنة المركزية لحزب البرنامج الاشتراكي الحاكم في بورما قررت بعد استقالة لوين عقد اجتماع في ١٩ من الجاري لتعيين رئيس جديد.

الفيليبين: اكينو انتقدت صمت نائبها في محاولات انقلاب استهدفتها

امتنعت امس رئيسة الفيليبين كوراسون أكينو عن الدخول في سجال كلامي مع نائبها السيد سالفادور لوريل الذي طالب باستقالتها، مكتفية بالتذكير بان لوريل لم يقدم اي دعم لها خصوصا عندما استهدفتها محاولات انقلابية عدة.

وكان نائب الرئيسة عقد مؤتمرا صحافيا اول من امس تحدث فيه عن "الادارة الفاسدة لجمهوريتنا" التي تتحمل مسؤوليتها الاساسية اكينو لانها لم تقبل باشراكه في اتخاذ القرارات، على حد قوله.

وجاء في رسالة وجهها الى الرئيسة وتلاها في المؤتمر: "انك وحدك مسؤولة عن القيام او عدم القيام بخطوة حاسمة لتخفيف آلام شعبنا (...) وانا كنت في وجدانك وضميرك تشعرين بانك قادرة على التضحية الكبرى التي هي التخلي عن الرئاسة وتنظيم انتخابات جديدة ليتاح لشعبنا ان يختار رئيسا جديدا. فانا مستعد لان افعل ذلك (...) وانا فضلت على اي حال البقاء في منصبك ومواصلة الادارة الفاسدة للبلاد، فانك لا تتركين لي خيارا سوى الانفصال فورا عن حكومتك".

واوضح لوريل انه خير له في هذه الحال ان ينضم الى المعارضة ليخدم بلاده على نحو افضل.

ويذكر ان لوريل أعفي العام الماضي من المسؤوليات الحكومية التي كان يتولاها في مطلع عهد اكينو، لاسباب اهمها صمته خلال محاولة الانقلاب التي حصلت في آب ١٩٨٧. وهو لم يكف في الاشهر الاخيرة عن انتقاد سياسة الرئيسة، واصفا اياها بانها "غير فاعلة" وتعوزها "الكفاية". وقال: "اننا نحتاج الى سلطة لا تكتفي بالتبشير (...) انما تطبق النظام العام والاخلاق العامة في دقة".

ويأتي هذا الموقف السياسي للوريل في وقت دخلت الفيليبين المرحلة النهائية من المفاوضات الصعبة مع واشنطن في شأن مستقبل القاعدتين الاميركيتين في البلاد.

(أ ب، و ص ف)

ثوار اريتريا قصفوا مطار اسمرا

اصدر مكتب بيروت في "الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا" بيانا فيه انه في الساعة الثامنة من مساء الخميس ١١ آب "تمكنت الوحدات الخاصة من الكوماندوس التابعة للجبهة الشعبية لتحرير اريتريا من قصف مطار العاصمة اسمرا قصفا مركزا مستخدمه الاسلحة الثقيلة. وتمكنت هذه الوحدات من اصابة اهدافها بدقة. وقد اندلعت النار وامتدت السنتها الى كل مرافق المطار ملحقة به اضرارا بالغة".

الثوار يهددون مدنا عدة

افغانستان: انتهاء المرحلة الأولى من انسحاب القوات السوفياتية

بثت اذاعة موسكو ان الاتحاد السوفياتي انهى امس سحب نصف قواته من افغانستان والذي بدأ في ١٥ ايار الماضي، قبل يوم من الموعد المحدد لذلك. الا انها لم توضح عدد القوات التي انسحبت وكذلك لم تشر الى مصدر معلوماتها.

وبذلك تكون موسكو التزمت تعهدها تطبيق الجزء الاول من اتفاق جنيف حول افغانستان الذي يقضي، في مرحلة اولى، بسحب نصف قواتها التي تقدر بـ ١٠٠ الف جندي.

وقالت الاذاعة "ان الاتحاد السوفياتي يختتم اليوم الاحد المرحلة الاولى من انسحاب قواته من افغانستان (...) لم يبق جنود سوفيات في الاقاليم الشرقية والشمالية الشرقية والجنوبية الشرقية".

من جهة اخرى اعلنت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان وزير الخارجية الافغاني السيد عبد الوكيل توقف امس في موسكو في طريقه الى هلسنكي.

● في كابول صرح القائد الاعلى للقوات السوفياتية في افغانستان الجنرال بوريس غروموف الاحد ان القوات السوفياتية ستكون انهت سحب نصف قواتها الاثنين، واكد انه لم تقع اصابات في صفوف القوات المنسحبة، موضحا ان وحدات كلفت تأمين حماية هذه القوات كانت هدفا للقصف. وشدد على ان الاتحاد السوفياتي مصمم على انهاء سحب قواته كاملة بحلول ١٥ شباط ١٩٨٩، تنفيذا لاتفاق جنيف.

وفي موازاة الانسحاب السوفياتي، كثف الثوار الافغان هجماتهم على المدن الكبرى واحرزوا انتصارات عدة ابرزها سيطرتهم على مدينة قندوز في الشمال والقريبة من الاتحاد السوفياتي. وكانت مصادرهم في اسلام اباد تحدثت السبت عن احتلالهم مدينة خان اباد على مسافة ٢٥ كلم من قندوز. وقد اعترفت كابول الاربعاء الماضي بأن الثوار نجحوا في دخول قندوز وقالت اذاعتها ان الجيش الافغاني شن هجوما مضادا لاستعادتها.

وتوقع الجنرال غروموف عودة الوضع طبيعيا "في الايام المقبلة" في قندوز، اذ قال في مؤتمر صحافي عقده في كابول ان المعارضة اجتاحت قندوز وان "الدماء تراق (...) الا اني متأكد من ان القوات الحكومية الافغانية ستتخذ الخطوات الحاسمة والسريعة" لـ"يعود النظام مجددا في الايام المقبلة". و"سيكون هذا، مستقبلا، درسا جيدا للمعارضة". وانتقد بعض المسؤولين المحليين الذين لم يسمهم "لتهاونهم" في تطبيق سياسة "المصالحة الوطنية" التي تعتمدها الحكومة الافغانية. وأقر ان "الوضع خطير في قندوز" انما ليس الى "درجة تهدد الاتحاد السوفياتي".

وافاد مراسل "وكالة الصحافة الفرنسية" في افغانستان ان الثوار يحاصرون مدينة هيرات الواقعة على الطريق التي ترتبط الاتحاد السوفياتي بشنداند كبرى القواعد الجوية السوفياتية في افغانستان، الى مدينتي قندهار في الجنوب وجلال اباد.

من جهة اخرى اكدت امس وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ما كان اذيع قبل يومين من ان الثوار الافغان اطلقوا "عشوائيا" ١٥ صاروخا على مطار العاصمة كابول فقتل ضابط سوفياتي وجرح آخران.

ولم توضح رتبة الضابط. وسبق للوكالة ان اشارت الى ان ثلاثة صواريخ سقطت ليل السبت - الاحد على العاصمة فقتل اربع نساء وطفل واحد وجرح ستة اخرون. وان صواريخ اخرى اصابت اماكن سكنية في خوست وغارديز جنوب شرق البلاد فقتل ١٤ شخصا وجرح نحو ٤٠ آخرين، ودمر مسجد في غارديز، واضافت ان القوات الافغانية ردت بقصف مرابض المدفعية التابعة للثوار فقتل ٣٠ منهم. وفي نبأ آخر لها ان القوات الحكومية الافغانية قتلت السيد عبد الغني احد زعماء الحزب الاسلامي الافغاني المعارض في اقليم كونار".

وجاء في بيان لـ"المركز الافغاني للتوثيق والمعلوماتية" القريب من الثوار المعتدلين ان ١١ شخصا قتلوا وجرح كثيرون آخرون في هجمات بالصواريخ شنها الثوار في الايام الاخيرة على مطار جلال اباد عاصمة اقليم ننغاهار. وقال ان الجيش الافغاني اطلق قنابل مدفعية على الاراضي الباكستانية مما تسبب في مقتل تسعة اشخاص.

● في اسلام اباد صرح اول من امس الرئيس الباكستاني ضياء الحق ان مما "لا ريب فيه ان السوفيات ينسحبون من افغانستان، لكنهم، ذهنيا، يريدون البقاء فيها". واضاف، في مقابلة اجرتها معه صحيفة "باكستان تايمس" ان باكستان تدرك ان اي حكومة في افغانستان لن تكون معادية لموسكو الا ان "ما رآه السوفيات يخيفهم".

ونفى نفيا قاطعا ان تكون باكستان تتدخل في الشؤون الداخلية لافغانستان.

(وصف، رويتر)

طرد ليبي وعائلته من بريطانيا

لندن - و ص ف - اكدت وزارة الداخلية البريطانية انها طردت الليبي الهادي غرادا (٤٤ عاما) وزوجته وولديه من بريطانيا "لاسباب تتعلق بالامن القومي". واوضحت ان غرادا كان يعمل في احد الفنادق واعتقل السبت من الاسبوع الماضي في انتظار ترحيله وانه غادر لندن الخميس الى طرابلس.

وافاد مصدر رسمي ان الليبي المطرود كان "مرتبطا باجهزة الاستخبارات الليبية"، في حين قالت زوجته تريزا انه "بريء".

وكانت اجهزة الامن البريطانية استجوبت غرادا قبل سنتين على اثر الغارة الاميركية على ليبيا ولم توجه اليه في حينه اي تهمة.

ونشرت صحيفة بريطانية ان قرار طرد الليبي اتخذ بناء على "توجيهات شخصية" من وزير الداخلية السيد دوغلاس هيرد.

اليوم إفتتاح مؤتمر الحزب الجمهوري

ريغان يضع ثقله في حملة بوش ويعتبره ضمانا لاستمرار السلام والازدهار

تعقد الحزب الجمهوري في الولايات المتحدة، الذي يعقد مؤتمره اليوم الثلثاء في مدينة نيو اورليانز من ولاية انديانا في الجنوب لاختيار مرشحه لانتخابات الرئاسة الاميركية، ان يواصل سياسات الرئيس رونالد ريغان المحافظ.

وسيلقي الرئيس الاميركي خطابا في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر، يتوقع ان يستخدم فيه كل موهبته في التأثير على الرأي العام، مشركا نائبه ومرشح الحزب السيد جورج بوش في المنجزات التي تحققت خلال ولايتيه الرئاسيتين.

ويذكر ان ريغان وضع قبل ايام كل ثقله مع بوش الذي سيعلن مرشحا رسميا في نهاية المؤتمر. وأعرب امام مئتي شخص من كبار الموظفين في الادارة الاميركية عن ارتياحه الى ما قامت به حكومته مدة سبع سنوات ونصف سنة بمشاركة نائب الرئيس. وقال ان هذا الرجل "سيكون رئيسا عظيما يواصل ما حققناه معا ويطوره (...) كان نائب رئيس بارزا، وسيكون رئيسا بارزا ايضا". واضاف ان الاميركيين يعرفون ان بوش هو الضمان لاستمرار السلام والازدهار كما يعرفونهما. "ولا اعتقد ان الشعب الاميركي يريد ان يجازف بمستقبله مع شخص لا يعرفه"، في اشارة الى المرشح الديموقراطي السيد مايكل دوكاكيس.

بهذا الموقف حرك ريغان الحملة الانتخابية لمصلحة نائبه. ومن المقرر ان يعقد الرجلان لقاء قصيرا لدى وصولهما الى نيواورليانز. وبعد القاء خطابه، يترك الرئيس الساحة لنائبه ويتوجه الى مزرعته في كاليفورنيا لتمضية عطلة. وفي الخريف يجوب الولايات لعرض منجزات ادارته والاشتراك في الحملة من أجل بوش.

وكانت لجنة صوغ برنامج الحزب والمؤلفة من ١٠٦ اعضاء انهت مهمتها وضمنت البرنامج اهدافا فيها، باستثناء بعض القضايا الاجتماعية، استمرار لسياسة ريغان المؤيدة لبرنامج دفاعي ضخم ورفض لزيادة الضرائب. ويدعو البرنامج الى الاسراع في نشر نظام الدفاع الاستراتيجي المعروف بـ"حرب النجوم" والى تقديم مساعدات عسكرية جديدة الى ثوار "الكونترا" في نيكاراغوا، ويعارض في شكل قاطع اقامة دولة فلسطينية. ويتوقع ان يلقي بوش خطاب قبول الترشيح الخميس، لكنه سيكشف قبل ذلك بقليل اسم الشريك الذي اختاره لخوض الانتخابات معه. وهو حرص على ابقاء هذا الاسم سرا حتى اللحظة الاخيرة.

(أ ب، رويتر، و ص ف)

تركيا: مقتل ١٦ في اصطدام شاحنة واوتوبيس

انقرة - وصف - افادت "وكالة الاناضول" للانباء التركية ان ١٦ شخصا قتلوا واصيب ٢٤ بجروح بينهم ١٢ في حال الخطر، في حادث اصطدام بين شاحنة واوتوبيس وقع ليل السبت - الاحد قرب مدينة دينيزلي في جنوب غرب تركيا.

واوضحت ان الاوتوبيس اصطدم بالشاحنة التي كانت تسير في الاتجاه المعاكس بعدما تجاوزت سيارة امامها.

